

تَحْرِيرَاتُ النَّسْرِ

بَيْنَ

مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

﴿مُقَارَنَةٌ شَامِلَةٌ بَيْنَ تَحْرِيرَاتِ الْمَدْرَسَتَيْنِ﴾

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ

الشَّيْخِ / أَنُورِ صُبْحِي عَابِدِينَ الْأَعْذَبِ

مُدْرَسِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ بِ"الْأَزْهَرِ"

والمُقَرَّرِ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَى

وَالْأَرْبَعِ الزَّائِدَةِ عَلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمد الله تعالى على وإفر فضله، وسابغ قوله، ونُصَلِّي ونُصَلِّم على سيدنا ورسولنا محمد (ﷺ) صفوة رُسُلِهِ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

ثم أما بعد

إن القرآن الكريم هو كلام الله (عز وجل)، الذي أنزله على رسوله (ﷺ) ليكون المعجزة المستمرة على تعاقب الأزمان التي تحدى بها الإنس والجان بأجمعهم، وتكفل بحفظه من الخطأ والتحريف والتغيير فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩].

وبعد؛

فيقول العبد الفقير إلى الله / أنور صبحي عابدين الأعذب: قد سألتني بعض طلاب العلم (بعد أن كتبت كتاب الجواهر الخالدة، وذكرت فيه الفرق بين المحررين) أن أكتب مقارنة شاملة بين مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ، فأجبتهم إلى مطلوبهم، وكتبته على النحو التالي: كتبت القاعدة من التحريات ثم ذكرت الأدلة من متون التحريات ثم وضعت لها الأمثلة وشرحتها إذا كانت القاعدة تحتاج للأمثلة، وهكذا إلى أن انتهيت منه، ولما اكتمل سميته: تَحْرِيرَاتُ الشَّيْخِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ.

خطة الكتاب في المقدمة وما بعدها:

أولاً: كتبت الفرق بين تحريات مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري.

ثانياً: كتبت ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري.

ثالثاً: كتبت الفرق بين تحريات الزيات وكتاب فريدة الدهر.

رابعاً: كتبت الفرق بين تحريات الخليجي والعبيدي والمنصوري.

وقبل أن نبدأ في الكتاب لابد وأن نعرف أن محرروا الطيبة فريقان:

أولاً: أتباع المنصوري (والمسماة بـ"مدرسة المنصوري" أو "مدرسة الرواية")، وهم:

{ النبتيتي، والميحي، والأجهوري، والعقاوي، والعبيدي، والطباخ، والإبياري،

والسنطاوي، والمتولي أولاً، والخليجي }.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

ثانيًا: أتباع يوسف افندي زادة (والمسماة بـ "مدرسة الأزميري" أو "مدرسة الدراية")، وهم: { الأزميري، والسمرقندي، وابن كريم، والسيد هاشم، والمتولي آخراً، والضباع، والزيات وعامر عثمان، والسمنودي، ومحمد جابر المصري، وعبد الرزاق موسى، ومحمد ابراهيم سالم }.

- وعملنا في التحريات على مدرسة الإمام المنصوري لأنها أقرب التحريات إلى الصحة كما بينا ذلك في كتابنا الجواهر الخالدة.

وأقول - والحمد لله - إن كتاب الجواهر الخالدة قد جمعت فيه القرآن من أوله إلى آخره بالقراءات العشر الكبرى على ما جاء في **تَحْرِيرَاتِ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ بِشَوَاهِدِ الْعَلَمَةِ الْحَلِيجِيِّ** بطريقة سهلة مبسطة يستفيد منها الطالب والمعلم، وإني أوجه طلبة علم القراءات بالعناية بكتاب الجواهر الخالدة والأخذ بما فيه من الجمع والتحريات لأنه كتب على أقرب التحريات إلى الصحة إلا وهي تحريات مدرسة الإمام المنصوري، والتي تتميز بالآتي:

أولاً: الإمام المنصوري كتب التحريات التي قرأها على شيوخه أثناء التلقي (وهو أول من خَطَّ بيده تحريات الآيات من الفاتحة إلى خاتمة الكتاب)، وأصبحت تحريات الإمام المنصوري هي المقبولة لدى جلة العلماء في عصره حتى أصبح لتحريات الإمام المنصوري مخطوطات كثيرة جداً في حياته وبعد مماته، وهذا يدل على أن الإمام المنصوري لم يخالف ما كان يقرأ به المشايخ في ذلك العصر، ولو شدَّ الإمام المنصوري في شيءٍ لاشتعلت نيران المؤلفات في الرد عليه بدلاً من أن تكثر مخطوطات تحريراته.

ثانيًا: جل اعتماد مدرسة الإمام المنصوري في التحريات على اختيارات ابن الجزري، وعدم مراجعة الكتب التي أسند منها ابن الجزري حروف القراءات.

ثالثًا: تتميز مدرسة الإمام المنصوري بعدم الالتزام بالطرق التي أسندها ابن الجزري تفصيلياً للكتب، فقد يأخذون بوجه ذكره ابن الجزري في كتاب أسنده إسناداً عاماً دون أن يذكر طريق أحد الرواة أو القراء منه، فلا مانع لديهم من أخذ حكم لهشام من كتاب {الوجيز} للأهوازي، أو من أخذ حكم للأزرق من كتاب {الإقناع} لابن بادش، وذلك اعتماداً على أن ابن الجزري قد أسند هذه الكتب إجمالاً في مقدمة كتابه النشر وإن لم يسند طرقاً خاصة منها.

رابعاً: اعتماد مدرسة الإمام المنصوري على ظاهر النشر، واكتفاؤها بما ذكره ابن الجزري في كتابه النشر، فيذكرون في تحريراتهم الواجب منعه، والواجب المتعين مع وجه آخر، وما كان مطلقاً تبعاً لما أورده الإمام ابن الجزري، متمسكين بما ذكره ابن الجزري في كتابه النشر، والمسائل التبريرية.

خامساً: هذه التحريرات لم تمنع كثيراً من أوجه الطيبة التي تمنعها مدرسة الأزميري. سادساً: تتميز تحريرات مدرسة الإمام المنصوري بأنها متشابهة؛ فتحريرات المنصوري هي نفسها تحريرات النبتيتي، وهي نفسها تحريرات الميهي، وهي نفسها تحريرات الأجهوري، وكذلك العقباوي، والعبيدي، والطباخ، والإبياري، والسنتاوي، والمتولي أولاً، والخليجي، وهؤلاء كلهم كرجل واحد، والخلاف بينهم يسير جداً، وهذا يدل على أن هؤلاء المشايخ كانوا يُقَيِّدُونَ في تحريراتهم ما قرأوا به على شيوخهم.

والله أسأل أن يكتب له القبول، وأن ينفع به أهل القرآن في كل زمانٍ ومكان، وأن يرزقنا التوفيق فيما قصدنا إليه، وأن يجنبنا الزلل والخطأ فيما نقول، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة، إنه على كل شيء قدير.

الباحث الفقير إلى الله

أنور صبحي عابدين الأعذب

شبين الكوم - المنوفية - مصر -

محمول / ٠١٠٦٧٧٦٠٢٨٩

أولاً

الفرق بين تحريرات مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري

✽ أجاز الخليجي وجه تخفيف الهمز المتطرف للحلواني نحو ﴿السُّفَهَاءُ﴾ على القصر فيكون للحلواني عند الخليجي على قصر المنفصل التحقيق والتخفيف، ومنع الزيات للحلواني تخفيف الهمز المتطرف على القصر فيكون للحلواني عند الزيات على قصر المنفصل التحقيق فقط، واتفق الزيات والخليجي على أن للحلواني على التوسط التخفيف والتحقيق.

الدليل من الخليجي: لم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه للحلواني عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَهَّلَ حُلُوَانِي الْهَمْزَ وَاقْفَا ۞ آت: ١٩ ۞ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَدِّ
مثال:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣].

فيه للحلواني عند الزيات ثلاثة أوجه، وعند الخليجي أربعة، وبيانها كالآتي:

الزيات	الخليجي	المد المنفصل
قصر	تحقيق وتخفيف	تحقيق فقط
توسط	تخفيف وتحقيق	تخفيف وتحقيق

- واتفق الزيات والخليجي على عدم تغيير الهمز وقفاً لهشام على إمالة ﴿زَادَ﴾، ﴿شَاءَ﴾،

﴿جَاءَ﴾.

مثال: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

فيه لهشام عند الزيات والخليجي إمالة ﴿شَاءَ﴾ مع تحقيق الهمز فقط (أي: يمتنع تغيير الهمز

المتطرف على الإمالة).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ زاد الخليجي وجه التحقيق بلا إدخال للحلواني في نحو ﴿قَالُوا ءَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] على

القصر والتوسط.

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ﴿٥٠﴾ ... إلى قوله:

..... ﴿خ: ٥٢﴾ وَنَحْوُ ﴿إِنَّا﴾ بِالْإِدْخَالِ قَرَا

وَمُطْلَقًا سَهْلٌ سِوَاهُ مُدْخَلًا ﴿خ: ٥٣﴾

وقال الخليجي في شرح المقرب:

ففي: ﴿قَالُوا ءَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر

المنفصل ومده.

الدليل من العبيدي:

قال العلامة العبيدي في كتابه { التحارير المنتخبة } ص ٤٩ طبعة دامر الصحابة:

قوله تعالى: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]:

لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل وتركه كلاهما مع الإدخال من طريق الحلواني، والتحقيق مع

القصر طريق الداجوني.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على الحلواني):

..... ءَأَنْذَرْتَهُمْ لَهُ ﴿ت: ٢٠﴾ فَمُدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وَأَفْصَلَ مُسَهَّلًا

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِيُّ قَصْرًا مُحَقَّقًا ﴿ت: ٢١﴾

❀ زاد الخليجي للحلواني عن هشام إظهار تاء التأنيث عند السين على قصر المنفصل في نحو

﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤]، وزاد صاحب

الفريدة للداجوني إمالة (زاد) على إظهار تاء التأنيث عند السين على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف على إمالة زاد):

كَمِيلِهِ عِنْدَ هَشَامٍ إِنْ قَصَرَ ﴿خ: ٣٢﴾ أَوْ عَنْهُ تَا التَّأْنِيثِ مَعَ سِينٍ ظَهَرَ

الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم:

وحلوان بالإظهار في سجز تلا

وفى هدمت خلف الطريقين مرسل

.....

بخلف على مد

مثال: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤]

أولاً: لهشام عند صاحب الفريدة على قصر المنفصل الإدغام فقط مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾، وعلى

التوسط الإظهار والإدغام وعلى كل منهما فتح وإمالة ﴿زَادَتْهُ﴾، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	الإدغام فقط	فتح
توسط	إظهار	فتح، إمالة
توسط	إدغام	فتح، إمالة

ثانياً: لهشام عند الخليجي على قصر المنفصل الإظهار والإدغام مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾، وعلى

التوسط الإظهار مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾ فقط، والإدغام مع الفتح والإمالة، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	إظهار، إدغام	فتح
توسط	إظهار	فتح فقط
توسط	إدغام	فتح، إمالة

❀ منع الزيات الإمالة في ﴿كَافِرِينَ﴾ على السكت للصورى، ولم يمنعها الخليجي لعدم تقييده

في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿آت: ٣٦﴾ وفى الكافرين أفتح وذأ الرأء ميلا

﴿آت: ٣٧﴾ على ترك سكت ثم مطوحي تلا وأضجمهما أيضا لصورهم وذأ

..... ﴿آت: ٣٨﴾ بفتحهما أيضا بدأ اختص سكتة

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠٤].

فيه للصورى عند الزيآء الإمآلة مع ترك السكت، وفيه للصورى عند الخليجي الإمآلة مع ترك

السكت ومع السكت، وإليك بيان ذلك:

المحرران	﴿وَالْكَافِرِينَ﴾	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
الزيآء	إمآلة	ترك السكت
الخليجي	إمآلة	الوجهان

✽ عند اجتماع ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع ذوات الراء كـ ﴿النَّارِ﴾ كما في قوله ﴿ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ النَّارِ﴾ [الأنفال: ١٤] فعند الزيآء والخليجي للصورى إمآلتهما معًا، وزاد

الزيآء للصورى فتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ مع إمآلة ﴿النَّارِ﴾، وسبق الدليل من آبيآء التنقيح.

✽ خص الزيآء السكت مع إمآلة ذآء الراء للرملي وحده، ولم يقيد الخليجي شيئًا فيكون

عنده السكت للصورى بأكمله كما في النشر، وسبق الدليل من آبيآء التنقيح.

والدليل من شرح تنقيح الزيآء: في ﴿كَافِرِينَ﴾ و﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع ذوات الراء كـ ﴿بُشْرَى﴾،

﴿الدَّارِ﴾ ثلاثة أوجه لابن ذكوان:

الأول: فتح ﴿كَافِرِينَ﴾ وإمآلة ذوات الراء، وعليه السكت وعدمه.

الثاني: إمآلتهما للصورى مع ترك السكت.

الثآلث: فتحهما للمطوعي، ولا سكت له إلا على هذا الوجه.

فيكون السكت على الوجه الأول خاصًا بالرملي، ولا إمآلة للأخفش فيهما.

مثال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢].

فيه عند الزيآء إمآلة ﴿وَالصَّٰلِحِينَ﴾ مع السكت للرملي وحده، وفيه عند الخليجي إمآلة

﴿وَالصَّٰلِحِينَ﴾ مع السكت للصورى من الطريقين.

✽ عين الزيات الغنة لابن وردان على النقل في «الآن» غير موضعي سورة يونس فإنهما محل اتفاق، والخطاب في قوله تعالى «يرى الذين» [البقرة: ١٦٥]، والإسكان في «لا تضار والدة» [البقرة: ٢٣٣]، «ولا يضار كاتب» [البقرة: ٢٨٢]، ولم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَحُصَّ بِنَقْلِ الْأَنْ عَنَّا كَتَا يَرَى ﴿١٣٩﴾ وَإِسْكَانَ رَاءٍ فِي تَضَارَ كَدَا وَلَا
مثال: «لَا تَضَارَّ وَالِدَةٌ يَوْلِدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يَوْلِدُوه» [البقرة: ٢٣٣].

فيه عند الزيات امتناع إسكان الراء لابن وردان مع عدم الغنة، وإليك بيان ذلك:

﴿مَوْلُودٌ لَهُ﴾	﴿تَضَارَّ﴾
عدم الغنة، غنة	فتح وتشديد الراء
غنة	إسكان الراء

مثال آخر: «فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْأَنْ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾» [الجن: ٩].

فيه عند الزيات امتناع تحقيق «الآن» مع الغنة، وإليك بيان ذلك:

﴿شَهَابًا رَّصَدًا﴾	﴿الْآن﴾
عدم الغنة	تحقيق
عدم الغنة، غنة	نقل

✽ لخلف العاشر بين السورتين السكت والوصل، وخصَّ الزيات السكت من رواية إسحاق فقط، ولم يقيد الخليجي شيئاً فيكون عنده لخلف العاشر بين السورتين السكت والوصل من الروايتين كما في النشر والطيبة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ خَلْفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْهٍ ﴿٩﴾ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصَّلا

أحكام مد التعظيم

❀ منع الزيات وصاحب الفريدة توسط مد التعظيم في الآتي:

- على الوصل بين السورتين لأبي عمرو ويعقوب، وعلى السكت بين السورتين ليعقوب (بين سورتَي التوبة ويونس، وبين سورتَي القصص والعنكبوت).
- ويمتنع مد التعظيم على هاء السكت ليعقوب أيضًا.
- وعلى الإدغام العام لرويس.
- وعلى إظهار راء الجزم عند اللام في نحو ﴿وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ﴾ [محمد: ١٩] للدوري.
- وعلى ترك الغنة لأبي عمرو، وحفص، وابن جماز (وعند الزيات لأبي جعفر بأكمله)، ومنع صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبري، ومنع أيضًا صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان.
- أما قنبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة (وعند الزيات لابن كثير بأكمله).
- ومنع صاحب الفريدة لقالون والأصبهاني والحلواني مد التعظيم نهائيًا، ومنع الزيات مد التعظيم على ترك الغنة لقالون والأصبهاني والحلواني، وعلى تقليل ﴿التَّوْرَةَ﴾ لقالون.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا لِّلتَّعْظِيمِ لِيَصْرِيَهُمْ فَادَّعَ	﴿آت: ٢٧﴾	بِوَصْلِ كَذَا مَعَ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْطَلَا
لِهَا سَكْتِيهِ مَعَهُ كَذَا كَرُويسُهُمْ	﴿آت: ٢٨﴾	عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ كُدُورِيَهُمْ عَلَى
الْإِظْهَارِ فِي كَاغْفِرْ لَنَا وَكَذَا أَتْرُكَنَّ	﴿آت: ٢٩﴾	لِقَالُونَ إِنْ تَوْرَةَ كَانَ مُقْلَلًا
وَلَا مَدًّا لِلتَّعْظِيمِ مَعَ تَرْكِ غُنَّةِ	﴿آت: ٣٠﴾	سَوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعَهُ يَعْقُوبُ حَصَلًا

- ولم يمنح الخليجي مد التعظيم إلا مع الإدغام الكبير لأبي عمرو فقط.

الدليل من الخليجي:

وَقَصْرُكَ التَّعْظِيمِ دَعَاهُ إِنْ تَمَدَّ	﴿آخ: ٤٤﴾	غَيْرُهُ، وَمَعَ مَدِّ بِهِ الْإِدْغَامَ رُدَّ
--	----------	--

هام:

تذكر جيداً أن مد التعظيم لا يأتي إلا على قصر المنفصل فانتبه.

مثال:

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَقَهُ الْفَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [يونس: ٩٠].

يُمْتَنَعُ مَدُّ التَّعْظِيمِ عِنْدَ الزِّيَاتِ مَعَ هَاءِ السَّكْتِ لِيَعْقُوبَ، وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾	هاء السكت ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾
قصر	الوجهان
توسط	ترك هاء السكت

ويُمْتَنَعُ مَدُّ التَّعْظِيمِ عِنْدَ الزِّيَاتِ عَلَى الْإِدْغَامِ الْعَامِ لِرُؤَيْسَ، وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

الإدغام الكبير	مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾
الإظهار	الوجهان
الإدغام	قصر فقط

ويُمْتَنَعُ مَدُّ التَّعْظِيمِ عِنْدَ الْخَلِيجِيِّ عَلَى الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ لِأَبِي عَمْرٍو.

الإدغام الكبير	مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾
الإظهار	الوجهان
الإدغام	قصر فقط

مثال آخر: ﴿فَتَأْتِي فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾

[الأنبياء: ٨٧].

فيه عند صاحب الفريضة امتناع مد التعظيم لقالون والأصبهاني والحلواني نهائياً، وعند الزيات امتناع مد التعظيم لقالون والأصبهاني والحلواني على ترك الغنة.

أي أن مد التعظيم عند صاحب الفريضة لابن كثير والبصريين وحفص وأبي جعفر.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

فَعِنْدَ الزِّيَاتِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ التَّحْرِيرَ الْآتِي لِقَالُونَ وَالْأَصْبَهَانِي وَالْحُلَوَانِي:

مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾	الغنة ﴿أَنْ لَا﴾
قصر فقط	ترك الغنة
الوجهان	الغنة

وَيَمْتَنِعُ مَدَّ التَّعْظِيمِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مَعَ هَاءِ السَّكْتِ لِيَعْقُوبَ عِنْدَ صَاحِبِ الْفَرِيدَةِ وَالزِّيَاتِ، وَسَبَقَ بَيَانُ ذَلِكَ بِالْجَدَاوِلِ.

وَيَمْتَنِعُ مَدَّ التَّعْظِيمِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ عِنْدَ صَاحِبِ الْفَرِيدَةِ عَلَى تَرْكِ الْغِنَةِ لِأَبِي عَمْرٍو، وَحَفْصٍ، وَابْنِ جَمَازٍ (وَكَذَلِكَ عِنْدَ الزِّيَاتِ إِلَّا أَنَّهُ مَنَعَ مَدَّ التَّعْظِيمِ عَلَى تَرْكِ الْغِنَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ بِأَكْمَلِهِ)، وَسَبَقَ بَيَانُ ذَلِكَ بِالْجَدَاوِلِ.

وَمَنَعَ صَاحِبُ الْفَرِيدَةِ تَوْسُطَ مَدَّ التَّعْظِيمِ عَلَى تَرْكِ الْغِنَةِ لِلْبَزِي، وَسَبَقَ بَيَانُ ذَلِكَ بِالْجَدَاوِلِ.

وَمَنَعَ أَيْضًا صَاحِبُ الْفَرِيدَةِ تَوْسُطَ مَدَّ التَّعْظِيمِ عَلَى وَجْهِ الْغِنَةِ لِابْنِ وَرْدَانَ، وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾	الغنة ﴿أَنْ لَا﴾
الوجهان	ترك الغنة
قصر فقط	الغنة

أَمَّا قَبْلُ وَيَعْقُوبُ فَيَجُوزُ لِهَمَا الْمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ عَلَى وَجْهِ الْغِنَةِ (وَكَذَلِكَ عِنْدَ الزِّيَاتِ إِلَّا أَنَّهُ أَجَازَ مَدَّ التَّعْظِيمِ عَلَى وَجْهِ الْغِنَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ بِأَكْمَلِهِ)، وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾	الغنة ﴿أَنْ لَا﴾
الوجهان	ترك الغنة
الوجهان	الغنة



أحكام الغنة في اللام والراء

❁ منع الزيات الغنة في اللام والراء للأزرق نهائياً، ومنعها الخليجي للأزرق في ثلاثة أحوال:

الأول: عند مد ﴿شَيْءٍ﴾؛ فله مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ الغنة وعدمها.

الثاني: منعها عند تفخيم الراء المضمومة أو المنونة بالضم؛ فله مع تريق الراء المضمومة أو المنونة بالضم الغنة وعدمها.

الثالث: منعها عند توسط البدل؛ فله مع قصر البدل ومد الغنة وعدمها، وتأتي الغنة للأزرق على توسط البدل الموقوف عليه على اعتبار أنه مد عارض للسكون نحو ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ غُنَّةً... إلى قوله: وَالْأَزْرَقُ مَا تَلَا بِهَا ﴿١٤ - ١٦﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ امْنَعَا ﴿٥٨﴾ لِأَزْرَقٍ إِنْ مَدَّ شَيْئًا وَمَعَا
تَفْخِيمَ رَا ضُمَّتْ وَتَوَسَّطَ الْبَدَلُ ﴿٥٩﴾
.....
الأمثلة:

﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

فيه للأزرق عند الخليجي امتناع الغنة مع مد ﴿شَيْئًا﴾، وإليك بيان ذلك:

الغنة ﴿يَوْمًا لَا﴾	﴿شَيْئًا﴾
عدم الغنة	توسط، إشباع
الغنة	توسط فقط

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال آخر: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].
فيه للأزرق عند الخليجي امتناع الغنة على تفخيم الراء المنونة بالضم، وإليك بيان ذلك:

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	﴿خَيْرٌ﴾
عدم الغنة، غنة	ترقيق
عدم غنة	تفخيم

مثال آخر أيضاً: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦].
فيه للأزرق عند الخليجي امتناع الغنة على توسط مد البدل، وإليك بيان ذلك:

﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾	مد البدل ﴿ءَامَنُوا﴾
عدم الغنة، غنة	قصر
عدم غنة	توسط
عدم الغنة، غنة	إشباع

❀ منع الخليجي الغنة للأصبهاني عند توسط المنفصل، وأجازها الزيات للأصبهاني على القصر والتوسط لعدم تقييده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ اٰمَنًا ... إلى قوله: وَالْأَصْبَهَانِيُّ عِنْدَ مَدِّ مَا انْفَصَلَ ﴿الخ: ٥٨، ٥٩﴾.

مثال: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩].

فيه للأصبهاني عند الزيات أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة وعدمها)، وفيه للأصبهاني عند الخليجي ثلاثة أوجه، وبيانها كالآتي:

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾	المد المنفصل
عدم غنة، غنة	قصر
عدم غنة	توسط

🌸 اتفق الزيات والخليجي على منع الغنة لحفص عند قصر المنفصل، وأجازها محمد إبراهيم

سالم فقط في كتابه فريدة الدهر (١٩ / ٢).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ عَنْ حَفْصٍ قَاصِرًا ﴿آت: ٣١﴾

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءَ ائْتَمَاعًا ... إلى قوله: بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثَلِ سَكْنَتِهِ ﴿آخ: ٥٨ - ٦٠﴾.
مثال: ﴿فَتَلَقْتَنِي بِأَدَمٍ مِنْ رَبِّيهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧].

فيه لحفص عند صاحب الفريدة أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة

وعدمها)، وفيه لحفص عند الزيات والخليجي ثلاثة أوجه، وبيانها كالاتي:

المد المنفصل	﴿ مِنْ رَبِّيهِ ﴾
قصر	عدم غنة
توسط	عدم غنة، غنة

🌸 منع الخليجي الغنة مع الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب نهائياً، وأجازها الزيات لأبي

عمرو على الإدغام الكبير، وَعَيَّنَ الزيات الغنة على الإدغام العام ليعقوب { إلا أن رويساً يمنع الغنة في الراء عليه } .

الدليل من تنقيح الزيات:

لم يقيد الزيات شيئاً عن أبي عمرو في تنقيحه فأوجه أبي عمرو عنده إطلاقية، وقال الزيات

ليعقوب (عطفًا على الغنة):

... ثُمَّ مَعَ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنَّ ﴿آت: ١٦﴾ وَلكِنْ مَعَ الرَّاءِ عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلَا

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

وَمَا قُلْتُ مِنْ مَنْعِ إِظْهَارِ عُنَّةٍ لِيَصْرَ مَعَ الإِدْغَامِ قَدْ وَهَمَ الْمَلَا

فَلِلْحَضْرَمِيِّ أَوْجِبْ وَلَا بِنِ الْعَلَا أَجْزْ وَلكِنْ مَعَ الرَّاءِ عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلَا

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

الدليل من الخليجي:

وَعَنَّةُ اللَّامِ وَرَاءَ اٰمَنْعَا... إِلَى قَوْلِهِ: وَالْمُدْعَمُ الْكَبِيرُ ﴿٥٨﴾: ٥٨ - ٦١ هـ.
 مثال: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

فيه لأبي عمرو وعند الزيات إدغام ﴿فِيهِ هُدًى﴾ مع الغنة وعدمها، وفيه ليعقوب عند الزيات الإدغام مع الغنة فقط، وفيه للبصريين عند الخليجي الإدغام مع ترك الغنة فقط، واتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير.

تحرير لأبي عمرو عند الزيات

﴿فِيهِ هُدًى﴾	﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة
إدغام	عدم غنة، غنة

ومنع الخليجي الغنة مع الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب نهائياً.

تحرير ليعقوب عند الزيات

﴿فِيهِ هُدًى﴾	﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة	دون هاء، بهاء
إدغام	غنة	دون هاء

ومنع الخليجي الغنة مع الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب نهائياً، واتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير.

مثال آخر: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَعَصْبٌ﴾ [الأعراف: ٧١].

فيه لرويس عند الزيات والخليجي امتناع الإدغام الكبير على الغنة في الراء، وإليك بيان ذلك:

﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾	﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة
إدغام	عدم غنة

❁ منع الزيات لدوري أبي عمرو الغنة على إظهار راء الجزم (على القصر والتوسط)، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِظْهَارِ رَا جَزْمٍ كَبِيرًا فَأَظْهَرْنَ ﴿١٣٧﴾ وَدَعَّ غَنَةً.....

مثال: ﴿وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْتُوا إِلَى الْكُهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِزْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع الغنة على إظهار راء الجزم على القصر والتوسط، وفيه عند الخليجي أربعة أوجه (وهي: إدغام وإظهار راء الجزم وعلى كل منهما وجهي الغنة).

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿مِنْ رَحْمَتِهِ﴾	﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾
عدم غنة، غنة	إدغام
عدم غنة	إظهار

وانتبه أن هذا التحرير لدوري أبي عمرو يأتي على القصر والتوسط عند الزيات.

❁ منع الزيات الغنة لدوري أبي عمرو على تقليل ﴿أَنْي﴾، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿١٦٩﴾ وَمَا أَظْهَرَ الدُّورَى مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلًا

﴿١٧٠﴾ وَفَتَحًا لِفُعْلَى دَعَهُمَا إِنْ تَقَلَّلَا

مثال: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْي سِتْمُ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

فيه لدوري أبي عمرو عند الخليجي أربعة أوجه (عدم الغنة وعليها فتح وتقليل ﴿أَنْي﴾، والغنة وعليها فتح وتقليل ﴿أَنْي﴾ دون امتناع)، وفيه عند الزيات امتناع تقليل ﴿أَنْي﴾ على الغنة.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿أَنْ﴾	﴿حَرْتٌ لَكُمْ﴾
فتح، تقليل	عدم غنة
فتح	غنة

❁ منع الزيات الغنة للحلواني عن هشام إذا وسط، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ١٨﴾ وَيَقْصُرُ حُلُوَانِيَهُمْ
..... ثُمَّ لَا	﴿ت: ١٩﴾
.....	﴿ت: ٢٠﴾ يَغْنُ عَلَى مَدٍّ

مثال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧].

فيه للحلواني عن هشام عند الخليجي أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما

الغنة وعدمها)، وفيه للحلواني عن هشام عند الزيات ثلاثة أوجه، وبيانها كالآتي:

﴿مِنْ رَبِّهِ﴾	المد المنفصل
عدم غنة، غنة	قصر
عدم غنة	توسط

❁ زاد الزيات الغنة في اللام دون الراء للحلواني ورويس على وجه القصر لهما، وزاد أيضاً

الغنة في الراء دون اللام للرملي على التوسط، ولم يزد الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ١٧﴾	كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّأ تَقْبَلَا	وَعَنْ لِحُلُوَانٍ لَدَا اللَّامِ قَاصِرًا
---------	---	--

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

وزد عند حلواني لدى اللام غنة

وزد لرويس لدى اللام غنة

على القصر فاحفظه واقبلا

مثال:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَكَاْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٠].

زاد فيه الزيات الغنة في اللام دون الراء للحلواني ورويس على وجه القصر لهما، وزاد أيضًا

الغنة في الراء دون اللام للرملي (وليس له إلا التوسط)، ولم يزد الخليجي شيئًا.

تحرير للحلواني ورويس على القصر عند الزيات

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾	﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾
عدم غنة	عدم غنة
عدم غنة	غنة
غنة	غنة

تحرير للرملي عند الزيات

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾	﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾
عدم غنة	عدم غنة
غنة	غنة
غنة	عدم غنة

❁ منع الزيات الغنة مع السكت إلا لابن الأخرم عن ابن ذكوان على غير الموصول، ومنع

الخليجي الغنة مع السكت لابن ذكوان على الطول فقط، وأجازها على سكت الموصول وغيره

لحفص ولابن ذكوان من جميع طرقه على التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَا عَنْ مَعِ سَكْتِ سَوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ ﴿١٥﴾ عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ اٰمْتَعَا ... إِلَى قَوْلِهِ: مَدَّ ابْنَ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكْتِ اٰبْدًا ﴿٥٨ - ٦٠﴾.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

فيه لابن ذكوان وحفص عند الخليجي أربعة أوجه على السكت (وهي: سكت المفصول وحده مع وجهي الغنة ثم سكت المفصول والموصول مع وجهي الغنة).

ومنع فيه الزيات الغنة مع السكت إلا لابن الأخرم عن ابن ذكوان على سكت المفصول فقط

تحرير لابن الأخرم على السكت عند الزيات

﴿فُصِّلْتَ آيَاتُهُ﴾	﴿قُرْءَانًا﴾	﴿عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ﴾
سكت	ترك السكت	عدم غنة، غنة
سكت	سكت	عدم غنة

❀ منع الخليجي الغنة في الموصول رسماً نحو ﴿فَالْم﴾، ﴿الَّن﴾، ﴿لِقَلَّا﴾، ﴿أَلَا﴾ حتى لا يزداد

بها حرف في القرآن الكريم، وأجازها المتولي في الروض النضير فقال:

.....	﴿٣١﴾
تَعُنَّ سَوَى مَا كَانَ بِالْقَطْعِ رَسْمُهُ	﴿٣٢﴾	وَهَذَا عَلَى مَا اخْتَبِرَ فِي النَّشْرِ يَا فَلَا
وَأِلَّا فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا	﴿٣٣﴾

الدليل من الخليجي:

﴿٤٣﴾: ﴿لَخ:﴾ ﴿مُتَّصِلًا نَحْوَ ﴿لِقَلَّا﴾ قَدْ عَلِمَ
❀ منع الزيات هاء السكت ليعقوب في ياء المتكلم المشددة نحو ﴿لَدَيْ﴾ على الغنة،

وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿٣٥﴾: ﴿ت:﴾
بِنَحْوِ عَلَيَّ حَيْثُ مَا عَنَّ فَاسْتَمِعْ	﴿٣٦﴾: ﴿ت:﴾

مثال: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾ [النمل: ٣١].

فيه ليعقوب عند الزيات امتناع هاء السكت في ﴿عَلَيَّ﴾ على الغنة في ﴿أَلَا﴾.

أحكام الإدغام لأبي عمرو ويعقوب

الإدغام الكبير ليعقوب يأتي عند الخليجي على القصر والتوسط من الروائتين، ويأتي عند الزيات على القصر من الروائتين، وعلى التوسط لروح، وأجاز الزيات لرويس التوسط في المنفصل على الإدغام الخاص.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿لَت: ٣٢﴾ نَعَمْ مَا بِهِ حَصُوا رُؤَيْسًا فَاسْجَلَا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٥٧﴾ وَالْحَضْرَمِيُّ أَدَعَمَ مَعَ قَصْرٍ وَمَدٍّ

مثال:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

[البقرة: ٢١].

فيه ليعقوب عند الخليجي أربعة أوجه من الروائتين (وهي، القصر والتوسط وعلى كل منهما إظهار وإدغام ﴿خَلَقَكُمْ﴾).

وفيه لرويس عن يعقوب عند الزيات ثلاثة أوجه، وفيه لروح عن يعقوب عند الزيات أربعة أوجه.

تحرير ليعقوب عند الزيات

﴿خَلَقَكُمْ﴾	﴿يَتَأْتِيهَا﴾
إظهار، إدغام للراويين	قصر
إظهار للراويين، إدغام لروح	توسط

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال آخر: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٧].

فيه ليعقوب عند الخليجي أربعة أوجه من الروايتين، وفيه ليعقوب عند الزيات أربعة أوجه من

الروايتين أيضاً لمجيء الإدغام الخاص في ﴿قِبَلَ لَهُمْ﴾ لرويس على التوسط.

تحرير ليعقوب عند الزيات والخليجي

﴿قِبَلَ لَهُمْ﴾	﴿مِّنْهَا أَذِلَّةً﴾
إظهار	قصر، توسط
إدغام	قصر، توسط

❀ منع الخليجي الإدغام الكبير ليعقوب في الميم قبل الباء، ولم يمنعه الزيات لعدم تقييده في

التنقيح.

الدليل من الخليجي:

وَالْحَضْرَمِيُّ أَدْعَمَ مَعَ قَصْرٍ وَمَدٍّ ﴿٥٧﴾ لَا الْمِيمَ قَبْلَ الْبَاءِ بِمَا نَالَتْ عِنْدَ

مثال: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

فيه ليعقوب عند الزيات الإظهار والإدغام في الموضوعين معاً {﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾،

﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾}.

وفيه ليعقوب عند الخليجي الإظهار والإدغام في ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ مع الإظهار فقط في

﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾.

❀ منع صاحب الفريدة ليعقوب وجه الاختلاس في الإدغام الكبير، وأما عند الخليجي فيأتي

الاختلاس في الإدغام الكبير ليعقوب على القصر والتوسط لعدم تقييده في المقرب.

- واتفق الزيات والخليجي على مجيء الاختلاس في الإدغام الكبير لأبي عمرو على القصر.

ولم يذكر الزيات والخليجي لها دليلاً، وقال صاحب الفريدة: {ولا نعمل ليعقوب بالإخفاء

لعدم النص { (٢/ ١٧٥).

مثال: ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

[البقرة: ٣٠].

فيه ليعقوب عند صاحب الفريدة امتناع وجه الاختلاس في الإدغام الكبير في ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾. وأجاز فيه الخليجي ليعقوب وجه الاختلاس على القصر والتوسط، وإليك بيان ذلك:

تحرير ليعقوب

بيان المحررين	﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾	﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ﴾
الزيات، الخليجي	إظهار	قصر
الزيات، الخليجي	إدغام	قصر
الخليجي	إختلاس	قصر
الزيات، الخليجي	إظهار	توسط
لروح عند الزيات، وليعقوب عند الخليجي	إدغام	توسط
الخليجي	إختلاس	توسط

❀ منع الزيات ليعقوب هاء السكت في نون النسوة في نحو ﴿هُنَّ﴾ على التوسط مع الغنة

وأجازها في غير ذلك، ومنعها الخليجي على الإدغام الكبير وأطلقها في غير ذلك.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿لَت: ١٤٨﴾ وَمَعَ هَا بُهْتَنَةٌ دَعَى عَلَى الْمَدِّ عَن كِلَا

الدليل من الخليجي:

﴿ل: ٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالِ الْإِدْغَامِ تَرُدُّ هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلِيٍّ دَعَى بِمَدِّ

مثال: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعُهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢].

فيه ليعقوب عند الزيات امتناع هاء السكت في ﴿قَبَائِعُهُنَّ﴾ على التوسط مع الغنة.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال آخر: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩].
فيه ليعقوب عند الخليجي امتناع هاء السكت في ﴿طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ على الإدغام الكبير.



أحكام لأبي عمرو ويعقوب

❁ منع الزيات لأبي عمرو وتقليل "فعلى" على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾، وأجازه الخليجي.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿لَت: ١٣٣﴾ وَقَلَّهْمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلَّلا
﴿لَت: ١٣٤﴾ عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَلَفِظَ دُنْيَا جَمِيعِهِ
أَمِلَ عِنْدَ دُورِيِّ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلَا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٧٠﴾ مَعَ فَتْحِهِ فَعَلَى إِذَا مَا اجْتَمَعَا
﴿خ: ٧١﴾ وَابْنُ الْعَلَا تَقْلِيلَ ﴿دُنْيَا﴾ مَعَ
وَرَدَ لِدُورٍ مَنَعَ أَنْ يَمِيَّلا

مثال: ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿الْفُضُوءِ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْفُضُوءِ
وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

فيه لأبي عمرو عند الزيات والخليجي فتح ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿الْفُضُوءِ﴾ معًا، وتقليل ﴿الدُّنْيَا﴾،

﴿الْفُضُوءِ﴾ معًا، وزاد الخليجي وجه ثالث (وهو: تقليل ﴿الْفُضُوءِ﴾ على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾).

وفيه لدوري أبي عمرو عند الزيات والخليجي إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع فتح ﴿الْفُضُوءِ﴾ فقط.

مثال آخر: ﴿مُوسَى﴾ مع ﴿الدُّنْيَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَآهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨].

فيه لأبي عمرو عند الزيات والخليجي فتح ﴿مُوسَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ معًا، وتقليل ﴿مُوسَى﴾،

﴿الدُّنْيَا﴾ معًا، وزاد الخليجي وجه ثالث (وهو: فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ على تقليل ﴿مُوسَى﴾).

وفيه لدوري أبي عمرو عند الزيات والخليجي إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ على فتح ﴿مُوسَى﴾ فقط.

❁ منع الزيات لدوري أبي عمرو إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ مطلقاً، ومنع الخليجي إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ مع قصر المنفصل والإظهار فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُمِيلِ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقًا ﴿ت: ١٥٨﴾

الدليل من الخليجي:

وَعَنْهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَدُنْيَا فَرَّقَنَ ﴿خ: ٧٢﴾ إِمَالَةً بِالْقَصْرِ إِنْ الْإِظْهَارُ عَنْ

مثال:

﴿فَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع إمالة ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ نهائياً.

وفيه لدوري أبي عمرو عند الخليجي امتناع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع إمالة ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ مع قصر

المنفصل والإظهار فقط.

تحرير لدوري أبي عمرو عند الخليجي

﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾	﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾	﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾	﴿الدُّنْيَا﴾
فتح	إظهار	قصر	فتح، تقليل، إمالة
فتح	إظهار	توسط	فتح، تقليل، إمالة
فتح	إدغام	قصر	فتح، تقليل، إمالة
إمالة	إظهار	قصر	فتح، تقليل
إمالة	إظهار	توسط	فتح، تقليل، إمالة
إمالة	إدغام	قصر	فتح، تقليل، إمالة

وهذا التحرير ملخصه امتناع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع إمالة ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ مع قصر المنفصل والإظهار

فقط.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ منع الخليجي لدوري أبي عمرو وإمالة ﴿النَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾، وأجازة الزيات على

التوسط، واتفق الزيات والخليجي على إمالة ﴿النَّاسِ﴾ وفتحها على فتح ﴿بَلَى﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَىٰ إِنَّ تُقَلَّلَ أَحْفَىٰ أَظْهَرَ وَغَنَّةٌ ﴿آت: ١٧٩﴾ فَدَعْ لَا تُجْمَلُ دُنْيَا وَفُعَلِي فَقَلَّلَا
وَفِي النَّاسِ إِنْ تُضْحَعُ فَلَا تُقْصَرْنَ ﴿آت: ١٨٠﴾

الدليل من الخليجي:

وَأَمْنَعُ لَهُ إِمَالَةً ﴿النَّاسِ﴾ عَلَىٰ ﴿آخ: ٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَى﴾ فَبِالْفَتْحِ تَلَا

هام:

لم يجتمع لفظ ﴿النَّاسِ﴾ مع ﴿بَلَى﴾ إلا في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٣٨].

ففيه لدوري أبي عمرو عند الزيات أربعة أوجه (وهي: فتح وتقليل ﴿بَلَى﴾ وعلى كل منهما إمالة وفتح ﴿النَّاسِ﴾ بدون امتناع).

وفيه لدوري أبي عمرو عند الخليجي ثلاثة أوجه (وهي: فتح ﴿بَلَى﴾ مع إمالة وفتح ﴿النَّاسِ﴾ وتقليل ﴿بَلَى﴾ مع فتح ﴿النَّاسِ﴾).

❀ منع الزيات في التنقيح إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ للدوري على التوسط مع إبدال الهمز، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُجْمَلُ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلًا ﴿آت: ٢١٤﴾

مشال: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].
فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع توسط المنفصل على الإمالة مع إبدال الهمز.

تحرير لدوري أبي عمرو على إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ من كتاب فريدة الدهر:

﴿الدُّنْيَا﴾	الهمز	المنفصل	الغنة
إمالة	تحقيق	قصر	الوجهان
إمالة	تحقيق	توسط	ترك ^(١)
إمالة	إبدال	قصر فقط	الوجهان

❁ منع صاحب الفريدة للوسوي إبدال الهمز على توسط المنفصل مع تقليل "فعلي"، ورءوس الآي، ولم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

قال صاحب الفريدة في تنقيحه نقلاً من قواعد التحرير:

وإبدال همز عند مد لصالح فليس يرى إن كان فعلى مقللاً

مثال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا صَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَائِمٌ كَثِيرَةٌ﴾ [النساء: ٩٤].

فيه للوسوي عند صاحب الفريدة إمتناع إبدال الهمز على توسط المنفصل مع تقليل

"فعلي"، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿مُؤْمِنًا﴾	﴿الدُّنْيَا﴾
قصر	تحقيق	فتح، تقليل
قصر	إبدال	فتح، تقليل
توسط	تحقيق	فتح، تقليل
توسط	إبدال	فتح فقط

(١) ولا تأتي الغنة مع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ إلا على القصر فقط عند الزيات كما سيأتي في الصفحة التالية.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ منع الخليجي لأبي عمرو وفتح رءوس الآي على تقليل "فعلى" على القصر والتوسط، وأجازه الزيات على القصر والتوسط (ومنعه للدوري على القصر مع الغنة)، ومنع الزيات تقليل رءوس الآي على فتح "فعلى" على التوسط، وأجازه الخليجي.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفُعَلَى جَمِيعًا مَعَ فَوَاصِلِ افْتَحَنَ	﴿آت: ١٣٣﴾	وَقَلَّلَهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلَّلَا
عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَلَقَطَ دُنْيَا جَمِيعِهِ	﴿آت: ١٣٤﴾	أَمَلٌ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلَا
وَعُنَّةٌ دُورٍ اخْصَصَ بِنَانٍ وَرَابِعٍ	﴿آت: ١٣٥﴾	بِقَصْرِ وَثَالِثًا لِسُوسٍ لَهَا اخْطَلَا

وقال الزيات في الشرح:

رويَّ عن أبي عمرو من الروایتين في ذوات الياء التي على وزن "فعلى" مثلثة الفاء^(١) مع رءوس الآي في السور الإحدى عشرة ثلاثة مذاهب:

الأول: فتحهما

الثاني: تقليلهما

الثالث: تقليل رءوس الآي دون "فعلى".

وللدوري مذهب رابع وهو: إمالة لفظ ﴿دُنْيَا﴾ مع فتح "فعلى" ورءوس الآي.

- وتختص الغنة للدوري بالثاني والرابع مع القصر، وتمتنع للسوسي على الثالث.

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ فَتْحِكَ رُءُوسَ الْآيِ لِلْـ ﴿آخ: ٧٦﴾ بَصْرِيٍّ تَقْلِيلِكَ فُعَلَى قَدْ حُظِلْ

(١) أي: بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها.

مثال: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخَشَىٰ﴾ [طه: ٧٧].

فيه لأبي عمرو عند صاحب الفريدة التحرير الآتي:

المنفصل	﴿مُوسَىٰ﴾	﴿يَبَسًا لَا﴾	﴿تَخَشَىٰ﴾ رأس آية
قصر	فتح	ترك	فتح، تقليل
قصر	فتح	غنة	فتح فقط
قصر	تقليل	ترك	الوجهان
قصر	تقليل	غنة	فتح للسوسي، تقليل للراويين
توسط	فتح	ترك	فتح فقط
توسط	فتح	غنة	للسوسي على الفتح فقط
توسط	تقليل	ترك	الوجهان
توسط	تقليل	غنة	الفتح للراويين والتقليل للسوسي

وفيه عند الخليلي التحرير الآتي:

المنفصل	﴿مُوسَىٰ﴾	﴿يَبَسًا لَا﴾	﴿تَخَشَىٰ﴾ رأس آية
قصر	فتح	ترك	فتح، تقليل
قصر	فتح	غنة	فتح، تقليل
قصر	تقليل	ترك	تقليل
قصر	تقليل	غنة	تقليل
توسط	فتح	ترك	فتح، تقليل
توسط	فتح	غنة	فتح، تقليل
توسط	تقليل	ترك	تقليل
توسط	تقليل	غنة	تقليل

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ منع الزيات لدوري أبي عمرو إمالة ﴿التَّاسِ﴾ على فتح "فعلى" (وعلى فتح ﴿مُوسَى﴾) و﴿عَيْسَى﴾ أيضًا) مع ترك الغنة (أو عدم وجودها)، ومنع الزيات أيضًا إمالة ﴿التَّاسِ﴾ على تقليل "فعلى" (وعلى تقليل ﴿مُوسَى﴾ و﴿عَيْسَى﴾ أيضًا) مع الغنة^(١)، أو مع الإدغام^(٢)، ولم يقيد الخليجي شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَإِنْ تَفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ الْقَصْرِ مُظْهِرًا ﴿آت: ٤٥﴾ فَلِلنَّاسِ عَن دُورِيهِمْ لَا تَمِيلًا
كَذَا إِنْ تَقَلَّلَ حَيْثُ أَدْعَمْتَ فِيهِمَا ﴿آت: ٤٥﴾

مثال: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [القصص: ٤٣]

تحرير لدوري أبي عمرو من الفريدة

المنفصل	﴿الأولى﴾	الإدغام	﴿للناس﴾	الغنة
قصر	فتح	إظهار	فتح	الوجهان
قصر	فتح	إدغام	فتح	الوجهان
قصر	فتح	إدغام	إمالة	غنة فقط
قصر	تقليل	إظهار	فتح	ترك فقط
قصر	تقليل	إظهار	إمالة	ترك فقط
قصر	تقليل	إدغام	فتح	الوجهان
قصر	تقليل	إدغام	إمالة	ترك
توسط	فتح	إظهار	فتح	الوجهان
توسط	فتح	إظهار	إمالة	غنة فقط

(١) وذلك سواء كان مع إظهار أو إدغام الإدغام الكبير العام غير المختلف فيه كما سيأتي في المثال.

(٢) أي أن الزيات منع إمالة ﴿التَّاسِ﴾ على تقليل "فعلى" على الإدغام الكبير المختلف فيه (في حالة عدم وجود الغنة) كما في

آية: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣].

توسط	تقليل	إظهار	فتح	ترك
توسط	تقليل	إظهار	إمالة	ترك

١٥ وجهًا

❁ منع الزيات لدوري أبي عمرو فتح "فعل" مطلقًا على تقليل ﴿بَلَى﴾، وأجازه الخليجي على التوسط، ووافقه محمد إبراهيم سالم في كتابه فريدة الدهر (٤ / ٣٨٤).

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَىٰ إِنَّ تُقَلِّلُ أَخْفَ أَظْهَرُ وَغُنَّةً ﴿١٧٩﴾ فَدَعُ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفُعَلِي فَقَلَّلَا

الدليل من الخليجي:

وَفَتَحَ (فُعَلِي) ذَرُّ مُقَلَّلًا ﴿بَلَى﴾ ﴿٧٩﴾ إِنَّ يَكُ دُورِي بِقَصْرِ قَدْ نَلَا

مثال: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ [الزخرف: ٧٩ - ٨٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع تقليل ﴿بَلَى﴾ على فتح ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ على القصر والتوسط.

وفيه لدوري أبي عمرو عند الخليجي وصاحب الفريدة امتناع تقليل ﴿بَلَى﴾ على فتح ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ على القصر فقط، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾	﴿بَلَى﴾
قصر	فتح	فتح فقط
قصر	تقليل	فتح، تقليل
توسط	فتح	فتح، تقليل
توسط	تقليل	فتح، تقليل

❁ منع الزيات لدوري أبي عمرو إبدال الهمز مع إظهار راء الجزم على قصر المنفصل، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَأَدْعَمَنْ ﴿٢٥٩﴾ وَيَغْفِرْ لَكُمْ إِنْ تَقْصُرَ الدُّورَ مُبَدَلًا

مثال: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لِّمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع إظهار راء الجزم مع إبدال الهمز على قصر

المنفصل، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿يُؤْتِيكُمْ﴾	﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾
قصر	تحقيق	إدغام، إظهار
قصر	إبدال	إدغام فقط
توسط	تحقيق	إدغام، إظهار
توسط	إبدال	إدغام، إظهار

وأما عند الخليجي فالأوجه عنده إطلاقية لعدم تقييده في المقرب.

❁ لا يأتي التقليل المرام للسوسي وفقاً في ذوات الراء المتطرفة نحو ﴿النَّارِ﴾ عند الزيات

على التوسط، ولا على الغنة، ولا على الإدغام الكبير، ولا على تحقيق الهمز، ولا على فتح

"فعلي"، ولم يقيده الخليجي فأوجه التقليل للسوسي عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّتْ رُحْمَ أَظْهَرَ ابْدِلًا

وَدَعَّ غُنَّةً وَأَقْصُرَ وَفِي اللَّاءِ ابْدَلَنْ ﴿٤٣﴾ وَقَلَّلَ سِوَى يَحْيَى كَحَم مَعَ بَلَى

- وكذا لا إمالة في ﴿النَّارِ﴾ للسوسي على تقليل "فعلي" مع التوسط، ولم يقيده الخليجي

فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَإِنْ قَلَّتْ فَعَلَى فَإِنْ تَمُدَّ ﴿٤٥﴾ دَفَاتِحُ كَنَارٍ

مثال: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

يتمتع فيه للسوسي عند الزيات التقليل بروم على الإدغام الكبير، وعلى فتح باب فعل، وعلى توسط المنفصل، ويتمتع للسوسي أيضًا عند الزيات إمالة ﴿النَّارِ﴾ على تقليل فعل مع التوسط، وإليك بيان ذلك:

﴿النَّارِ﴾	﴿الدُّنْيَا﴾	﴿رَبَّنَا﴾	﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾
إمالة، فتح	فتح	قصر	إظهار
إمالة، فتح، تقليل	تقليل	قصر	إظهار
إمالة، فتح	فتح	توسط	إظهار
فتح فقط	تقليل	توسط	إظهار
إمالة، فتح	فتح	قصر	إدغام
إمالة، فتح	تقليل	قصر	إدغام

❀ منع الخليجي للسوسي تقليل لفظ ﴿الدُّنْيَا﴾ مع توسط المنفصل، وأجاز الزيات التقليل مع التوسط للسوسي (وذلك لعدم تقيده في التنقيح)، واتفق الخليجي مع الزيات على مجيء التقليل مع التوسط للسوسي في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّاهَا﴾ إلى ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] وخصَّاه بالخطاب في ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ويتمتع عند الزيات والخليجي للسوسي تقليل ﴿الدُّنْيَا﴾ مع الغيب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ على التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٥١﴾ فَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَلًّا
 ﴿ت: ٣٥٢﴾
 الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٧٧﴾ وَالسُّوسِ فِي نَحْوِ أَوْ لَمْ يَرِ يَرِدُ
 ﴿خ: ٧٨﴾ سِوَى الْقَصَصِ إِنَّ يَعْقِلُونَ حَاطَبًا
 ﴿خ: ٧٧﴾ وَمَا قَلَّلَ ﴿دُنْيَا﴾ إِنَّ يَمُدَّ
 ﴿خ: ٧٨﴾ وَعَنْهُ الْإِطْلَاقُ بِفُعْلَى يُجْتَبَى

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

فيه للسوسي عند الزيات أربعة أوجه (وهي: فتح وتقليل «الدُّنْيَا» وعلى كل منهما قصر وتوسط المنفصل بدون امتناع)، وفيه للسوسي عند الخليجي ثلاثة أوجه (وهي: فتح «الدُّنْيَا» مع قصر وتوسط المنفصل، وتقليل «الدُّنْيَا» مع قصر المنفصل فقط).

تحرير للسوسي عند الخليجي

الدُّنْيَا	المنفصل
فتح	قصر، توسط
تقليل	قصر فقط

❁ منع الزيات للسوسي الإدغام مع التقليل في نحو «النَّارِ لَهُمْ» [هود: ١٠٦] وأجازه الزيات على الإمالة والفتح فقط، ولم يقيد الخليجي شيئاً فبأتي للسوسي عند الخليجي الإدغام مع الإمالة والفتح والتقليل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿لَت: ٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّتْ رُمْ أَظْهَرَ

مثال: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦].

فيه للسوسي عند الزيات إدغام «النَّارِ لَهُمْ» مع الإمالة والفتح، وفيه للسوسي عند الخليجي إدغام «النَّارِ لَهُمْ» مع الإمالة والفتح والتقليل.

❁ أوجب الزيات لرويس إظهار باب «اتَّخَذْتُمْ» على الإدغام الكبير، وأوجب الخليجي

العكس.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿لَت: ١٢٤﴾ وَإِنْ تُدْعِمِ الْكَبِيرَ أَظْهَرَهُ تَجْمُلًا

الدليل من الخليجي:

﴿لخ: ٥٤﴾ عَامَّ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوْ

﴿لخ: ٥٥﴾ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَى عَنْهُ وَقَع

مثال: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿٤٣﴾

[البقرة: ٩٢].

فيه لرويس عند الزيات على الإدغام الكبير إظهار ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ فقط، وفيه لرويس عند الخليجي على الإدغام الكبير إدغام ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ فقط.

تحرير لرويس عند الزيات

﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾	﴿اتَّخَذْتُمْ﴾	﴿ظَالِمُونَ﴾
إظهار	إظهار	دون هاء، بهاء
إظهار	إدغام	دون هاء، بهاء
إدغام	إظهار	دون هاء

- وتمتنع هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير عند الزيات والخليجي كما سيأتي بيانه في باب ما اتفق عليه الزيات والخليجي.

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾	﴿اتَّخَذْتُمْ﴾	﴿ظَالِمُونَ﴾
إظهار	إظهار	دون هاء، بهاء
إظهار	إدغام	دون هاء، بهاء
إدغام	إدغام	دون هاء

❁ منع الزيات لرويس إظهار باب ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ على الغنة مع التوسط، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَإِنْ تَعُدُّ ﴿٤٣﴾ نَ مَعَ مَدِّ ادْعِمَ كَاتَّخَذْتُمْ مُقُولًا

هام:

لم يجتمع ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ مع الغنة والمنفصل إلا في قوله تعالى:

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الرعد: ١٦].

ففيه لرويس امتناع إظهار ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ على الغنة مع التوسط، وإليك بيان ذلك:

الغنة	﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾	المنفصل
عدم غنة	إظهار	قصر، توسط
عدم غنة	إدغام	قصر، توسط
غنة	إظهار	قصر فقط
غنة	إدغام	قصر، توسط

تنبيه: التقسيم يلغي التحرير، وينبغي للقارئ الفطن من تقسيم المقطع تيسيراً.

❀ منع الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم (وما ألحق به) على التوسط، وأجازها الخليجي، ومنع الخليجي لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على التوسط مع إظهار ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٣﴾ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالُ الْإِدْغَامِ تَرُدُّ

﴿خ: ٦٤﴾ بِالْمَدِّ كَـ ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾

مثال: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٥١)

[البقرة: ٥١].

فيه ليعقوب عند الزيات امتناع هاء السكت في ﴿ظَلِيمُونَ﴾ على التوسط، وفيه لرويس عند

الخليجي امتناع هاء السكت على التوسط مع إظهار ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾.

تحرير ليعقوب عند الزيات

المنفصل	﴿ظَلِيمُونَ﴾
قصر	دون هاء، هاء
توسط	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

المنفصل	﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	﴿ظَلِيمُونَ﴾
قصر	إظهار	دون هاء، هاء
قصر	إدغام	دون هاء، هاء
توسط	إظهار	دون هاء
توسط	إدغام	دون هاء، هاء

تحرير لروح عند الخليجي

المنفصل	﴿ظَلِيمُونَ﴾
قصر	دون هاء، هاء
توسط	دون هاء، هاء



❁ منع الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم (وما ألحق به) على أوجه

التكبير، وعلى غير وجه السكت بين السورتين، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنَّ ﴿ت: ٥﴾ تَكُنْ مُدْغِمًا لِلْحَضْرَمِيِّ فَأَهْمِلَا
وَتَخْتَصُّ كَالِإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ ﴿ت: ٦﴾

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

وقال الأزميري في البدائع:

يختص وجه هاء السكت في الوقف على «الْعَلَمِينَ» ونحوها، وكذلك الإدغام الكبير ليعقوب بعدم التكبير وبالسكت بين السورتين لأن هاء السكت من مستنير ابن سوار ومصباح أبي الكرم ليعقوب ومن غاية ابن مهران لرويس، والإدغام الكبير من المصباح ليعقوب، وكلهم مجمعون على السكت بين السورتين (بدائع البرهان ص: ٣).

❁ منع الزيات لرويس قصر المنفصل على قراءته بالصاد في «أَصْدُقُ» وبابه (وهو: كل صاد ساكنة بعدها دال)، ولم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.
الدليل من تنقيح الزيات:

كَأَصْدُقُ إِنْ تَقْرَأَ بِصَادٍ رُوَيْسِهِمْ ﴿٢٢٧﴾ فَقَصْرًا.....

مثال: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ

حَدِيثًا ﴿٣٧﴾ [النساء: ٨٧].

فيه لرويس عند الزيات امتناع قراءة «أَصْدُقُ» بالصاد على قصر المنفصل.

المنفصل	«أَصْدُقُ»
قصر	إشمام
توسط	إشمام، صاد خالصة

❁ منع الزيات لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على قراءته بالصاد في باب «أَصْدُقُ»، ولم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَأَصْدُقُ إِنْ تَقْرَأَ بِصَادٍ رُوَيْسِهِمْ ﴿٢٢٧﴾ فَقَصْرًا وَهَا سَكْتٌ كَسَاهُونَ أَهْمِلًا

- وأوجب المتولي وتبعه صاحب الفريدة هاء السكت لرويس في جمع المذكر السالم على الإشمام في باب «أَصْدُقُ» مع الغنة (٢١ / ٣)، واستدل صاحب الفريدة بهذا البيت من فتح الكريم للمتولي:

وَمَعَ صَادٍ تَصْدِيقَ اللَّيِّ عَنِ رُوَيْسِهِمْ ﴿٤١٩﴾ فَبَيْنَ الْعَالَمِينَ الْوُقْفَ بِأَلْهَاءِ أَهْمِلًا

هام:

أوجب المتولي هاء السكت لرويس في جمع المذكر السالم على الإشمام في باب ﴿أَصْدَقُ﴾ مع الغنة في شرحه للبيت السابق بكتاب الروض النضير عند قوله: { ومع الغنة والهاء من غاية ابن مهران { (ص: ٤١٩).

ولم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

مثال: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [يونس: ٣٧].

تحرير لرويس من كتاب فريدة الدهر

﴿تَصْدِيقٌ﴾	﴿مِنْ رَبِّ﴾	﴿الْعَالَمِينَ﴾
إشمام	ترك	الوجهان
إشمام	غنة	الهاء فقط
صاد خالصة	ترك	ترك
صاد خالصة	غنة	ترك

أحكام للأزرق

❀ منع الخليجي للأزرق تقليل ذات الياء مع قصر البدل الشامل للمحقق والمغير، فمع الفتح التثليث، ومع التقليل التوسط والمد لا غير، ولم يقيد الزيات شيئاً فأوجه الأزرق عنده إطلاقية. وقال صاحب الفريدة:

{ ولاحظ دائماً تحرير البدل مع اليائي للأزرق علي الإطلاق } { (٢ / ٦٢).

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ بَدَلِ الْأَزْرُقِ مَا ﴿خ: ٨٠﴾ قَلَّلَ ذَا الْيَاءِ

تَحْرِيرَاتِ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ

الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ [البقرة: ٣٤].

فيه للأزرق عند الزيات ستة أوجه (وهي: ثلاثة البدل وعلى كل منهم فتح وتقليل ﴿أبَى﴾

بدون امتناع)، وفيه للأزرق عند الخليجي خمسة أوجه، وبيانها كالتالي:

البدل ﴿لِآدَمَ﴾	ذات الياء ﴿أبَى﴾
قصر	فتح
توسط	فتح، تقليل
مد	فتح، تقليل

🌸 للأزرق عند الخليجي في الرئين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما مع البدل في

نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩] الوجه الآتية:

البدل	﴿خَيْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	ترقيق	ترقيق في الحاليين
قصر	تفخيم	تفخيم في الحاليين
توسط	ترقيق	ترقيق في الحاليين
توسط	تفخيم	(تفخيم وصلاً، وترقيق وفقاً) (١) تفخيم فقط للزيات
مد	ترقيق	ترقيق في الحاليين
مد	تفخيم	تفخيم في الحاليين، وترقيق وفقاً فقط.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ سَوِّ مَنْصُوبِي رَا	﴿٨٢﴾	نُونَنَا مَعَ وَفَقَّةٍ بِالْآخِرَىٰ
وَعِنْدَ تَوْسِيطِ فَأَلْآخِرَىٰ رَفَقَا	﴿٨٣﴾	مَعَ وَجْهِي الْأُولَىٰ تُكُنُّ مِمَّنْ رَقَا
وَعِنْدَ مَدِّ بَدَلٍ سَوَّاهِمَا	﴿٨٥﴾	أَوْ فَحَمَ الْأُولَىٰ كَمَا إِنْ عُدَمَا

(١) والراجع لنا أن تأتي على توسط البدل بترقيقهما ثم بتفخيمهما ثم بترقيق راء ﴿كَثِيرًا﴾ فقط كما فعلنا في موضعه.

- وأما عند الزيات فلا يأتي غير التفخيم فقط وقفاً في الرء الثانية على تفخيم الأولى وتوسط

البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: مَعَ التَّوَسِيطِ وَالْفَتْحِ فَحَمَّنَ ﴿آت: ٧٨ - ٨٣﴾.

❁ منع الزيات للأزرق فتح ذات الياء على قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ حال توسط غيره، وأجازه

الخليجي لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ قَلَّلَ مُوسَطًا ﴿آت: ٥٠﴾ سِوَاهُ

مثال:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ

مُعْرِضُونَ ﴿آ٢٧﴾

- فيه للأزرق عند الزيات امتناع فتح ذات الياء على قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ حال توسط ﴿وَعَائِلًا﴾،

وإليك بيان ذلك:

﴿إِسْرَائِيلَ﴾	ذات الياء	البدل العادي ﴿وَعَائِلًا﴾
قصر	فتح	قصر، مد
قصر	تقليل	الثلاثة
توسط	فتح	توسط
توسط	تقليل	توسط
مد	فتح	مد
مد	تقليل	مد

فالمجموع: ٩ أوجه.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

✽ للأزرق عند الخليجي في الرءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثابتهما نحو ﴿حَيْرًا

كَيْرًا﴾ مع ﴿شَيْقًا﴾ وذات الباء في نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُنَّ شَيْقًا

وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ حَيْرًا كَيْرًا ﴿١٩﴾ [النساء: ١٩] الوجه الآتية:

	﴿شَيْقًا﴾	﴿حَيْرًا كَيْرًا﴾
فتح	توسط	ترقيهما في الحالين
فتح	توسط	تفخيم ﴿حَيْرًا﴾، ترقيق ﴿كَيْرًا﴾
فتح	توسط	تفخيمهما في الحالين
فتح	طول	ترقيهما في الحالين
فتح	طول	تفخيم ﴿حَيْرًا﴾، ترقيق ﴿كَيْرًا﴾
تقليل	توسط	ترقيهما في الحالين
(تقليل)	توسط	تفخيم ﴿حَيْرًا﴾، ترقيق ﴿كَيْرًا﴾ ممنوع عند الزيات
تقليل	توسط	تفخيمهما في الحالين
تقليل	طول	ترقيهما في الحالين

فالمجموع عند الخليجي تسعة أوجه، وعند الزيات ثمانية أوجه لأن الزيات منع ترقيق الرء الثانية على تفخيم الأولى وتوسط البدل وتقليل ذات الباء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: بِتَوْسِيطِ كُلِّ قَبِيلٍ مَعَ فَتْحِ أَعْمَلًا ﴿٧٨ - ٨٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ سَوِّ مَنْصُوبِي رَا	﴿٨٢:خ﴾	نُونَتَا مَعَ وَقْفَةٍ بِالْآخِرَى
وَعِنْدَ تَوْسِيطِ فَالْآخِرَى رَقَّقَا	﴿٨٣:خ﴾	مَعَ وَجْهِي الْأُولَى تَكُنَّ مِمَّنْ رَقَا
كَذَلِكَ إِنْ مَدَّ (شَيِّ) مَعَ فَتْحِ يَا	﴿٨٤:خ﴾	وَإِنْ تَقَلَّلَ فِيهِمَا الرَّقَّ اجْرِيَا
وَعِنْدَ مَدِّ بَدَلِ سَوَاهِمَا	﴿٨٥:خ﴾	أَوْ فَحَمَّ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدِمَا

❁ منع الخليجي للأزرق ترفيق باب ﴿ذُكْرًا﴾^(١) على توسط البدل، أما عند صاحب الفريدة

فالأوجه إطلاقية، قال صاحب الفريدة: { وتحرير البدل مع ﴿ذُكْرًا﴾ إطلاقيًا } (٢ / ٢٤٧).

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَوَسَّطَ فَحَمَّنَ ﴿ذُكْرًا﴾ ❁❁: ٨٧ ❁❁ وَصَلًا وَوَقْفًا وَكَذَاكَ ﴿سِتْرًا﴾

مثال:

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْذُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠].

فيه للأزرق عند صاحب الفريدة ستة أوجه (وهي: ثلاثة البدل وعلى كل منهم تفخيم

وترقيق راء ﴿ذُكْرًا﴾ دون امتناعات)، وفيه للأزرق عند الخليجي خمسة أوجه وبيانها كالتالي:

البدل ﴿ءَابَاءَكُمْ﴾	﴿ذُكْرًا﴾
قصر	تفخيم، ترفيق
توسط	تفخيم
مد	تفخيم، ترفيق

❁ اتفق الزيات والخليجي على منع تفخيم الراء المضمومة للأزرق على وجه إبدال ثاني

الهمزتين في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ أو ﴿هَآءَ أَنْتُمْ﴾ أو ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وزاد الزيات

تفخيمها على وجه الإبدال مع فتح ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقُّ وَفَحْمَنٌ ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلًا كَجَا أَمْرَنَا

الآنَ مَعَ أَرَأَيْتُمْ ءَأَنْتَ ... ثم إلى قوله: كَذَا إِنْ تَقَلُّ مُبْدِلًا كَيْسًا إِلَى ❁❁: ٦٨ - ٧٥ ❁❁.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يَفْحَمْ صَمَّ رَا إِنْ أَبَدَلَا ❁❁: ١٠٢ ❁❁ ثَانِي هَمْزٍ

(١) باب ﴿ذُكْرًا﴾ هو: الراء المنونة التي قبلها كسرة، وفصل بين الكسرة والراء فاصل، مثل (سترا، وزرا، حجرا، صهرا).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿يَزْكُرِيَاءَ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۗ﴾ [مريم: ٧].
 فيه للأزرق عند الخليجي امتناع تفخيم الراء المضمومة في ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ على وجه الإبدال واوًا
 في ﴿يَزْكُرِيَاءَ إِنَّا﴾، وفيه للأزرق عند الزيات امتناع تفخيم الراء المضمومة على وجه الإبدال واوًا
 مع تقليل ذات الياء، وإليك بيان ذلك:

﴿يَحْيَىٰ﴾	﴿نُبَشِّرُكَ﴾	﴿يَزْكُرِيَاءَ إِنَّا﴾
فتح، تقليل	ترقيق	تسهيل
فتح، تقليل	تفخيم	تسهيل
فتح، تقليل	ترقيق	إبدال
فتح فقط ^(١)	تفخيم	إبدال

❀ منع الزيات للأزرق تفخيم الراء المضمومة على مد ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح ذات الياء، وأجازها
 الخليجي لعدم تقييده في الْمُقْرَبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الصَّمِّ رَقَّقَ وَفَخَّمَنَ ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالنَّانِي إِذَا كُنْتَ ... ثم إلى قوله: وَمَعِ
 مَدَّ شَيْءٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَانْحَا ۗ ﴿٦٨ - ٧٤﴾.

مثال: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع تفخيم الراء المضمومة على مد ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح ذات الياء.

وفيه للأزرق عند الخليجي على ترك الغنة ثمانية أوجه، وهي:

الأول إلى الرابع: فتح ﴿وَعَسَىٰ﴾ مع توسط ومد ﴿شَيْئًا﴾ وعلى كل منهما ترقيق وتفخيم راء

﴿خَيْرٌ﴾.

الخامس إلى الثامن: تقليل ﴿وَعَسَىٰ﴾ مع توسط ومد ﴿شَيْئًا﴾ وعلى كل منهما ترقيق

وتفخيم راء ﴿خَيْرٌ﴾.

(١) وهذا هو الوجه الذي زاده الزيات، ومنعه الخليجي (لأن الخليجي منع تفخيم الراء المضمومة على وجه الإبدال نهائيًا).

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿وَعَسَى﴾	﴿شَيْئًا﴾	﴿خَيْرٍ﴾
فتح	توسط	الوجهان
فتح	مد	ترقيق فقط ^(١)
تقليل	توسط	الوجهان
تقليل	مد	الوجهان

❁ منع الزيات للأزرق ترقيق اللام بعد الظاء الساكنة نهائياً مثل ﴿أَظْلَمَ﴾، وأجازه الخليجي

على مد البدل، وترقيق الراء المضمومة، وفتح ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٩٨﴾ وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا أَبْطِلَا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلِ لِذِي الْيَاءِ رَوَى ﴿خ: ٩٩﴾ تَرْقِيقَ صَلْصَالٍ وَتَغْلِيزِ السَّوَى
وقال الخليجي أيضاً عطفاً موانع تفخيم الراء:

..... ﴿خ: ١٠٦﴾ أَوْ أَنْ يُرَقِّقَنَّ لَامًا بَعْدَ ظَا
..... ﴿خ: ١٠٧﴾ وَبَعْدَهَا ذَرْعٍ غَيْرِ مَدِّ فِي الْبَدَلِ

مثال:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ [البقرة: ١١٤].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع ترقيق لام ﴿أَظْلَمُ﴾ نهائياً، وفيه للأزرق عند الخليجي ثلاثة

أوجه (وهي: تغليظ لام ﴿أَظْلَمُ﴾ مع فتح وتقليل ﴿وَسَعَى﴾، وترقيق لام ﴿أَظْلَمُ﴾ مع فتح ﴿وَسَعَى﴾ فقط).

(١) ومنع الزيات التفخيم، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال آخر:

﴿وَأَنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].
 فيه للأزرق عند الزيات امتناع ترقيق لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ نهائياً، وفيه للأزرق عند الخليجي ثلاثة أوجه (وهي: قصر وتوسط البدل مع تغليظ لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ فقط، ومد البدل مع تغليظ وترقيق لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾)، وإليك بيان ذلك:

تحرير للأزرق عند الخليجي

البدل ﴿رُءُوسٌ﴾	﴿تُظْلَمُونَ﴾
قصر	تغليظ
توسط	تغليظ
مد	تغليظ، ترقيق

مثال آخر أيضاً: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧].
 فيه للأزرق عند الزيات امتناع ترقيق لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ نهائياً، وأجاز الخليجي ترقيق لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ على مد البدل وترقيق الراء المضمومة وفتح ذات الياء.

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿وَالْآخِرَةُ﴾	﴿خَيْرٌ﴾	﴿اتَّقَىٰ﴾	﴿تُظْلَمُونَ﴾
قصر	ترقيق، تفخيم	فتح	تغليظ فقط
توسط	ترقيق فقط	فتح، تقليل	تغليظ فقط
مد	ترقيق فقط	فتح	تغليظ، ترقيق
مد	ترقيق، تفخيم	تقليل	تغليظ فقط



✽ للأزرق عند الخليجي إذا اجتمع لام بعد طاء مهملة مع البدل مع لام بعد طاء معجمة نحو

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ إلى ﴿هُزُّوْا﴾ [البقرة: ٢٣١]

الوجوه الآتية:

البدل	﴿ظَلَمَ﴾	﴿ظَلَّقْتُمْ﴾
ثلاثة البدل	تغليظ	تغليظ
طول فقط	ترقيق	تغليظ
ثلاثة البدل	تغليظ	ترقيق
طول فقط) منعه الزيات وأجازه الخليجي والعبيدي.	ترقيق	(ترقيق
توسط) حكاها المنصوري رواية.	ترقيق	(ترقيق

فالمجموع عند الخليجي والعبيدي ثمانية أوجه، وعند المنصوري تسعة أوجه، وعند الزيات

سبعة لأن الزيات منع ترقيقهما مطلقاً.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿٩٩﴾ وَفَحَّمَهُمَا أَوْ إِثْرَ طَا أَوْ عَقِيبَ ظَا

الدليل من الخليجي:

﴿١٠٦﴾ أَوْ أَنْ يُرَقِّقَنَّ لَامًا بَعْدَ ظَا

﴿١٠٧﴾ وَبَعْدَهَا ذَرْعٌ غَيْرَ مَدٍّ فِي الْبَدَلِ وَقِيلَ إِنَّ رُقَّتْ بِطَا التَّوَسِيطُ حَلْ

✽ منع الخليجي للأزرق تفخيم الراء المنصوبة المنونة في نحو ﴿حَبِيرًا﴾ على توسط البدل

حالة الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع

ثلاثة البدل.

الدليل من الخليجي:

﴿٨٦﴾ وَنَحْوَ ﴿حَبِيرًا﴾ إِنَّ تَوَسَّطَ رَقَّقَنَّ وَقَفًّا فَقَطُّ وَإِنْ وَصَلَتْ عَمَّ مَنْ

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

- ومنع المنصوري والعبيدي والزيات تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفًا على توسط البدل

مع تقليل ذات الياء فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: بِتَوْسِيطِ كُلِّ قَيْلٍ مَعَ فَتْحِ أُعْمَلًا ﴿٧٨ - ٨٢﴾.

مثال:

﴿وَعَاتٍ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].
فيه للأزرق عند الخليجي امتناع تفخيم راء ﴿تَبْذِيرًا﴾ وقفًا على توسط البدل، وفيه للأزرق عند المنصوري والعبيدي والزيات امتناع تفخيم راء ﴿تَبْذِيرًا﴾ وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وإليك بيان ذلك:

البدل ﴿وَعَاتٍ﴾	﴿الْقُرْبَىٰ﴾	﴿تَبْذِيرًا﴾ وقفًا
قصر	فتح	ترقيق، تفخيم
توسط	فتح	ترقيق، [تفخيم] ^(١)
توسط	تقليل	ترقيق فقط
مد	فتح	ترقيق، تفخيم
مد	تقليل	ترقيق، تفخيم

❀ إذا جاء لفظ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ مع ذات الياء فعند الخليجي يمتنع التوسط في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ عند تقليل ذات الياء، فله مع الفتح ثلاثة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وله مع التقليل قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ومدّه، أما عند الزيات فلا يمتنع للأزرق شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية (لعدم تقييده في التنقيح).

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلِ لِذِي الْيَاءِ رَوَى ﴿خ: ٩٩﴾ تَرْقِيقَ صَلْصَالٍ وَتَغْلِيظِ السَّوَى
وَمَنْعَ تَوْسِيطِ لِإِسْرَائِيلَا ﴿خ: ١٠٠﴾

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الخليجي، وأجازه المنصوري والعبيدي والزيات.

مثال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ [الأعراف: ١٣٧].
 فيه للأزرق عند الزيات ستة أوجه (وهي: فتح وتقليل «الْحُسْنَىٰ») وعلى كل منهما قصر
 وتوسط ومد «إِسْرَائِيلَ» دون امتناعات).
 وفيه للأزرق عند الخليجي خمسة أوجه (وهي: فتح «الْحُسْنَىٰ») وعليه قصر وتوسط ومد
 «إِسْرَائِيلَ»، وتقليل «الْحُسْنَىٰ») وعليه قصر ومد «إِسْرَائِيلَ»).

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿إِسْرَائِيلَ﴾	﴿الْحُسْنَىٰ﴾
قصر، توسط، مد	فتح
قصر، مد	تقليل



أحكام لحمزة

﴿هُزُوا﴾ لحمزة وفقاً النقل والإبدال، ومنع الزيات النقل على سكت المد المنفصل دون المتصل، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ. الدليل من تنقيح الزيات:

﴿هُزُوا﴾ وَنَعَّ سَكْتِ مَدَّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فَفَفَّ ﴿١٣٨﴾ بِهَزُواً وَكُفُّوا عِنْدَ حَمَزَةٍ مُبْدِلًا
 مثال: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَلَّحُّوا﴾ [الكهف: ١٠٦].
 فيه لحمزة عند الزيات امتناع النقل وفقاً على سكت المد المنفصل دون المتصل.

﴿هُزُوا﴾	﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي﴾	﴿جَزَاءُهُمْ﴾
نقل، إبدال	دون سكت	دون سكت
إبدال	سكت	دون سكت
نقل، إبدال	سكت	سكت

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ إذا اجتمع المفصول مع "ال" و﴿شئٍ﴾ فلا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكتها

(أي: سكت المفصول مع "ال" شرطاً لتوسيط "لا") عند الزيات والخليجي.

- ومنع الزيات توسط "لا" على سكت المدود، وأجاز الزيات توسط "لا" على سكت

الموصول للراويين، وعلى سكت المفصول وحده لخلف.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعَ شَيْءٍ اسْكُتْنَا ﴿آخ: ١٠﴾ لَدَى خَلْفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَطْتَ عَنْهُ لَا
أَوْ اسْكُتْ بِمَوْضُوعٍ لِحَمْزَةٍ ﴿آخ: ١١﴾

- وأجاز الخليجي توسط "لا" على سكت المدين معاً، ولم يتركه إلا على تفاوت سكت

المدود.

الدليل من الخليجي:

وَسَكَّتَ مَفْصُولٍ وَأَلْ شَرْطًا لَتَوْ ﴿آخ: ١١٠﴾ سَيْطِكَ { لَا } أَجْتَمَعَا أَوْ لَا رَأَوْا
سَكَّتَ أَوْ حَقَّقَتْ فِي الْغَيْرِ وَرَدَّ ﴿آخ: ١١١﴾ تَوَسَّطَهَا تَفَاوُتًا فِي سَكَّتِ مَدَّ

مثال:

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا إِسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾
[الأحزاب: ٥٥].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الجميع، وعلى سكت

﴿شئٍ﴾ وحده، وعلى سكت المدود (أي: لا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكت المفصول

و﴿شئٍ﴾ فقط في هذه الآية).

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الجميع، وعلى سكت

﴿شئٍ﴾ وحده، وعلى سكت المد المنفصل وحده (أي: لا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على

سكت المفصول و﴿شئٍ﴾، وعلى السكت العام).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿شَيْءٍ﴾	﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾	المتصل	المنفصل	﴿لَا جُنَاحَ﴾
سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت	قصر
دون سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت	قصر
سكت	سكت	دون سكت	دون سكت	قصر
سكت	سكت	دون سكت	سكت	قصر
سكت	سكت	سكت	سكت	قصر
سكت	سكت	دون سكت	دون سكت	توسط

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿شَيْءٍ﴾	﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾	المتصل	المنفصل	﴿لَا جُنَاحَ﴾
سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت	قصر
دون سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت	قصر
سكت	سكت	دون سكت	دون سكت	قصر
سكت	سكت	دون سكت	سكت	قصر
سكت	سكت	سكت	سكت	قصر
سكت	سكت	دون سكت	دون سكت	توسط
سكت	سكت	سكت	سكت	توسط



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال آخر: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [الشورى: ٧].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع توسط "لا" على سكت المد، وفيه لخلاص عند الزيات امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الساكن الموصول.

وفيه لحمزة عند الخليجي ستة أوجه (وهي: ترك السكت في المد المنفصل والموصول وعليه قصر وتوسط "لا"، وسكت الموصول وحده وعليه قصر وتوسط "لا"، والسكت في المد المنفصل والموصول وعليه قصر وتوسط "لا" بدون امتناع لعدم وجود المد المتصل).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿لَا رَيْبَ﴾	﴿قُرْآنًا﴾	﴿أَوْحَيْنَا﴾
قصر للراويين، توسط لخلف	دون سكت	دون سكت
قصر، توسط للراويين	سكت	دون سكت
قصر للراويين	سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿لَا رَيْبَ﴾	﴿قُرْآنًا﴾	﴿أَوْحَيْنَا﴾
قصر، توسط للراويين	دون سكت	دون سكت
قصر، توسط للراويين	سكت	دون سكت
قصر، توسط ^(١) للراويين	سكت	سكت



(١) وجاء توسط (لا) على سكت المد المنفصل لعدم وجود المد المتصل، وفي حالة وجود المد المتصل يمتنع توسط (لا) على سكت المد المنفصل وحده كما بيناه في المثال السابق.

❀ منع الزيات إمالة تاء التأنيث لخلف على ترك السكت في المفصول، ومنع الزيات أيضًا إمالة تاء التأنيث لحمزة على سكت المد المنفصل دون المد المتصل (أي: في حالة وجود المد المتصل، أما في حالة عدم وجود المد المتصل يأتي الوجهان لحمزة على سكت المد المنفصل)، ومنع الزيات أيضًا إمالة تاء التأنيث على توسط ﴿شئٍ﴾ مطلقًا سواء سكت على "ال" فقط أو على "ال" والمفصول، ومنع الزيات أيضًا إمالة تاء التأنيث على السكت في "ال" و﴿شئٍ﴾ وحدهما مع وجود مرتبة المفصول (وفي حالة عدم وجود المفصول يأتي الوجهان لحمزة على السكت في "ال" و﴿شئٍ﴾)، ومنع الزيات أيضًا على السكت العام فتح تاء التأنيث لخلف في الأحرف الخمسة عشر و«أكهر» بشرطها.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ٣٩﴾	وَمَعَ سَكَتٍ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوَصَلًا
.....	﴿ت: ٤٠﴾	وَمَعَ مَدٍّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكَتِهِ وَأَلَّ
.....	﴿ت: ٤١﴾	وَمَعَ وَجْهٍ تَرَكَ السَّكْتَ عَنِّ خَلْفٍ فَدَعَّ
.....	﴿ت: ٤٢﴾	لَهُ خَصَّصَ أَوْ عَمَّمَ مَعَ السَّكْتِ كُلِّهِ

- ومنع الزيات أيضًا الوقف على نحو ﴿الْآخِرَةَ﴾ بالسكت على "ال" مع إمالة تاء التأنيث.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ١٣﴾ وَأَلَّ بِالسَّكْتِ هَا لَا تُمَيَّلًا
.....	﴿ت: ٤٠﴾ ثُمَّ مَعَ سَكَتِهِ وَأَلَّ

- ومنع الزيات أيضًا إمالة تاء التأنيث لحمزة على توسط "لا" مطلقًا.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَطَّتْ عَنْهُ لَا ... إِلَى قَوْلِهِ: وَأَفْتَحْنَ هَا مُؤَنَّثٍ ﴿ت: ١٠ - ١٢﴾.

وقال محمد جابر المصري في قواعد التحرير:

وتوسيط لا خصصن بميل مكرر وميلا لها التأنيث في الكل فاحظلا

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

ولم يمنع الخليجي إمالة تاء التانيث لحمزة إلا في حالتين:

الأولى: ما دون سكت المفصول لخلف (سواء وَسَطٌ ﴿شَيْءٌ﴾ أم لم يوسطه).

الثانية: إذا مدَّ (لا) على السكت العام لحمزة بكماله.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٢﴾ وَهَا التَّائِثُ عَنْهُ لَا تُمِلُّ

مَعَ سَكْتِ مَدَّ إِذَا وَسَّطَ لَا ﴿خ: ١١٣﴾ كَخَلْفٍ إِنْ حَقَّقَ مَا قَدْ فَصَّلَا

مثال: ﴿فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع إمالة تاء التانيث على سكت (ال)، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء

التانيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه أيضًا لخلف امتناع فتح تاء التانيث على سكت المد المتصل.

وفيه عند الخليجي امتناع إمالة تاء التانيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول.

هام:

أجاز الزيات لحمزة الوقف على (ال) بالتحقيق على ترك السكت في المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿سَرَّةٌ﴾	﴿وَالْأَخْب﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ﴾	﴿فَأُولَئِكَ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاص	نقل	دون سكت	دون سكت
فتح فقط للراويين	سكت	دون سكت	دون سكت
فتح فقط للراويين	تحقيق	دون سكت	دون سكت
فتح، إمالة للراويين	نقل	سكت	دون سكت
فتح فقط للراويين	سكت	سكت	دون سكت
إمالة للراويين، فتح لخلاص	نقل	سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿سَرَّةٌ﴾	﴿وَالْأَخْب﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ﴾	﴿فَأَوْلَيْتِكَ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاّد	نقل	دون سكت	دون سكت
فتح للراويين، إمالة لخلاّد	سكت	دون سكت	دون سكت
فتح، إمالة للراويين	نقل	سكت	دون سكت
فتح، إمالة للراويين	سكت	سكت	دون سكت
فتح، إمالة للراويين	نقل	سكت	سكت

مثال آخر: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تُمَآسُوهُنَّ أَوْ تَفَرِّصُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

[البقرة: ٢٣٦].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع إمالة تاء التأنيث على توسط (لا)، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، ولاحظ امتناع توسط (لا) لحمزة عند الزيات على تحقيق الساكن المفصول وعلى سكت المد.

وفيه لخلف عند الخليجي امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه لحمزة من الروايين امتناع إمالة تاء التأنيث مع توسط (لا) على السكت العام، ولاحظ امتناع توسط (لا) لحمزة عند الخليجي على تحقيق الساكن المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿فَرِيضَةً﴾	المتصل	المفصول	﴿لَا جُنَاحَ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاّد	ترك	ترك	قصر
فتح، إمالة للراويين	ترك	سكت	قصر
فتح، إمالة للراويين	سكت	سكت	قصر
فتح فقط للراويين	ترك	سكت	توسط

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿قَرِيصَةٌ﴾	المتصل	المفصول	﴿لَا جُنَاحَ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاّد	ترك	ترك	قصر
فتح، إمالة للراويين	ترك	سكت	قصر
فتح، إمالة للراويين	سكت	سكت	قصر
فتح، إمالة للراويين	ترك	سكت	توسط
فتح فقط للراويين	سكت	سكت	توسط

مثال آخر أيضًا: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ [الأنعام: ١٩].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع إمالة تاء التأنيث على توسط ﴿شَيْءٍ﴾، وعلى سكت ﴿شَيْءٍ﴾ مع تحقيق الساكن المفصول، وتمتنع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ مع تحقيق الساكن المفصول.

وفيه عند الخليجي امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول (سواء وسَّط ﴿شَيْءٍ﴾ أم لم يوسطه).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿شَهَادَةٌ﴾	﴿شَيْءٍ﴾	﴿قُلْ أَيُّ﴾، ﴿شَيْءٍ أَكْبَرُ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده	تحقيق	تحقيق
فتح فقط	سكت	تحقيق
فتح فقط	توسط	تحقيق، سكت
فتح، إمالة	سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿شَهْدَةٌ﴾	﴿شَيْءٍ﴾	﴿شَيْءٍ أَكْبَرٍ﴾	﴿قُلْ أَيْ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده	تحقيق	تحقيق	تحقيق
فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده	سكت	تحقيق	تحقيق
فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده	توسط	تحقيق	تحقيق
فتح، إمالة للراويين	سكت	سكت	سكت
فتح، إمالة للراويين	توسط	سكت	سكت

مثال آخر أيضاً: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٢].

فيه لحمزة (من الروايتين) عند الزيات امتناع إمالة تاء التأنيث على سكت المد المنفصل مع تحقيق المد المتصل، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه أيضاً لخلف امتناع فتح تاء التأنيث على سكت المد المتصل.
وفيه عند الخليجي امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿الْجَنَّةِ﴾	المتصل	المنفصل	المفصول
الفتح للراويين، والإمالة لخلاّد	ترك	ترك	ترك
الوجهان للراويين	ترك	ترك	سكت
الفتح للراويين	ترك	سكت	سكت
الإمالة للراويين، والفتح لخلاّد	سكت	سكت	سكت

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

تحرير لحمزة عند الخليجي

المفصول	المنفصل	المتصل	﴿الْحِنَّةُ﴾
ترك	ترك	ترك	الفتح للراويين، والإمالة لخلاد
سكت	ترك	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	سكت	الوجهان للراويين

❁ منع الخليجي لخلاد إدغام باء الجزم عند الفاء عند توسط "لا" وعند سكت المد

المتصل، وأجازه الزييات لخلاد عند توسط "لا" وعند سكت المد المتصل.

الدليل من تنقيح الزييات (والكلام معطوف لخلاد):

﴿لَت: ٢٢٠﴾ فَدَغَ وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَارَ مَدًّا لَا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ١١٤﴾ إِدْغَامُهُ بِأَلْفٍ حُطَّلَا وَعِنْدَ سَكْتٍ مَا اتَّصَلَ وَمَدٌّ {لا}

مثال:

﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].

فيه لخلاد عند الزييات أربعة أوجه (وهي: إظهار وإدغام ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ وعلى كل منهما

تحقيق وسكت المد المتصل دون امتناعات).

وفيه لخلاد عند الخليجي امتناع سكت المد المتصل على إدغام ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿جَزَأُكُمْ جَزَاءً﴾	﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾
دون سكت، سكت	إظهار
دون سكت	إدغام

مثال آخر: ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ﴾ [طه: ٩٧].

فيه لخلاد عند الزيات أربعة أوجه (وهي: إظهار وإدغام ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ وعلى كل منهما قصر وتوسط "لا" دون امتناعات).

وفيه لخلاد عند الخليجي امتناع توسط "لا" على إدغام ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿لَا مِسَاسٌ﴾	﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾
قصر، توسط	إظهار
قصر	إدغام

❀ منع الخليجي لحمزة الوقف بالتحقيق نهائياً على ال نحو ﴿الْأَرْضِ﴾، وأجازه الزيات (على ترك السكت في المفصول، وعلى ترك السكت في ال) لعدم تقييده في التنقيح.

قال محمد جابر المصري في قواعد التحرير:

وإن تترك السكت سهل وحققا بكل مزيد مثل الإشراق واعملا

الدليل من الخليجي:

وَأَلْ إِذَا وَقَفَتْ فِيهَا حُظْلًا ﴿١٨﴾ تَحْقِيقُهَا بِدُونِ سَكْتٍ فَاَنْقُلَا
مثال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾

[البقرة: ١٨٠]

فيه لحمزة عند الزيات خمسة أوجه (وهي: ترك السكت في المفصول و عليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت والتحقيق، وسكت المفصول و عليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت، ويمتنع الوقف بالتحقيق على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ على سكت المفصول).

وفيه لحمزة عند الخليجي أربعة أوجه (وهي: ترك السكت في المفصول و عليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت، وسكت المفصول و عليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾	﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾
نقل، سكت، تحقيق	ترك
نقل، سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾	﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾
نقل، سكت	ترك
نقل، سكت	سكت

مثال آخر: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨].

فيه لحمزة عند الزيات أربعة أوجه (وهي: سكت ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل والسكت ثم ترك السكت في ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل والتحقيق).
وفيه لحمزة عند الخليجي ثلاثة أوجه (وهي: سكت ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل والسكت ثم ترك السكت في ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل فقط).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿بِالْأَنْثَى﴾ وَقَفًا	﴿وَالْأَنْثَى﴾
نقل، سكت	سكت
نقل، تحقيق	تحقيق



تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿وَالْأَنْثَى﴾	﴿بِالْأُنثَى﴾ وَقَفًا
سكت	نقل، سكت
تحقيق	نقل فقط

❀ زاد المتولي لحمزة ترك السكت في الموصول حال السكت على المد المنفصل، ولم يزد

الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

﴿١٦١﴾ وَمَعَ سَكْتِ مَدِّ الْفُضْلِ عَنِ حَمَزَةِ اسْكُتْنَ بِكَالْمَرْءِ لَكِنَّ حَبْرًا زَمِيرًا قَالَ لَا

❀ منع الخليجي لحمزة تحقيق المتوسط بزائد نحو ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾، ﴿الْأَرْضِ﴾ مع سكت

الموصول والمد المنفصل والمد المتصل، وأجازة الزياد على سكت المد المنفصل ومنعه على سكت الموصول والمد المتصل.

الدليل من تنقيح الزياد:

﴿١٠١﴾ بِإِضْجَاعِهَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوْ اسْأَلُوا لِحَمَزَةٍ وَسَطًا بِالزَّوَائِدِ سَهْلًا

الدليل من الخليجي:

﴿١١٦﴾ وَذُو تَوْسُطٍ بِزَائِدٍ مُنْعٍ تَحْقِيقُهُ إِنْ يَتَغَيَّرَ مَا تَبِعَ

﴿١١٧﴾ كَعِنْدِ سَكْتِ مَا وَصِلَ أَوْ سَكْتِ مَدِّ

مثال: ﴿فَلَمَّا أَتَبَّأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

[البقرة: ٣٣].

فيه لحمزة عند الزياد مجيء تحقيق ال وقفًا على ترك السكت في المفصول فقط، وفيه أيضًا

امتناع الوقف على ال بالسكت على السكت العام.

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع الوقف بالتحقيق نهائيًا على ال، وفيه أيضًا امتناع الوقف على

ال بالسكت على سكت المدود.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

تحرير لحمزة عند الزيات

المنفصل	المتصل	المفصول	﴿الْأَرْضِ﴾ وَقَفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت، تحقيق بدون سكت
ترك السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	السكت	السكت	نقل فقط

تحرير لحمزة عند الخليجي

المنفصل	المتصل	المفصول	﴿الْأَرْضِ﴾ وَقَفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت
ترك السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	ترك السكت	السكت	نقل فقط
السكت	السكت	السكت	نقل فقط

مثال: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ٢١٥].

فيه لحمزة عند الزيات مجيء تحقيق ال وقفًا على ترك السكت فقط، وفيه أيضًا امتناع الوقف على ال بالسكت على سكت الموصول، ولاحظ لحمزة عند الزيات مجيء سكت المد المنفصل على ترك السكت في الموصول.

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع الوقف بالتحقيق نهائيًا على ال، وفيه أيضًا امتناع الوقف على ال بالسكت على سكت الموصول، وعلى سكت المد.

تحرير لحمزة عند الزيات

الموصول	المنفصل	﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ وَقَفًا
ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت، تحقيق بدون سكت
ترك السكت	سكت	نقل، سكت
سكت	ترك السكت	نقل فقط
سكت	سكت	نقل فقط

تحرير لحمزة عند الخليجي

الموصول	المنفصل	﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ وَقَفًا
ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت
سكت	ترك السكت	نقل فقط
سكت	سكت	نقل فقط

❁ منع الخليجي الوقف على نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالسكت لخلف عن حمزة حالة السكت على المد المنفصل، وأجاز الزيات لخلف النقل والسكت حالة السكت على المد المنفصل، واتفق الزيات والخليجي على منع السكت لخلف حالة السكت على المد المتصل، واتفق أيضًا الزيات والخليجي على أن لخلاص النقل والسكت في نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ حالة السكت على المد المنفصل والمتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿١٠٦﴾: ﴿سَكَتِ كَمِنْ أَجْرِ بَلِ النَّقْلِ نُقْلًا وَعَنْ خَلْفٍ مَعَ سَكْتٍ كُلِّ فَلَا تَقِفْ﴾

الدليل من الخليجي:

﴿١٢١﴾: ﴿هُ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَوَجِدْ وَعَبْرًا مَفْصُولَ رَسْمٍ إِنْ تَجِدْ﴾

﴿١٢٢﴾: ﴿وَعَنْ خَلْفٍ مَعَ سَكْتٍ مَدِّ الطُّولِ سَكْتِكَ عَنْ حَمَزَةٍ فِي الْمَوْصُولِ﴾

مثال: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأنعام: ٣٨].

فيه عند الزيات امتناع الوقف بالسكت في ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ لخلف على سكت المد

المتصل.

وفيه عند الخليجي امتناع الوقف بالسكت في ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ لخلف على سكت المدود.



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿الْأَرْضِ﴾	المتصل	المنفصل	﴿أُمَّ أُمَّثَالِكُمْ﴾ وَقَفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
سكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق، سكت
سكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاص

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿الْأَرْضِ﴾	المتصل	المنفصل	﴿أُمَّ أُمَّثَالِكُمْ﴾ وَقَفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
سكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق، سكت
سكت	ترك السكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاص
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاص

❁ منع الخليجي الوقف على نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ بالسكت لحمزة من الروايتين
حالة سكت الموصول مثل ﴿قرآن﴾، وأجاز الزيات لحمزة النقل والسكت في نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾،
﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ على سكت الموصول (لعدم تقييده في التنقيح).

الدليل من الخليجي:

وَعَبَّرًا مَفْصُولَ رَسْمٍ إِنْ تَجِدُ ﴿١٢١﴾ هُ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَوُجِدَ
سَكْتِكَ عَنْ حَمَزَةٍ فِي الْمَوْصُولِ ﴿١٢٢﴾

مثال:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن
شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].
فيه لحمزة عند الخليجي امتناع الوقف على ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ بالسكت حالة سكت الموصول،
وإليك بيان ذلك في الجداول.

تحرير لحمزة عند الزيات

المنفصل	الموصول	المفصول	﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
ترك السكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
ترك السكت	سكت	سكت	نقل، [سكت] ^(١)
سكت	سكت	سكت	نقل، سكت
[سكت]	ترك السكت	سكت	نقل، [سكت] ^(٢)

تحرير لحمزة عند الخليجي

المنفصل	الموصول	المفصول	﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
ترك السكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
ترك السكت	سكت	سكت	نقل فقط
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاص

❀ منع الخليجي لحمزة الوقف بالتحقيق (وأوجب التغيير) في المنفصل عن محرك نحو ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ على سكت المد المتصل، ومنع المنصوري والعبدي والزيات الوقف بالتغيير (وأوجبوا التحقيق) على سكت المد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتٍ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ١٢٣﴾ بَعْدَ تَحْرُكٍ بِسَكْتِ الْمُتَّصِلِ وَعَبْرًا عَنْ حَمَزَةٍ مَا يَنْفَصِلُ

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزيات، ومنعه الخليجي.

(٢) وهذا الوجه زاده الزيات، وسبق الكلام عنه.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة: ١٦١].

فيه لحمزة عند المنصوري والعبدي والزيات الوقف على ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالتحقيق فقط على سكت المد المتصل، وفيه لحمزة عند الطباخ والخليجي الوقف على ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالتغيير فقط على سكت المد المتصل.

تحرير لحمزة عند المنصوري والعبدي والزيات

المفصول	المد المتصل	﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	سكت	تحقيق فقط

تحرير لحمزة عند الطباخ والخليجي

المفصول	المد المتصل	﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	سكت	إبدال ياء فقط

❀ منع الخليجي لحمزة من الرويتين السكت مع الإمامة وفقاً في نحو ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ﴿الْأَشْرَارِ﴾ ومنع لخلاّد السكت مع الفتح، وأجاز المنصوري وتبعه العبدي والزيات السكت مع الإمامة وفقاً للراويين، وزاد الزيات لخلاّد السكت مع الفتح.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿٢١٦﴾	عَلَى سَكْتِهِ فِي آلٍ وَوَقْفًا آلٍ انْقِلَابًا	وَتَقْلِيلُ كَالْأَبْرَارِ حَتَّمْ لِحَمْزَةِ
﴿٢١٧﴾	عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعَهُ مَا عَنْهُ قُلًّا	فَقَطُّ عِنْدَ خَلَادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتًا

الدليل من الخليجي:

﴿١١٩﴾	سَكَّتْ بِهَا وَفَتْحَ خَلَادًا اِحْطَالًا	وَنَحْوِ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ اِمْتِنَاعًا مَيْلًا عَلَى
-------	--	--

مثال: ﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

فيه لخلاد عند المنصوري والعبيدي امتناع الفتح مع السكت.

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع الإمالة مع السكت للراويين، وفيه أيضًا لخلاد امتناع الفتح

مع السكت.

وفيه لحمزة عند الزيات امتناع التحقيق مع الإمالة للراويين، وفيه أيضًا امتناع التحقيق مع

الفتح لخلاد.

تحرير لحمزة عند المنصوري والعبيدي

﴿سَرَارٍ﴾

﴿الْأَبُ﴾

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

نقل

تقليل، إمالة للراويين

سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿سَرَارٍ﴾

﴿الْأَبُ﴾

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

نقل

تقليل فقط للراويين

سكت

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿سَرَارٍ﴾

﴿الْأَبُ﴾

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

نقل

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

سكت

تقليل فقط للراويين^(١)

[تحقيق]

(١) ومنع الزيات التحقيق مع الإمالة للراويين، ومنع أيضًا التحقيق مع الفتح لخلاد.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ منع الزيات لخلاد عن حمزة الحذف في نحو «مُسْتَهْزُونَ»، «مَتَكُونُونَ» على سكت المد المنفصل دون المتصل، ويجوز التسهيل والإبدال (وفي حالة عدم وجود المد المتصل يأتي التسهيل والإبدال والحذف على سكت المد المنفصل)، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكْتِ مَدِّ الْفُضْلِ خَلَادٌ قَدْ تَلَا ﴿آت: ١٠٥﴾ بِتَسْهِيلِ مُسْتَهْزُونَ وَفَقًّا وَأَبْدَلًا

مثال: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَفُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾﴾

[الروم: ١٠].

فيه لخلاد عند الزيات امتناع الوقف بالحذف على سكت المد المنفصل وحده.

وفيه لحمزة (من الروايتين) عند الخليجي تسعة أوجه (وهي: التسهيل والإبدال ياء والحذف

على ترك السكت، وعلى سكت المد المنفصل وحده، وعلى السكت العام بدون امتناعات).

تحرير لحمزة عند الزيات

المد المتصل	المد المنفصل	﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
ترك السكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء للراويين، حذف لخلف
سكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف

تحرير لحمزة عند الخليجي

المد المتصل	المد المنفصل	﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
ترك السكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
سكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف

❁ منع الزيات لحمزة الوقف بالتغيير في الهمز المنفصل عن مد نحو ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ على توسط ﴿شَيْءٍ﴾^(١)، وعلى سكت «ال» و﴿شَيْءٍ﴾ فقط (مع وجود مرتبة المفصول)، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿مَنْزِلَةٌ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يُذَكِّرُوا﴾ ١٠٢: ﴿لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا﴾
 ﴿كَمْ مَدَّ شَيْءٌ ثُمَّ مَعَسَىٰ سَكْتِهِ وَآلٌ﴾ ١٠٣: ﴿.....﴾

مثال: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَانقُتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ يُقْتَلُ مَا أَنْفَقُوا﴾ [المتحنة: ١١].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع الوقف على ﴿مَا أَنْفَقُوا﴾ بالتسهيل على سكت ﴿شَيْءٍ﴾ وحدها، وعلى توسط ﴿شَيْءٍ﴾.

وفيه عند الخليجي ستة عشر وجهًا، وإليك بيان ذلك.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿شَيْءٍ﴾	المفصول	﴿مَا أَنْفَقُوا﴾
سكت	تحقيق فقط	تحقيق فقط
سكت	سكت	تحقيق، سكت، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	تحقيق	تحقيق فقط
توسط	سكت	تحقيق فقط
تحقيق	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر



(١) سواء سكت على المفصول أم لم يسكت.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿شِعْرٌ﴾	المفصول	﴿مَا أَنْفَقُوا﴾
سكت	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
سكت	سكت	تحقيق، سكت، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	سكت	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
تحقيق	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر



فرش الحروف

❀ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهُ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

للسوسي في ﴿نَرَىٰ اللَّهُ﴾ الفتح مع تغليظ لام لفظ الجلالة، والإمالة مع ترقيق وتغليظ لام لفظ الجلالة؛ إلا أنه في موضع سورة البقرة منع الخليجي التفخيم في لام لفظ الجلالة وحتم الترقيق فيها مع الإمالة إذا قرأت بإبدال الهمزة وفتح ﴿يُمُوسَى﴾ مع الإظهار، أو قلل ﴿يُمُوسَى﴾ مع الهمز في ﴿لَنْ نُؤْمِنَ﴾، ولم يقيد الزيات شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من الخليجي:

﴿لَخ: ١٢٧﴾	فَخَّمْ وَإِنْ أَمَالَ فَالْوَجْهَانِ صَحَّ	﴿لَخ: ١٢٧﴾	فِي كُنَرَى اللَّهُ إِنْ السُّوسِي فَتَحْ
﴿لَخ: ١٢٨﴾	مَعَ فَتَحِ مُوسَى مُظْهِرًا أَوْ قَلَّلَا	﴿لَخ: ١٢٨﴾	وَهَا هُنَا رِقٌّ فَقَطُّ إِنْ أَبَدَلَا
﴿لَخ: ١٢٩﴾	﴿لَخ: ١٢٩﴾	وَكَانَ هَامِزًا

تحرير للسوسي عند الخليجي

﴿يُمُوسَى﴾	﴿لَنْ نُؤْمِنَ﴾	﴿نُؤْمِنَ لَكَ﴾	﴿نَرَىٰ اللَّهُ﴾
فتح	تحقيق	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
فتح	إبدال	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق فقط ^(١)
فتح	إبدال	إدغام	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
تقليل	تحقيق	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق فقط ^(٢)
تقليل	إبدال	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
تقليل	إبدال	إدغام	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ

(١) وأجاز الزيات الإمالة مع التغليظ.

(٢) كالسابق.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ منع الزيات لابن ذكوان إمالة ذات الراء على قراءة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء مع السكت، وأجازها

الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

لِرَمَلِيِّ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلْفِ انْقِلَابًا... إلى قوله: بِأَلْفِ غُنَّةٍ أَوْ عَنْ أَيْضًا مُمَيَّلًا ١٤٩ - ١٥٥ هـ.

مثال: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾

[البقرة: ١٤٠].

فيه لابن ذكوان عند الزيات امتناع إمالة ذات الراء على قراءة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء مع السكت.

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾، ﴿هُودًا أَوْ﴾	﴿نَصَارَى﴾
الألف	ترك السكت	فتح، إمالة
الألف	سكت	فتح، إمالة
الياء	ترك السكت	فتح، إمالة
الياء	سكت	فتح فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾، ﴿هُودًا أَوْ﴾	﴿نَصَارَى﴾
الألف	ترك السكت	فتح، إمالة
الألف	سكت	فتح، إمالة
الياء	ترك السكت	فتح، إمالة
الياء	سكت	فتح، [إمالة] ^(١)

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازها الخليجي.

❁ منع الزيات لابن ذكوان السكت مع الإدغام في ﴿أَثْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وأجازه

الخليجي لعدم تقييده في المُقَرَّبِ، والدليل من تنقيح الزيات:

لِدَاجُونَ إِنْ تَظْهَرُ سَجَزٌ عَنْ نَمِّ أَدْ ﴿آت: ١٨١﴾ غَمَنَّ أَثْبَتَتْ بِالْخَلْفِ لِلصُّورِ تَفْضُلًا

وَلَا سَكَّتْ إِنْ يُدْغَمُ ﴿آت: ١٨٢﴾

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿أَثْبَتَتْ سَبْعَ﴾

إظهار، إدغام

إظهار فقط

﴿حَبَّةٌ أَثْبَتَتْ﴾

ترك السكت

سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿أَثْبَتَتْ سَبْعَ﴾

إظهار، إدغام

إظهار، [إدغام]^(١)

﴿حَبَّةٌ أَثْبَتَتْ﴾

ترك السكت

سكت

❁ أجاز الزيات لخلاص الإدغام في ﴿وَيُعَدِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] على السكت العام، ومنعه

الخليجي، واتفق الزيات والخليجي على منع الإدغام لخلف في ﴿وَيُعَدِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] على

السكت العام.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿آت: ١٩٠﴾ وَمَعَ سَكَّتِ أَلْ أَدْغَمَ يُعَدِّبُ لِحَمْرَةٍ

..... ﴿آت: ١٩٢﴾ يَشَاءُ فَبِأَلْوَجْهَيْنِ حَمْرَةٌ وَصَلَا

..... ﴿آت: ١٩٣﴾ وَأَظْهَرُ لَهُ أَدْغَمَ لِحَلَالِدٍ سَاكِنًا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿آخ: ١٤٩﴾ وَعِنْدَ سَكَّتِ الْمَدَّ الْإِدْغَامَ اسْقَطًا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾

إظهار، إدغام

إظهار للراويين، [إدغام لخلاّد]^(١)

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾

إظهار، إدغام

إظهار فقط للراويين

المد المتصل

ترك السكت

سكت

المد المتصل

ترك السكت

سكت

❀ منع صاحب الفريضة ليعقوب الإدغام الكبير في قوله تعالى ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

قال محمد إبراهيم سالم في الفريضة: { ولاحظ أن عدم إدغام يعقوب في ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ صحيح ولا يجوز الإدغام } (٢ / ٣٥٩).

❀ منع الزيات لابن ذكوان إمالة كلمة ﴿الْمَحْرَابِ﴾ المنصوبة [آل عمران: ٣٧، ص: ٢١] على الإشباع، وأجازها الخليجي على التوسط والإشباع لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعِمْرَانَ وَالْمَحْرَابَ فَافْتَحَ وَوَاحِدًا ٥ آت: ١٩٩ ٥ أَمْلُ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَكُلًّا فَمِيْلًا

وَلَيْسَ سَوَى النَّقَاشِ فِي النَّانِ مُضْجِعًا ٥ آت: ٢٠٠ ٥

وقال صاحب الفريضة: { ومعلوم أنه لا يأتي على الطول للنقاش إمالة ما فيه خلاف ابن

ذكوان من هذا النوع } (٢ / ٣٨٨).

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه الزيات، ومنعه الخليجي.

مثال: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧].

هام:

تذكر أن ﴿زَكَرِيَّا﴾ بدون همز لحفص والأصحاب، وبالهمز للباقيين^(١)، ولشعبة وحده نصب هذا الموضع، وللباقيين الرفع.

قال ابن الجزري:

وَحَذَفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقًا ﴿لَط: ٥٢٦﴾ صَحْبٌ وَرَفَعُ الْأَوَّلِ أَنْصَبُ صَدَقًا
ففي الآية السابقة لابن ذكوان عند الزيات على التوسط الفتح والإمالة، وعلى الإشباع الفتح فقط.

وفي الآية السابقة لابن ذكوان عند الخليجي أربعة أوجه (وهي: التوسط والإشباع وعلى كل منهما الفتح والإمالة بدون امتناعات).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿الْمِحْرَابِ﴾

فتح، إمالة

فتح فقط

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾

توسط

إشباع

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿الْمِحْرَابِ﴾

فتح، إمالة

فتح، [إمالة]^(٢)

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾

توسط

إشباع



(١) فيكون عندهم من قبيل المد المتصل (فيكون لابن ذكوان في ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ التوسط والإشباع).

(٢) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ منع الزيات لحمزة الوقف على ال بالتحقيق بدون سكت مع إمالة ﴿التَّوْرَةَ﴾، ومنع

الخليجي لحمزة الوقف على ال بالتحقيق بدون سكت مطلقاً كما تقدم ❀: ١١٨.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُضْجِعِ التَّوْرَةَ مَعَ سَكْتِ أَلٍ وَشَيْءٍ ❀: ١٩٤ وَلَا تَسْكُتَنَّ فِي حَرْفٍ مَدًّا مُقَلَّلًا

كَذَاكَ وَلَا فِي ذِي انْتِصَالٍ لِحَمْزَةِ ❀: ١٩٥

مثال: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالتحقيق بدون سكت مع إمالة

﴿والتَّوْرَةَ﴾، ويجوز الخمس الباقية (وهي: تقليل ﴿والتَّوْرَةَ﴾ وعليه الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾

بالنقل والسكت والتحقيق، وإمالة ﴿والتَّوْرَةَ﴾ وعليه الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالنقل والسكت).

وفيه لحمزة عند الخليجي أربعة أوجه (وهي: تقليل وإمالة ﴿والتَّوْرَةَ﴾ وعلى كل منهما

الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالنقل والسكت).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾

نقل، سكت، تحقيق

نقل، سكت

﴿التَّوْرَةَ﴾

تقليل

إمالة

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾

نقل، سكت

نقل، سكت

﴿التَّوْرَةَ﴾

تقليل

إمالة



❀ قوله تعالى ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥].

تفصيل طرق ابن عامر (حسب ما جاء في «التنقيح»):

هشام والصوري عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، وللأخفش الصلة، ويزاد للداجوني عن هشام وجه الإسكان، ولا سكت للرملي على الصلة، ويتعين وجه الغنة والفتح في ذوات الرءاء وترك السكت على الاختلاس للمطوعي، كما تتعين الغنة للداجوني على الاختلاس وتمتنع الغنة على الصلة للداجوني وكذا الحلواني في الرءاء، وتمتنع للرملي في اللام على الاختلاس.

الدليل من تنقيح الزيات:

يُؤَدِّيهِ وَنُؤَدِّيهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصَلِّهِ	﴿آت: ٢٠٤﴾	وَيَتَّقِيهِ مَعَ أَلْقِيهِ فَاقْفُصِرْنَ صِيلاً
لِصُورِ هِشَامٍ صِلْ لِلأَخْفَشِ زِدْ سُكُو	﴿آت: ٢٠٥﴾	نَ دَاجُونِ سَكَتَ الرَّمَلِ فَاثْنَعُهُ مُوَصِّلاً
نَعَمْ يَتَّقِيهِ مَعَ أَلْقِيهِ عَاكِسًا قَرَأَ	﴿آت: ٢٠٦﴾	وَمُطَوِّعِيٌّ إِنْ يَخْتَلِسُ سَكَتًا أَهْمَلًا
لِمُطَوِّعِيٍّ دَاجُونِ عُنَّ بِقَصْرِهَا	﴿آت: ٢٠٧﴾	وَدَعَّهَا لِدَاجُونِيٍّ بِمَدِّ كَذَا أَحْطَلًا
لَدَا الرَّا حِلْوَانٍ بَوْضَلٍ وَعَنَّ لَا	﴿آت: ٢٠٨﴾	مِ امْنَعِ لِرَمَلِيٍّ عَلَى الْقَصْرِ تَجْمُلًا

تفصيل طرق ابن عامر (حسب ما جاء في «المقرب»):

الحلواني والصوري عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، وللداجوني عن هشام الإسكان، وللأخفش الصلة، ولا سكت للصوري على الصلة مع الإمالة، ولا يأتي لابن ذكوان على فتح الرءاء في هاء ﴿يُؤَدِّيهِ﴾ إلا إشباع كسرتها.

الدليل من الخليجي:

إِنَّ ابْنَ ذَكْوَانَ ﴿يُؤَدِّيهِ﴾ أَشْبَعَا	﴿آخ: ١٦١﴾	وَسَطٌ وَمُدٌّ وَأَسْكُنَّا أَوْ ائْتَعَا
مَعَ فَتْحِ رَا وَإِنْ يُجْمَلُ وَسَطٌ وَلَا		تَسَكُّتٌ أَوْ أَقْصَرًا بِإِطْلَاقِ جَلَا

قال العلامة/ المنصوري؛ مفصلاً طرق ابن عامر:

صوري وحلواني بقصر أشبعا سكن داجوني الاخفش اشبعا

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

﴿كُنْتُمْ تَمْتَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] تشديد التاء^(١) للبيزي

في هذين الموضوعين منعه الزيات، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَمَا بَعْدَ كُنْتُمْ ﴿آت: ١٨٢﴾ فَطَلْتُمْ لَدَى الْبَرْيِّ دَعُ أَنْ تُثَقَّلَا

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].

منع الزيات للدوري إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على إتمام الحركة مطلقاً (أي: مع الهمز والإبدال ومع القصر والتوسط في المنفصل)، والدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿آت: ١٣٢﴾ وَلَمْ يُبَلِّ الدُّورِي فِي النَّاسِ مُكْمَلَا

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿النَّاسِ﴾	المنفصل	﴿يَأْمُرُكُمْ﴾
الوجهان	قصر	إسكان مع التحقيق
الوجهان	توسط	إسكان مع التحقيق
الوجهان	قصر	إسكان مع الإبدال
الوجهان	توسط	إسكان مع الإبدال
الوجهان	قصر	اختلاس مع التحقيق
الوجهان	توسط	اختلاس مع التحقيق
الوجهان	قصر	اختلاس مع الإبدال
الوجهان	توسط	اختلاس مع الإبدال
فتح فقط	قصر	إتمام مع التحقيق
فتح فقط	توسط	إتمام مع التحقيق
فتح فقط	قصر	إتمام مع الإبدال
فتح فقط	توسط	إتمام مع الإبدال

(١) ويلزم من تشديد التاء إشباع صلة الميم قبلها فانتبه.

ومنع الخليجي للدوري ثلاثة أوجه:

الأول والثاني: إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على إتمام الحركة مع التوسط حالة الهمز والإبدال.

الثالث: إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على الإسكان على التوسط على الإبدال فقط.

الدليل من الخليجي:

وَمَنْ أَتَمَّ مُطْلَقًا {يَأْمُرُ} بِمَدِّ ﴿خ:١٦٥﴾ أَوْ سَكَتَهُ بِهِ مَعَ الْإِبْدَالِ رَدِّ

إِمَالَةَ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿خ:١٦٦﴾

تحرير لدوري أبي عمرو عند الخليجي

﴿النَّاسِ﴾	المنفصل	﴿يَأْمُرُكُمْ﴾
الوجهان	قصر	إسكان مع التحقيق
الوجهان	توسط	إسكان مع التحقيق
الوجهان	قصر	إسكان مع الإبدال
فتح فقط	توسط	إسكان مع الإبدال
الوجهان	قصر	اختلاس مع التحقيق
الوجهان	توسط	اختلاس مع التحقيق
الوجهان	قصر	اختلاس مع الإبدال
الوجهان	توسط	اختلاس مع الإبدال
الوجهان	قصر	إتمام مع التحقيق
فتح فقط	توسط	إتمام مع التحقيق
الوجهان	قصر	إتمام مع الإبدال
فتح فقط	توسط	إتمام مع الإبدال



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ قوله تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

منع فيه الخليجي للأزرق التفخيم في راء ﴿حَصِرَتْ﴾ على قصر وتوسط البدل، وأجاز الزيات الترقيق والتفخيم على ثلاثة البدل (لعدم تقييده في التنقيح).
الدليل من الخليجي:

وَحَصِرَتْ رَقَقَهُ. وَقَفًا وَمَع ۞ [خ: ١٦٨] ۞ قَصْرٌ وَتَوْسِيطُ الْبَدَلِ إِنْ اجْتَمَعَ
أَوْ جِئَ بِوَجْهِهِ حَصِرَتْ مَعَ مَدِّهِ ۞ [خ: ١٧١] ۞ وَقَفٌ لِيَعْتُوبَ بِهَا بِهَائِهِ
تحرير للأزرق عند الزيات

﴿حَصِرَتْ﴾

ترقيق، تفخيم

ترقيق، تفخيم

ترقيق، تفخيم

البدل ﴿جَاءُوكُمْ﴾

قصر

توسط

مد

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿حَصِرَتْ﴾

ترقيق فقط

ترقيق فقط

ترقيق، تفخيم

البدل ﴿جَاءُوكُمْ﴾

قصر

توسط

مد

- واتفق الزيات والخليجي على ترقيق راء ﴿حَصِرَتْ﴾ قولاً واحداً وفقاً كما في الطيبة.

قال ابن الجزري:

..... ﴿ط: ٣٣٨﴾ ۞ وَحَصِرَتْ كَذَلِكَ بَعْضُ ذَكَرَا

وقوله (بَعْضُ ذَكَرَا): أي أن بعض أهل الأداء كصاحب الهداية والهادي والتجريد نقل

تفخيم كلمة ﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: ٩٠] عن الأزرق حالة الوصل؛ وذلك من أجل حرف الاستعلاء

بعده، وهو: الصاد في ﴿صُدُورُهُمْ﴾، وذهب الآخرون كصاحب الكافي إلى ترقيق راء ﴿حَصِرَتْ﴾ في

الحالين، وهو الأصح والأكثر، والوجهان صحيحان، ولا خلاف في ترقيقها وفقاً للأزرق.

❀ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩].

وقف حمزة على ﴿اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ بالتحقيق والتسهيل والإبدال وأوا.

ومنع الزيات لحمزة الوقف بالإبدال إذا قرئ بسكت المد المنفصل وحده^(١) فيكون لحمزة الوقف بالتحقيق والتسهيل فقط على سكت المد المنفصل، ولم يمنع الخليجي شيئاً على سكت المد المنفصل وحده فيكون للخليجي (على سكت المد المنفصل وحده) الوقف بالتحقيق والتسهيل والإبدال وأوا دون امتناعات.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿الآت: ٢٣٠﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْفَضْلِ حَقَّقَ وَسَهَّلَا

❀ منع الزيات لحمزة السكت في "ال" و﴿شئى﴾ وحدهما (في حالة وجود المفصول) مع إمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿الآت: ١٩٤﴾ وَلَا تُضْجِعِ التَّوْرَةَ مَعَ سَكْتِ آلِ وَشَى

مثال: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [المائدة: ٦٦].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع السكت في "ال" وحدها على إمالة ﴿التَّوْرَةَ﴾، وتجاوز الخمس

الباقية^(٢)

وفيه لحمزة عند الخليجي ست أوجه^(٣).

(١) أي: في حالة وجود المد المتصل، وأما في حالة عدم وجود المد المتصل كأن بدأت وقلت ﴿وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ فلا يمتنع لحمزة شيء على سكت المد المنفصل لعدم وجود المد المتصل.

(٢) الأوجه الخمسة على ترك السكت في المد (وهي: ترك السكت، وسكت ال والمفصول وعلى كل منهما تقليل وإمالة ﴿التَّوْرَةَ﴾، وسكت ال وحدها وعليه تقليل ﴿التَّوْرَةَ﴾).

(٣) الأوجه الستة على ترك السكت في المد (وهي: ترك السكت، وسكت ال وحدها، وسكت ال والمفصول وعلى كل منهم تقليل وإمالة ﴿التَّوْرَةَ﴾).

تَحْرِيرَاتِ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

- وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ [المائدة: ٦٦].

اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع على تقليل ﴿التَّوْرَةَ﴾ إبدال همز ﴿أَرْجُلِهِمْ﴾ ياء. الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتٍ مَدَّ الْوَصْلَ لَيْسَ مُسَهَّلًا

﴿ت: ١٠٣﴾ كَذَلِكَ إِنْ تَوْرَةَ كَانَ مُقْلًا

وقال المتولي في الروض النضير:

﴿ت: ١٦١﴾ إِذَا كُنْتَ فِي التَّوْرَةِ عَنْهُ مُقْلًا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ١٧٧﴾ {تَوْرَةَ} مُطْلَقًا.....



🔴 اتفق الزيات والخليجي على عدم إمالة ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ [المائدة: ١١١]، "الصف: ١٤"]

في الموضوعين على الإشباع لابن ذكوان، فيكون لابن ذكوان على الإشباع الفتح فقط، وعلى التوسط الفتح والإمالة، ومنع الزيات الإمالة مع السكت، ولم يمنعها الخليجي.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٣٢﴾ وَرَمَلِ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مِيَلًا

..... ﴿ت: ٢٣٣﴾ عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ.....

الدليل من الخليجي:

وَلابن ذكوان بِمَدٍّ... إلى قوله: وَامْنَعْ لَهُ مِيَلِ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٥، ٤٦﴾.

مثال: ﴿وَإِذْ أُوحِيَٰتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ

﴿المائدة: ١١١﴾.

فيه لابن ذكوان عند الزيات إمالة ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ للرملي بالخلاف على عدم السكت، أما

المطوعي والأخفش فبالفتح (ومعنى هذا أن الإمالة لا تأتي إلا على التوسط وعدم السكت).

وفيه لابن ذكوان عند الخليجي امتناع إمالة ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ على الإشباع (ومعنى هذا أن الإمالة تأتي على التوسط مع ترك السكت والسكت).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

المنفصل	﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾	﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾، ﴿أَنْ ءَامِنُوا﴾
توسط، إشباع	فتح	ترك السكت
توسط فقط	إمالة	ترك السكت
توسط، إشباع	فتح	سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

المنفصل	﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾	﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾، ﴿أَنْ ءَامِنُوا﴾
توسط، إشباع	فتح	ترك السكت
توسط فقط	إمالة	ترك السكت
توسط، إشباع	فتح	سكت
توسط فقط ^(١)	إمالة	[سكت]

❀ في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ﴾ [الأنعام: ١٤٥] لم يذكر ابن الجزري الياء في الطيبة عن هشام في ﴿يَكُونَ﴾، وسار على ذلك جميع المحررين إلى أن جاء الإمام المتولي فزاد^(٢) وجه الياء للداجوني عن هشام من "تلخيص الطبري" و"المبهج" ومن "المستنير" عن العطار.

قال المتولي في فتح الكريم:

وَأَنَا وَجَدْنَا أَنْ يَكُونَ مُدْكَرًا ﴿٣٧٩﴾ لِيَعُضَّ عَنِ الدَّاجُونِ يَا مَنْ تَأَمَّلَا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

(٢) ولم يزد الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المقرب.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

✽ يتعين عند الزيات على تسهيل همزة الوصل في ﴿الذكرين﴾ و﴿الآن﴾ و﴿الله﴾ الإظهار لرويس، وعدم الإتيان بهاء السكت في نحو: ﴿المسلمين﴾ ليعقوب، ويمتنع مد النقاش، وسكت ابن ذكوان وحفص إلا أن السكت "الخاص" يجوز لابن الأخرم على التسهيل والإبدال، ولم يمنع الحلبي شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.
الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَسْهِيلِ الْآنَ أَظْهَرَ لِرُؤْيِسِهِمْ ﴿آت: ٢٤٤﴾ وَكَالْمُسْلِمِينَ هَا لِيَعْقُوبَ أَهْمِلَا
كَمَدَّ ابْنَ ذَكْوَانَ وَسَكَّتْ لَهُ كَذَا ﴿آت: ٢٤٥﴾ لِيَحْفَظَ نَعْمَ تَخْصِيصُ الْأَخْرَمِ أُسْجَلَا
مثال: ﴿قُلْ ءَأَلَدُّ كَرَيْنٍ حَرَّمَ أُمَّ الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِّؤُنِي بِعَلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ [الأنعام: ١٤٣].
﴿ءَأَلَدُّ كَرَيْنٍ﴾ فيه للجمع الإبدال والتسهيل، والإبدال مقدم، وفيه عند الزيات «التحريرات» الآتية:

- ١- يمتنع ليعقوب الوقف بهاء السكت على وجه التسهيل.
 - ٢- يمتنع لرويس الإدغام في ﴿الْأَنْثَيْنِ نَبِّؤُنِي﴾ على وجه التسهيل (ويلاحظ لروح التسهيل على الإدغام).
 - ٣- يمتنع سكت ابن ذكوان وحفص على التسهيل. إلا أن السكت الخاص لابن الأخرم يأتي على الإبدال والتسهيل.
وفيه عند الحلبي الإبدال والتسهيل للجمع بدون امتناعات.
- ✽ للأزرق في واو ﴿سَوَاءَاتٍ﴾ في ﴿سَوَاءَاتُهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٠، ٢٢]، ﴿يُؤَارِي سَوَاءَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] قصر الواو مع ثلاثة البدل، وتوسط الواو مع توسط البدل عند الزيات والحليبي، وزاد الزيات توسط الواو مع مد البدل.
الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي وَاوِ سَوَاءَاتٍ أَقْصَرَ مَثَلًا ﴿آت: ٥٥﴾ وَوَسَطَ بِتَوْسِيطٍ وَمَدُّ مَقْلًا
﴿سَوَاءَاتٍ﴾ وَسَطَ هَمْزُهُ وَوَاوُهُ ﴿آخ: ٢٠٠﴾ ثُمَّ أَقْصَرَ الْوَاوَ وَثَلَّثَ هَمْزَهُ

✽ أجاز الزيات وجه السين لحفص في ﴿بَضْطَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٩] إذا قرأ بقصر المنفصل وذلك لعدم تقييده في التنقيح، ومنعه الخليجي فقال:

لِحَفْصِ سَيْنَ بَضْطَةٍ فِي الْقَصْرِ دَعُ ﴿٢٩﴾ خ: ٢٩

تحرير لحفص عند الزيات

﴿بَضْطَةٌ﴾

المد المنفصل

السين، [الصاد]^(١)

قصر

السين، الصاد

توسط

تحرير لحفص عند الخليجي

﴿بَضْطَةٌ﴾

المد المنفصل

الصاد فقط

قصر

السين، الصاد

توسط

✽ منع الزيات لخلاد وجه السين في ﴿بَضْطَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٩] إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على ﴿بَضْطَةٌ﴾):

وَمَنْ يَرَوْ سَكَتَ الْمَدِّ ذِي الْفَضْلِ وَحَدَّهُ ﴿١٦٦﴾ لِحَلَالِهِمْ فَالْصَّادُ لَا غَيْرَ أَوْصَلَ

✽ منع الزيات لهشام تسهيل الهمز المتطرف الموقوف عليه إذا قرأ بترك الفصل في ﴿أَيْتَكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١]، وكذا الحكم في السبعة الباقية^(٢)، وهن:

﴿أَنْ﴾ في الأعراف والشعراء، و﴿أَنْذَا﴾ في مريم، و﴿أَنْكَ﴾ و﴿أَنْفَكَ﴾ في الصافات،

و﴿أَنْكُمْ﴾ في فصلت وفي الاستفهام المكرر، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَنْتُمْ مَعَ تَرَكِ فَضْلِ هِشَامِهِمْ ﴿٢٤٩﴾ فَلَيْسَ يَرَى فِي الْوَقْفِ هَمْزٌ مُسَهَّلًا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الخليجي، وأجازه الزيات.

(٢) ولم يأتي همز متطرف مع السبع مواضع الباقية، ولا مع الاستفهام المكرر، فيكون هذا الحكم خاص بموضع واحد فقط، وهو: ﴿أَيْتَكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْيَسَاءِ﴾ [الأعراف: ٨١] فانتبه.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَلِكُكُمْ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [التوبة: ٢٤] منع الخليجي للأزرق عند قصر البدل تفخيم راء ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ فعلى ترفيقها ثلاثة البدل، وعلى تفخيمها توسطه ومده، ولم يمنع الزيات شيئاً^(١) فأوجه الأزرق عنده إطلاقية.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ الْاَزْرُقِ ... إِلَى قَوْلِهِ: مَا قَرَأَ عَشِيرَةَ التَّوْبَةِ بِتَفْخِيمٍ يُرَى ❁خ: ٨٠، ٨١.

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾	مد البدل
ترقيق، [تفخيم] ^(١)	قصر
ترقيق، تفخيم	توسط
ترقيق، تفخيم	مد

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾	مد البدل
ترقيق فقط	قصر
ترقيق، تفخيم	توسط
ترقيق، تفخيم	مد



(١) لعدم تقييده في التنقيح.

(٢) وهذا هو الوجه الذي منعه الخليجي، وأجازه الزيات.

❁ كلمة ﴿هَارٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَقَمْنَا أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مِّنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شِقَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ١٠٩] لابن ذكوان الفتح والإمالة.

وتفصيل طرق ابن ذكوان كما في المقرب للخليجي كالآتي:
 رُوِيَ عن النقاش الفتح في ﴿هَارٍ﴾، وعن ابن الأخرم والصوري الإمالة.
 وفي ﴿هَارٍ﴾ مع ﴿نَارٍ﴾ ثلاثة أوجه: فتحهما للنقاش، وإمالة ﴿هَارٍ﴾ وفتح ﴿نَارٍ﴾ لابن الأخرم، وإمالتهما للصوري.
 الدليل من الخليجي:

..... ﴿٢٠٦:خ﴾ وَأَبْنُ ذَكْوَانَ التَّرْمُزُ
 تَسْوِيَةً فِي الْفَيْيِ ﴿نَارٍ﴾ وَ﴿هَارٍ﴾ ﴿٢٠٧:خ﴾ أَوْ مِثْلِ هَارٍ وَحَدَاهَا مَعَ فَتْحِ نَارٍ

وتفصيل طرق ابن ذكوان كما في التنقيح للزيات كالآتي:
 رُوِيَ عن النقاش والمطوعي الفتح والإمالة في ﴿هَارٍ﴾، وعن ابن الأخرم والرملي الإمالة، ويمتنع السكت للنقاش على الإمالة، وللمطوعي على الفتح.
 وفي ﴿هَارٍ﴾ مع ﴿نَارٍ﴾ ثلاثة أوجه: فتحهما للنقاش والمطوعي، وإمالة ﴿هَارٍ﴾ وفتح ﴿نَارٍ﴾ لابن ذكوان (عدا الرملي)، وإمالتهما للصوري.
 الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَارٍ لِنِقَاشٍ وَمُطَوِّعِيَّهِمْ ﴿٢٦٤:ت﴾ بِخُلْفِهِمَا افْتَحَ سَكَنًا اِمْتَعَ مُمَيَّلًا
 لِنِقَاشِهِمْ وَأَعَكْسَ لِمُطَوِّعِيَّهِمْ ﴿٢٦٥:ت﴾ وَهَارٍ وَنَارٍ افْتَحَ فَتَارٍ أَمِلَ كِلَا
 ﴿٢٦٦:ت﴾ وَجُرْفٍ



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

﴿عَالِقْنَ﴾ موضعي سورة يونس [٥١، ٩١] زاد الخليجي للأزرق^(١) الإبدال مع التوسط

وقصر وتوسط البدل، ففيها عند الخليجي تسعة أوجه، وعند الزيات سبعة أوجه.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَالْآنَ إِنِ أَنْبَدْتَ بِالْقَصْرِ فَأَقْصِرْنَ ﴿٥٢﴾ لَلَامٍ وَتَلَّتْ إِنْ تُطِلُّ أَوْ تُسَهِّلَا
الدليل من الخليجي:

..... ﴿٢١٥﴾ وَإِنْ بِهَا بَدَأْتَ ثُمَّ وَصَلْتَ
تَسْعُ ﴿٢١٦﴾

أي: إذا بدأت بـ{الآن} ووصلتها بما بعدها فسيكون للأزرق تسعة أوجه؛ تفصيلها:

..... فَلَا مَا تَلَّتْ إِنْ سَهِّلَا ﴿٢١٦﴾ أَوْ مُدَّ هَمْزٌ وَأَقْصِرْنَهُمَا كِلَا

أي: عند تسهيل الهمزة ففي اللام التثليث (القصر والتوسط والإشباع).

وَالْهُمَزُ إِنْ وَسَّطْتَ وَسَّطَ وَأَقْصِرَا ﴿٢١٧﴾ لَامًا

ففي قوله تعالى: ﴿عَالِقْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١]، ﴿عَالِقْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

للأزرق في ﴿عَالِقْنَ﴾ عند الزيات سبعة (٧) أوجه، وهي:

١- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه قصر اللام.

٢- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه توسط اللام.

٣- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه إشباع اللام.

٤- إبدال همزة الوصل ألف مع القصر وعليه قصر اللام.

٥- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه قصر اللام.

٦- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه توسط اللام.

٧- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه إشباع اللام.

(١) في حالة إذا ابتدأت بها ووصلتها بما بعدها.

ولالأزرق في ﴿عَالِقْنَ﴾ عند الخليجي تسعة (٩) أوجه، وهي:

- ١- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه قصر اللام.
- ٢- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه توسط اللام.
- ٣- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه إشباع اللام.
- ٤- إبدال همزة الوصل ألف مع التوسط وعليه قصر اللام
- ٥- إبدال همزة الوصل ألف مع التوسط وعليه توسط اللام^(١)
- ٦- إبدال همزة الوصل ألف مع القصر وعليه قصر اللام.
- ٧- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه قصر اللام.
- ٨- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه توسط اللام.
- ٩- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه إشباع اللام.

❁ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] فيه عند الزيات

التحرير الآتي:

يمنع تسهيل همزة الوصل في ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ لأبي عمرو على وجه التوسط في المنفصل مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾.

وللسوسي على القصر مع الفتح والتقليل والهمز في ﴿جِئْتُمْ﴾.

وللدوري على القصر مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ والإبدال في ﴿جِئْتُمْ﴾.

ففي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] لأبي عمرو

أربعة عشر وجهًا:

الأول إلى الثامن: القصر مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿جِئْتُمْ﴾ والإبدال في ﴿السِّحْرُ﴾

لأبي عمرو، والتسهيل للدوري، ومع الإبدال في ﴿جِئْتُمْ﴾ والإبدال في ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ لأبي عمرو

والتسهيل للسوسي، ومع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿جِئْتُمْ﴾ والإبدال في ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ لأبي

عمرو والتسهيل للدوري، ومع الإبدال في ﴿جِئْتُمْ﴾ والوجهين في ﴿السِّحْرُ﴾ لأبي عمرو.

(١) ما بين القوسين أجزاه العلامة الخليجي، ومنعه العلامة الزيات.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

التاسع إلى الرابع عشر: التوسط مع فتح «موسى» والوجهين في «جثثم» والإبدال في «السحر» ومع تقليل «موسى» والوجهين في «جثثم» و«السحر» لأبي عمرو. الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ وَجْهٍ مَدِّ الْمَازِنِيِّ وَفَتَحِهِ ﴿آت: ٢٧٢﴾ بِمُوسَى لِنَقْرَأُ فِي بِهِ السَّحْرُ مُبْدَلًا
وَإِنْ تَفْتَحَنَّ مُوسَى مَعَ الْقَصْرِ هَامِزًا ﴿آت: ٢٧٣﴾ فَتَسْهِيْلُهُ خُصَّصَ بِدَوْرِ تَنْلٍ عَلَا
كَذَا إِنْ تَقَلَّلَ مَعَهُمَا ثُمَّ خُصَّصَهُ ﴿آت: ٢٧٤﴾ بِسُوسٍ عَلَى فَتْحٍ وَقَصْرٍ مُبْدَلًا

ولم يقيد الخليجي شيئاً فالأوجه عنده في هذه الآية ستة عشر وجهاً لأبي عمرو وأكملها.

❁ في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِء بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس:

٩٠] منع الخليجي لأبي جعفر التسهيل مع القصر في «إسرائيل» على توسط مد التعظيم، ولم يمنع الزيات شيئاً لعدم تقييده في التنقيح فيأتي عند الزيات التسهيل مع التوسط والقصر على توسط مد التعظيم.

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ أَبُو جَعْفَرَ تَعْظِيْمًا يَمُدُّ ﴿آخ: ٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَدْنَى بِـ «إِسْرَائِيلَ» رُدُّ

تحرير لأبي جعفر عند الزيات

﴿إِسْرَائِيلَ﴾

مد التعظيم

تسهيل مع توسط وقصر

قصر

تسهيل مع توسط [وقصر]^(١)

توسط

تحرير لأبي جعفر عند الخليجي

﴿إِسْرَائِيلَ﴾

مد التعظيم

تسهيل مع توسط وقصر

قصر

تسهيل مع توسط فقط

توسط



(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزيات، ومنعه الخليجي.

❀ روى ابن ذكوان إدغام تاء التأنيث في الشاء بالخلاف نحو ﴿بَعِدَتْ ثُمُودٌ﴾ [هود: ٩٥]، وَخَصَّ الزِّيَاتِ الْإِدْغَامَ لِلنَّقَاشِ، وَالْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ لِابْنِ الْأَخْرَمِ وَالصُّورِيِّ، وَمَنَعَ الزِّيَاتِ لِابْنِ الْأَخْرَمِ الْغِنَةَ إِذَا قُرَأَ بِالْإِظْهَارِ، وَمَنَعَ أَيضًا لِلصُّورِيِّ الْغِنَةَ إِذَا قُرَأَ بِالْإِدْغَامِ، وَلَمْ يَقْتِدِ الْخَلِيجِيُّ شَيْئًا فَالْأَوْجُهَ عِنْدَهُ إِطْلَاقِيَّةٌ لِابْنِ ذَكْوَانَ بِكَامِلَةٍ.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِدْغَامِ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي التَّائِيَةِ وَتَسَكَّتِ أَخَذَ ﴿٢٦٢﴾ رَمِ أَطْلِقُ بِإِظْهَارٍ وَإِنْ تُدْغَمَنَّ تَلَا
وَلَا عَنَّ إِنْ يُظْهِرُ وَإِنْ تُدْغَمَنَّ لَصُورِ ﴿٢٦٣﴾ رِذَا الرَّاءِ أَمِلْ وَالْغَنَّ كَالسَّكَّتِ أَهْمِلَا
والمثال الوحيد الذي اجتمع فيه إدغام تاء التأنيث في الشاء مع الغنة هو: ﴿أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثُمُودٌ﴾ [هود: ٩٥].

تحرير وجوه ابن الأخرم عند الزيات

﴿بَعِدَتْ ثُمُودٌ﴾	الغنة ﴿بُعْدًا لِمَدْيَنَ﴾
إظهار، إدغام	ترك غنة
إدغام فقط	غنة

تحرير وجوه الصوري عند الزيات

﴿بَعِدَتْ ثُمُودٌ﴾	الغنة ﴿بُعْدًا لِمَدْيَنَ﴾
إظهار، إدغام	ترك غنة
إظهار فقط	غنة

تحرير وجوه ابن ذكوان بكامله عند الخليجي

﴿بَعِدَتْ ثُمُودٌ﴾	الغنة ﴿بُعْدًا لِمَدْيَنَ﴾
إظهار، إدغام	ترك غنة
إظهار، إدغام	غنة



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ للزيات في «تَأْمَنَّا» [يوسف: ١١] التحرير الآتي:

الروم في «تَأْمَنَّا» [يوسف: ١١] مروى عن "الشاطبية"، وعن "الداني" في اختياره كما في النشر فيمتنع علي الغنة في اللام والراء لأصحابها، ولأصبهاني مطلقاً، وللحلواني على القصر، ولاين ذكوان على السكت والطول، ولحفص على القصر والسكت، ولحمزة على سكت المد، وعلي سكت الموصول، وعلي توسط «شئٍ» و «لَا»، ولخلف عن حمزة علي ترك السكت في الجميع، ولخلاد علي سكت المفصول } وهكذا يمتنع الروم للقراء السبع علي كل وجه زائد علي ما في الشاطبية {، وأما يعقوب فيمتنع له على توسط المنفصل، وعلى هاء السكت في نحو «لَنْصَحُونَ» [يوسف: ١١].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي النَّشْرِ تَأْمَنَّا عَنِ الْحَرْزِ رَوْمُهُ ٢٧٩ ﴿٥﴾ وَمُخْتَارُ دَانِيٍّ ذَرَى مَنْ تَأْمَلَا

ولم يقيد الحلبي شيئاً فالروم والإشمام يأتيان عند الحلبي لجميع القراء عدا أبا جعفر فإن له الإدغام المحض كما في الطيبة، قال ابن الجزري: (تأمناً أشم - ورم لكلهم وبالمحض ثرم). ❁ منع الزيات للحلواني عن هشام إظهار «تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ» [الرد: ٥] على القصر (فيكون لهشام على القصر الإدغام فقط)، ومنع الزيات أيضاً للحلواني عدم الفصل بين الهمزتين في «أَوْنًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ» على إدغام «تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ» فيكون عدم الفصل على الإدغام خاص بالداجوني فقط هذا عند الزيات.

وأما عند العبيدي فذكر في هذه الآية لهشام بكامله الأوجه الأربعة للطريقين، ولم يقيد الحلبي شيئاً فتكون الأوجه عنده إطلاقية كما ذكرها العبيدي (ص: ١٤٣).

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِدْغَامِ تَعَجَّبَ حُصَّ قَصْرَ هَشَامِهِمْ ٢٨٢ ﴿٥﴾ وَحَتْمًا عَنِ الْحُلُونِ مُدْغَمًا أَفْصَلَا

ففي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَوْدَا كُنَّا تُرَابًا أَوْنًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرد: ٥].

فيه لهشام عند الزيات والحلبي أربعة أوجه (وهي: الإظهار في «تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ» مع الإدخال وعدمه في «أَوْنًا»، والإدغام كذلك أي مع الإدخال وعدمه)، وذلك لعدم وجود المد المنفصل.

وأما في حالة وجود المد المنفصل كقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعَجَّبَ فَعَعَبَ قَوْلُهُمْ أَذًا كُنَّا تُرَبًّا أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾.

أولاً: اتفق الزيات والخليجي على أن التحقيق بدون إدخال في الهمزة الثانية المكسورة من كلمة نحو ﴿أَيْنَا﴾ لا يأتي إلا على توسط المنفصل.

ثانياً: منع الزيات للحلواني عن هشام إظهار ﴿تَعَجَّبَ فَعَعَبَ﴾ على القصر (فيكون لهشام على القصر الإدغام فقط)، ومنع الزيات أيضاً للحلواني عدم الفصل بين الهمزتين في ﴿أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ على إدغام ﴿تَعَجَّبَ فَعَعَبَ﴾ فيكون عدم الفصل على الإدغام خاص بالداجوني فقط، وإليك بيان ذلك.

تحرير لهشام عند الزيات

﴿تَعَجَّبَ فَعَعَبَ﴾	﴿أَيْنَا﴾	﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾
إظهار	إدخال	توسط
إظهار	عدم إدخال	توسط
إدغام	إدخال	قصر، توسط
إدغام	عدم إدخال	توسط للداجوني

تحرير لهشام عند الخليجي

﴿تَعَجَّبَ فَعَعَبَ﴾	﴿أَيْنَا﴾	﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾
إظهار	إدخال	[قصر ^(١)]، توسط
إظهار	عدم إدخال	توسط
إدغام	إدخال	قصر، توسط
إدغام	عدم إدخال	[توسط ^(٢)]



(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

(٢) وهذا هو الوجه خصَّه الزيات للداجوني فقط، وأطلقه الخليجي لهشام من الطرفين.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

✽ أجاز الزيات لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ إلى ﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] فتح ﴿قَرَارٍ﴾ على السكت في ﴿الْأَرْضِ﴾ مع قراءة ﴿خَبِيثَةٍ أَجْتُثَّتْ﴾ بضم التنوين، واتفق الزيات والخليجي على منع إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ على السكت لابن ذكوان على كسر التنوين.
الدليل من تنقيح الزيات:

وَنَحْوُ فِتْيَالًا انظُرْ اكسِرْ لِنَجْلِ أَخْ ﴿لَت: ٢٢٣﴾ رَمِ رَحْمَةٍ خَبِيثَةٍ خُلْفُهُ عَالَا
وَلَا سَكْتٌ لِلرَّمْلِيِّ مَعَ وَجْهِ كَسْرِهِ ﴿لَت: ٢٢٤﴾ وَمَا هُوَ مَعَ صَمِّ ابْنِ الْأَخْرَمِ أُسْجِلَا
وَإِنْ صَمَّ نَفَاشٌ تَلَا غَيْرَ سَاكِتٍ ﴿لَت: ٢٢٥﴾ وَمُطَوِّعِي ذَا الرَّأِ عَلَى الْكُسْرِ مَيْلَا
الدليل من الخليجي:

..... ﴿لَخ: ٢٢٨﴾ وَكَسْرُ تَنْوِينِ ابْنِ ذَكْوَانَ ثَبَّتْ
بِالسَّكْتِ إِنْ يُفْتَحَ وَأَضْعُجُ إِنْ يُصَمَّمُ ﴿لَخ: ٢٢٩﴾ عَنْهُ

تحرير لابن ذكوان عند صاحب الفريدة

﴿قَرَارٍ﴾	﴿الْأَرْضِ﴾	﴿خَبِيثَةٍ أَجْتُثَّتْ﴾
فتح للأخفش من طريقه والمطوعي عن الصوري	ترك	ضم
إمالة للصوري من طريقه	ترك	ضم
فتح المطوعي عن الصوري ^(١)	سكت	[ضم
إمالة الرملی عن الصوري	سكت	ضم
فتح للأخفش من طريقه	ترك	كسر
إمالة للصوري	ترك	كسر
فتح للأخفش	سكت	كسر

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي والعبيدي

قال العلامة/ إبراهيم العبيدي في كتابه التحاریر المنتخبة ص ١٤٣ طبعة دار الصحابة:
قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ إلى ﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] لابن ذكوان ستة أوجه:
الأول: كسر التنوين بلا سكت مع الفتح طريق الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزيات، ومنعه الخليجي والعبيدي.

الثاني: مثله مع الإمالة للرملي عن الصوري.

الثالث: كسر التنوين مع وجه السكت مع الفتح طريق الأخفش عن ابن ذكوان.

الرابع: ضم التنوين بلا سكت مع الفتح لابن الأخرم عن الأخفش.

الخامس: مثله مع الإمالة طريق الصوري.

السادس: مثله مع وجه السكت من طريق الصوري.

❀ روى رويس «أَنَدَاذًا لِيُضِلُّوْا» [إبراهيم: ٣٠] بفتح وضم الياء وعلى كل منهما وجهي الغنة، ومنع صاحب الفريدة لرويس الغنة على ضم الياء، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

قال صاحب الفريدة: { ولاحظ أن وجه الضم هو من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب عن التمار وليس فيها الغنة وفيها توسط المنفصل { (٣/ ١٨٣).

تحرير لرويس عند صاحب الفريدة

﴿لِيُضِلُّوْا﴾	الغنة
الوجهان	ترك
الفتح فقط	غنة

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿لِيُضِلُّوْا﴾	الغنة
فتح، ضم	ترك
فتح، [ضم] ^(١)	غنة



(١) وهذا هو الوجه الذي منعه صاحب الفريدة، وأجازه الخليجي.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُ﴾ [النحل: ٩٦] قرأه ابن عامر بالنون والياء، واتفق الزيات والخليجي على امتناع الياء للنقاش مع إشباع المد المنفصل، ومنع الخليجي النون للحلواني على القصر، وأجازها الزيات، والدليل من تنقيح الزيات:

..... وَأَخْرَمَ ﴿آت: ٣٠٢﴾ يَا يَجْزِيَنَ النَّونَ مُطَوِّعِي نَسَا
وَرَمَلِي يَا أَحْضَصَ سَكْتَهُ نُونًا زَمَنَ ﴿آت: ٣٠٣﴾ عَلَى سَكْتِ نِقَاشٍ كَذَا إِنْ يُطَوَّلَا

الدليل من الخليجي:

..... وَيَا ﴿لَنَجْزِيَنَ﴾ فِي النَّحْلِ فَرَدَّ ﴿آخ: ٢٣٣﴾
لَدَى ابْنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ وَلَدَى ﴿آخ: ٢٣٣﴾ أَخِيهِ حَالَ الْقَصْرِ نُونًا اِزْدَادًا
❁ منع الزيات الإخبار لابن ذكوان في ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِثَّ لَسَوْفَ أُخْرِجُ حَيًّا﴾ ﴿٦٦﴾

[مريم: ٦٦] على السكت في ﴿الْإِنْسَانُ﴾، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي أَيْدَا مَا مِثُّ عِنْدَ هَشَامِهِمْ ﴿آت: ٣١٤﴾ بِقَصْرِ عَلَى إِظْهَارِ هَلْ تَعَلَّمَ أَقْبَلَا
وَبِسْمِلٍ لَهُ إِنْ كُنْتُ مَظْهَرَهَا إِذَا ﴿آت: ٣١٥﴾ وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكْتِ فَاسْأَلَا

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿أَيْدَا﴾

استفهام، إخبار

استفهام فقط

﴿الْإِنْسَانُ﴾

ترك السكت

سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿أَيْدَا﴾

استفهام، إخبار

استفهام، [إخبار]^(١)

﴿الْإِنْسَانُ﴾

ترك السكت

سكت

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازها الخليجي.

❁ للأصبهاني في ﴿طه﴾ فتح الحرفين، وزاد الضباع في تحريراته للأصبهاني وجه فتح الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، وتبعه صاحب الفريدة على ذلك، ولم يقيد الخليجي شيئاً فيكون له فتح الحرفين فقط.

قال صاحب الفريدة: {وللاصبهاني الفتح وله التقليل أيضاً} (٣/٤٠٣).

❁ في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَايَ الْاَلِيلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ ﴿طه: ١٣٠﴾ منع الخليجي للسوسي تقليل رأس الآي مع فتح ذي الراء المدغم في ﴿النَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾، ولم يمنعه الزيات لعدم تقيده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٢٤٩﴾
 ﴿خ: ٢٥٠﴾ الإظهارُ مَعَ فَتْحٍ وَتَقْلِيلٍ بِرَأِ
 ﴿خ: ٢٥١﴾
 فَتَحَكَ ذَا الرَّاءِ الْمُدْغَمِ وَمَا جَرَى
 فَسَبَّعَهُ عَنْهُ فَقَطُّ

ففي الآية السابقة للسوسي عند الزيات ستة أوجه، وهي:

الأول، والثاني: الإمالة في ﴿النَّهَارِ﴾ مع الإظهار وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

الثالث، والرابع: إمالة ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

الخامس، والسادس: فتح ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح [وتقليل] ﴿تَرْضَى﴾^(١).

وفي الآية السابقة للسوسي عند الخليجي سبعة أوجه، وهي:

الأول، والثاني: الإمالة في ﴿النَّهَارِ﴾ مع الإظهار وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

الثالث، والرابع: إمالة ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

[الخامس، والسادس: تقليل ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾]^(٢).

السابع: فتح ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام والفتح فقط في ﴿تَرْضَى﴾.

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزيات، ومنعه الخليجي.

(٢) ومنع الزيات الإدغام مع التقليل، وأجازته الخليجي، وسبق بيان ذلك في (أحكام لأبي عمرو ويعقوب) فارجع إليه.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ منع الزيات لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على الإبدال في «أَيِّمَةٌ»

[«الأنبياء: ٧٣»، «القصص: ٥»] في موضع الأنبياء والأول من القصص، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

لم يذكر في التنقيح والروض، وذكره محمد جابر المصري في مختصر قواعد التحرير فقال:

..... وَسَهَّلْنَ ﴿ج: ٣٧٣﴾ أَيْمَةٌ إِنْ تَدْعَمُ كَذَا فِيهِ سَهْلًا
مَعَ الْهَاءِ فِي جَمْعٍ ﴿ج: ٣٧٤﴾

موضع سورة الأنبياء: «وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾» [الأنبياء: ٧٣].

الموضع الأول بسورة القصص: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾» [القصص: ٥].

تحرير لرويس عند الزيات

هاء السكت	﴿أَيْمَةٌ﴾
دون هاء، بهاء	تسهيل
دون هاء	إبدال

تحرير لرويس عند الخليجي

هاء السكت	﴿أَيْمَةٌ﴾
دون هاء، بهاء	تسهيل
دون هاء، [بهاء] ^(١)	إبدال



(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

❁ منع الزيات هاء السكت في ﴿الصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٦] لرويس على إبدال الهمز واوًا في قوله

تعالى ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦]، ولم يمنع الخليجي شيئًا لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَا الصَّٰدِقِينَ عَنْ رُؤْيُسِهِمْ فَدَعَّ ﴿٣٢٦﴾ لِمَنْ كَانَ إِلَّا عَنْهُ يَقْرَأُ مُبْدِلًا

ففي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٦].

لرويس عند الزيات امتناع هاء السكت على التوسط، وعلى إبدال الهمز واوًا في ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾ ولرويس عند الخليجي أربعة أوجه على القصر^(١)، ومثلهم على التوسط.

تحرير لرويس عند الزيات

﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾	المنفصل	﴿الصَّٰدِقِينَ﴾
تسهيل	قصر	دون هاء، هاء
تسهيل	توسط	دون هاء
إبدال	قصر	دون هاء
إبدال	توسط	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾	المنفصل	﴿الصَّٰدِقِينَ﴾
تسهيل	قصر	دون هاء، هاء
تسهيل	توسط	دون هاء، هاء
إبدال	قصر	دون هاء، هاء
إبدال	توسط	دون هاء، هاء



(١) الأوجه الأربعة هي: التسهيل والإبدال واوًا وعلى كل منهما الوجهان في هاء السكت.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [النور: ٥٢]

٥٢] لخلاّد في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ الإسكان والصلة على كسر القاف، ومنع العلامة الخليجي لخلاّد سكت المد المتصل في ﴿فَأُولَئِكَ﴾ على وجه الصلة في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾، ولم يمنع الزيات شيئاً لعدم تقييده في التنقيح. الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ خَلَادٍ اِمْتَعَا سَكَنًا عَلَيَّ ﴿٢٥٨﴾ [خ: ٢٥٨] مُتَّصِلٍ اِنْ يَتَّقِهِ قَدْ وَصَلَا

تحرير لخلاّد عند الزيات

﴿فَأُولَئِكَ﴾

ترك السكت، سكت

ترك السكت، [سكت]^(١)

﴿وَيَتَّقِهِ﴾

إسكان

صلة

تحرير لخلاّد عند الخليجي

﴿فَأُولَئِكَ﴾

ترك السكت، سكت

ترك السكت فقط

﴿وَيَتَّقِهِ﴾

إسكان

صلة

❁ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [النمل: ٤٠] منع الخليجي للأزرق قصر البدل في ﴿رَءَاهُ﴾ مع تفخيم راء ﴿مُسْتَقِرًّا﴾، وأجازه الزيات على قصر البدل مع تسهيل ﴿أَشْكُرُ﴾ فقط، وهذا على قصر البدل، وأما على توسط البدل فقد منع الخليجي التسهيل في ﴿أَشْكُرُ﴾ على تفخيم الراء مع توسط البدل، ومنع الزيات الإبدال في ﴿أَشْكُرُ﴾ على تفخيم الراء مع توسط البدل، واتفق الزيات والخليجي على الوجهين في ﴿أَشْكُرُ﴾ على كل من ترفيق وتفخيم راء ﴿مُسْتَقِرًّا﴾ مع مد البدل. الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَفَّقَ دَوَاتِ النَّصْبِ كَلًّا وَفَحَمَّنَ ... إلى قوله: بِمَدِّ لَهُمْزٍ وَافْتَحَ أَقْصَرَ ﴿٧٨ - ٨٢﴾.

الدليل من الخليجي:

﴿مُسْتَقِرًّا﴾ لَمْ يَمَحِّمْ اِنْ قَصَرَ ﴿٢٦٦﴾ [خ: ٢٦٦] أَوْ اِنْ يَوْسَطُ مُسَهَّلًا نَسَعُ ظَهَرَ

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه الزيات، ومنعه الخليجي.

- ومنع الزيات وجهان لابن ذكوان في هذه الآية، وهما: السكت على إمالة الحرفين مع التوسط، والسكت على إمالة الهمزة فقط على التوسط، وأجازهما الخليجي، واتفق الزيات والخليجي على أنه لا يأت الطول للنقاش مع السكت وعدمه إلا على فتح الحرفين.
الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْحُلْفِ لِلدَّاجُونَ حَرْفِي رَأَى أَمِلُ ﴿٢٣٤﴾ وَمَعَ مُضْمَرٍ فَافْتَحَهُمَا ثُمَّ مَيَّلا
مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانَ وَهَمَزًا فَقَطُّ أَمِلُ ﴿٢٣٥﴾ لَهُ وَأَخْصَصًا سَكَنًا بَفَتْحِكَ فِي كِلَا
وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ ﴿٢٣٦﴾ وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوَّعِي الثَّانِ مَعْتَلَى
الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ... إلى قوله: رَأَهُ مَيَّلَ مُطْلَقًا مَعَ ذَا نَفْيٍ ﴿٤٥ - ٤٧﴾.
تحرير للأزرق عند الزيات

البدل	﴿مُسْتَقْرًا﴾	﴿ءَأَشْكُرُ﴾
قصر	ترقيق	الوجهان
قصر	تفخيم	تسهيل
توسط	ترقيق	الوجهان
توسط	تفخيم	تسهيل فقط
مد	ترقيق	الوجهان
مد	تفخيم	الوجهان

تحرير للأزرق عند الخليجي

البدل	﴿مُسْتَقْرًا﴾	﴿ءَأَشْكُرُ﴾
قصر	ترقيق	الوجهان
توسط	ترقيق	الوجهان
توسط	تفخيم	الإبدال فقط
مد	ترقيق	الوجهان
مد	تفخيم	الوجهان

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١] منع الخليجي للأزرق ترفيق راء ﴿ذِكْرًا﴾ على توسط البدل، وأجازها الزيات على توسط البدل مع ترفيق راء ﴿كثيْرًا﴾ فقط، ومنع الخليجي تفخيم راء ﴿كثيْرًا﴾ وقفًا على توسط البدل، وأجازها الزيات على تفخيم راء ﴿ذِكْرًا﴾.

قال صاحب الفريدة: { وهذا التحرير محقق بتعليق المقرئ علي العمدة وعملنا عليه } (١٥٥/٤).

قال الخليجي:

وَفِي أَذْكَرُوا ذِكْرًا كَثِيرًا إِنْ تَقَفَ ﴿٢٧٥﴾: ﴿خ:﴾ سَوَّهَمَا أَوْ فَخَمَّا ذِكْرًا عُرِفَ
مَعَ قَصْرِ أَوْ مَدٍّ وَإِنْ وَسَطَتْ لَا ﴿٢٧٥﴾: ﴿خ:﴾ تُرْفَقًا غَيْرَ { كَثِيرًا } أَنْجَلِي

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿ءَامَنُوا﴾	﴿ذِكْرًا﴾	﴿كثيْرًا﴾
قصر	تفخيم	الوجهان
قصر	ترقيق	ترقيق
توسط	تفخيم	الوجهان
توسط	ترقيق	ترقيق
مد	تفخيم	الوجهان
مد	ترقيق	ترقيق

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿ءَامَنُوا﴾	﴿ذِكْرًا﴾	﴿كثيْرًا﴾
قصر	تفخيم	الوجهان
قصر	ترقيق	ترقيق
توسط	تفخيم فقط	ترقيق فقط
مد	تفخيم	الوجهان
مد	ترقيق	ترقيق

❁ منع الخليجي لهشام فتح همزة ﴿مِنْسَأْتُهُو﴾ من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأْتَهُو﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، وأوجب الزيات لهشام فتح الهمزة على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿لَت: ٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتٍ فِي وَجْهِ بِإِسْكَانِهِ تَلَا
كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونَ بِالْبَاءِ وَارِدًا
الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرَ
﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ فَتَحًا لِهَمْزِهِ حَظَرَ

تحرير لهشام عند الزيات

﴿مِنْسَأْتُهُو﴾

المنفصل

فتح فقط

قصر

فتح، إسكان

توسط

تحرير لهشام عند الخليجي

﴿مِنْسَأْتُهُو﴾

المنفصل

إسكان فقط

قصر

فتح، إسكان

توسط

❁ في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٦٦]

[يس: ٦٦] منع الخليجي لخلاص الصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ على سكت الجميع، وأجازها الزيات لعدم تقييده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٢٨٩﴾ سَكْتُ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا أَعْدَدَا
وَاشْمِمَ لِخَلَادِ الصِّرَاطِ إِنْ بَدَا

ففي الآية السابقة لخلاص الزيات ستة أوجه (وهي: ترك السكت، وسكت المد المنفصل وحده، والسكت العام، وعلى كل منهم الإشمام والصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ دون امتناعات). ومنع الخليجي لخلاص الصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ على سكت الجميع، وأجاز الخمسة الباقية.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ منع الزيات إمالة ﴿الْمِحْرَابِ﴾ لابن ذكوان على السكت في ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ من قوله تعالى:
﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخُصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١]، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم
تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكَتُ ابْنَ ذَكْوَانَ وَإِظْهَارُ ذَالٍ إِذْ ﴿٣٧٨﴾ لَهُ مَعَهُمَا الْمِحْرَابَ لَيْسَ مُمَيَّلًا

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿الْمِحْرَابِ﴾

فتح، إمالة

فتح فقط

﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾

ترك السكت

سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿الْمِحْرَابِ﴾

فتح، إمالة

فتح، [إمالة]^(١)

﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾

ترك السكت

سكت

❀ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] اتفق الزيات
والخليجي للسوسي على إمالة ﴿الدَّارِ﴾ عند إمالة ﴿ذِكْرَى﴾، وزاد الزيات فتح ﴿الدَّارِ﴾ عند إمالة
﴿ذِكْرَى﴾ لكن على التوسط فقط، ولم يزد الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿٢٩٣﴾ عَلَى أَوْجِهِ الْقَهَّارِ وَقَفًا وَمَيَّلًا

﴿٢٩٤﴾ عَلَى الْفَتْحِ مَعَ مَدٍّ فَرِدٌ أَنْ تُمَيَّلًا

تَرَى الْمُجْرِمِينَ انْفُتْحَهُ وَضَلَّ لِصَالِحٍ

وَفِي وَتَرَى أَيضًا كَمَا فِي بَدَائِعِ

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

تحرير للسوسي عند الزيات

المنفصل	﴿ذِكْرِي﴾ وصلًا	﴿الدَّارِ﴾
قصر	فتح	إمالة، فتح، [تقليل مع الروم] ^(١)
قصر	إمالة	إمالة فقط
توسط	فتح	إمالة، فتح، [ويمتنع التقليل على التوسط] ^(٢)
توسط	إمالة	إمالة، [فتح] ^(٣)

ثمانية وجوه.

تحرير للسوسي عند الخليجي

المنفصل	﴿ذِكْرِي﴾ وصلًا	﴿الدَّارِ﴾
قصر	فتح	إمالة، فتح، تقليل
قصر	إمالة	إمالة فقط
توسط	فتح	إمالة، فتح، تقليل
توسط	إمالة	إمالة فقط

ثمانية وجوه.



(١) وأوجب الزيات للسوسي الروم مع التقليل في نحو «الدار»، «النار».

(٢) قال الزيات:

..... ﴿ت: ٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّتْ رُمْ أَظْهَرَ ابْدِلَا
 ﴿ت: ٤٣﴾ وَدَعْ غَنَّةً وَأَقْصُرْ

(٣) وهذا هو الوجه الذي منعه الخليجي، وأجازه الزيات.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ في قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] أجاز الخليجي لهشام إسكان ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] على توسط المنفصل فعند الخليجي لهشام على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع الزيات الإسكان لهشام مطلقاً فعند الزيات الاختلاس فقط على القصر والتوسط.

قال صاحب الفريدة { وفي تعليق للمقريء علي العمدة ذكر أن وجه الإسكان ليس من طريق النشر ولم نعمل به } (٢٧٥/٤).
الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إلى قوله: ﴿يَرْضَهُ﴾ {الهاء أقصراً} الخ: ٥٠ - ٥٢هـ.
❁ منع الخليجي إظهار ﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"] على القصر للحلواني، ولم يمنعه المنصوري والعبيدي والزيات.

قال صاحب الفريدة: { أورد في العمدة اختصاص وجه الإظهار لهشام بالمد وعلق عليه المقريء بعدم الاختصاص وقال فالوجه مطلقه } (٣٠٣/٤).
الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إلى قوله: وَعُدْتُ أَدْغِمُ } الخ: ٥٠ - ٥٢هـ.
واتفقا الزيات والمنصوري والعبيدي والخليجي على الإظهار والإدغام لهشام على التوسط، ومنع الزيات الغنة لهشام على الإظهار في ﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"]، ولم يمنعها المنصوري والعبيدي والخليجي.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... هَشَامٌ عَلَى الْإِظْهَارِ فِي عُدْتُ أَهْمَلَا ﴿ت: ٣٩٢﴾
..... لَغْنٌ ﴿ت: ٣٩٣﴾

وجاء لفظ ﴿عُدْتُ﴾ مع الغنة والمنفصل في موضع واحد، وهو: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ ["غافر: ٢٧"].

تحرير لهشام عند الزيات

الغنة	﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾	المنفصل
ترك الحلواني	إظهار	قصر
ترك، غنة الحلواني	إدغام	قصر
ترك غنة من الطريقتين	إظهار	توسط
ترك غنة من الطريقتين	إدغام	توسط
غنة للداجوني	إدغام	توسط

تحرير لهشام عند الخليجي

الغنة	﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾	المنفصل
ترك، غنة الحلواني	[إدغام] ^(١)	قصر
ترك، غنة من الطريقتين	إظهار	توسط
ترك، غنة من الطريقتين	إدغام	توسط

❁ قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [فصلت: ٩].

- لهشام عند الخليجي أربعة أوجه، وهي:

الأول: قصر المنفصل مع الإدخال والتحقيق فقط.

الثاني إلى الرابع: مد المنفصل مع الأوجه الثلاثة وهي الإدخال بتحقيق وتسهيل وعدم

الإدخال مع التحقيق.

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ مَدِّ لِهَشَامٍ قُلْ ﴿أَيُّكُمْ﴾ ﴿خ: ٣٠٥﴾ أَدْخِلْ مَسْهَلًا وَحَقِّقْ يَا فَطِنُ
 بِدُونِ إِدْخَالٍ ﴿خ: ٣٠٦﴾

(١) وأجاز المنصوري والعبدي الإظهار على قصر المنفصل مع وجهي الغنة.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

- ولهشام عند الزيات في ﴿أَيُّكُمْ﴾ [فصلت: ٩] الإدخال مع التحقيق والتسهيل على القصر والتوسط ، وعدم الإدخال مع التحقيق على التوسط فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَيُّكُمْ فَاْمُدُّ وَحَقَّقْ وَسَهَّلَنْ ﴿آت: ٣٩٨﴾ وَحَقَّقْ بِقَصْرِ عَنْ هِشَامٍ تَمْثَلًا
وَمَعَ ثَالِثٍ مَا قَصَرَ مُنْفَصِلٍ يَرَى ﴿آت: ٣٩٩﴾

❀ منع العلامة الخليجي التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ من قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]، ولم يمنعه الزيات.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿آت: ٤١٠﴾ ءَأَذْهَبْتُمْ تَلَا
بِالْإِزْبَعِ وَأَفْصَلِ عِنْدَ حُلُوفٍ مُطْلَقًا ﴿آت: ٤١١﴾ لِذَاجُونِ حَقَّقْ مَدَّ مَعَ فَتَحِهِ كِلَا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ الْمُنْفَصِلَ ﴿آخ: ٣١٠﴾ تَسْهِيلُ أَدْهَبْتُمْ بِلَا فَضْلِ حُظْلِ
وَمَعَ مَدَّ قَصَرَ ﴿أَدْهَبْتُمْ﴾ مَنَعَ ﴿آخ: ٣١١﴾ مُحَقِّقًا، فَخَمْسَةٌ عَنْهُ تَقَعُ

فلهشام عند الزيات أربعة أوجه (لعدم وجود المد المنفصل)^(١):

فالحلواني بالتحقيق والتسهيل مع الإدخال، والداجوني بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه.

ولهشام عند الخليجي ثلاثة أوجه (لعدم وجود المد المنفصل)^(٢):

فالحلواني بالتحقيق والتسهيل مع الإدخال، والداجوني بالتسهيل مع عدم الإدخال.

(١) فعند وجود المد المنفصل يكون لهشام عند الزيات ستة أوجه (وهي: قصر المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم توسط المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم بالتسهيل والتحقيق بدون إدخال على التوسط).

(٢) فعند وجود المد المنفصل يكون لهشام عند الخليجي خمسة أوجه (وهي: قصر المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم توسط المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم بالتسهيل بدون إدخال على التوسط للداجوني، ويمتنع عند الخليجي التحقيق بلا إدخال).

❁ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] منع الخليجي لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز الخليجي إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وأما الزيات فقد منع في هذه الآية ثلاثة أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَى﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ مُضْمَرٍ فَافْتَحَهُمَا ثُمَّ مِيلًا	﴿ت: ٢٣٤﴾	وَبِالْخُلْفِ لِلدَّجُونِ حَرْفِي رَأَى أَمِلَ
لَهُ وَأَخْصَصَا سَكَنًا يَفْتَحُكَ فِي كِلَا	﴿ت: ٢٣٥﴾	مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانَ وَهَمَزًا فَقَطُّ أَمِلَ
وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوِّعِي النَّانِ مُعْتَلَى	﴿ت: ٢٣٦﴾	وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهَ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ
.....	﴿ت: ٢٣٧﴾	وَفِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنَ

الدليل من الخليجي:

﴿ت: ٣١٤﴾ وَمَا فَتَحَ مَعَ مِيلٍ هَمَزٌ دُونَ رَا
❁ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠] منع الزيات الإدغام الناقص (وهو: بقاء صفة الاستعلاء) على الطول للنقاش، وعلى سكت المد المتصل لحمزة، ولم يمنع الخليجي شيئاً. مع ادغام أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ كُنْ مُحَلَّلًا... إلى قوله: وَلَا سَكْتٌ فِي مَاءٍ لِحَمْزَةِ تَارِكًا ﴿ت: ٤٤٨ - ٤٥٢﴾.

❁ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أجاز الخليجي

لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وصلًا للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وصلًا لخلاص على ترك السكت في الجميع.

وأما الزيات فقد منع هذين الوجهين.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَقْلِيلُ كَالْأَبْرَارِ حَتْمٌ لِحَمْزَةِ	﴿ت: ٢١٦﴾	عَلَى سَكَنِهِ فِي آلٍ وَوَقَفْنَا أَلْ انْقِلَا
فَقَطُّ عِنْدَ خَلَادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِنًا	﴿ت: ٢١٧﴾	عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعَهُ مَا عَنْهُ قُلُلَا

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُوَ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في

﴿يَرَهُوَ﴾، ومنع الزيادات الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني.

الدليل من تنقيح الزيادات:

وَمَدًّا وَغَنًّا دَعَّ لِحُلُوَانٍ مُسْكِنًا ﴿ت: ٢١٢﴾ بِأَنْ لَمْ يَرَهُ وَالْغَنَّ دَاجُونٍ أَهْمَلًا

يَوْضَلٍ ﴿ت: ٢١٣﴾

ومنع الخليجي إسكان ﴿يَرَهُوَ﴾ على توسط المنفصل لهشام.

الدليل من الخليجي:

وَسَكَّنَ الْهَاءَ بِـ ﴿لَمْ يَرَهُ﴾ لَدَى ﴿خ: ٣٤٢﴾ هَشَامٌ إِنْ قَصَرَ بِمُنْفَصِلٍ بَدَا

ولم يمنع المنصوري شيئاً، قال المنصوري:

إسكان ﴿يَرَهُوَ﴾ من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن

هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم

(تحريرات المنصوري: ص ٣١٣).



ثانياً:

ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن للصوري السكت المطلق فقط (وهو: السكت على (ال) و﴿شئئ﴾ والمفصول والموصول)، ويمتنع للصوري السكت الخاص (وهو: السكت على (ال) و﴿شئئ﴾ والمفصول "في حالة وجود الموصول").

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكَّتَا... إلى قوله: اسْكُتْنُ... ثم إلى قوله: وَلِلصُّورِ أَطْلَقَهُ ﴿٢٣﴾: ٢٣ - ٢٥.

الدليل من الخليجي:

لم يذكر العلامة الخليجي لها دليلاً صريحاً في الآيات، ولكنه عند تخريج الأوجه في كلمة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] ذكر الإمالة مع سكت الموصول عند قوله:

{ (أَوْ عَمَّ السَّكَّتَ) في المفصول والموصول (مَعَ الْفَتْحِ) فيهما و(انْتَمَى) ذلك وانتسب له (أَوْ أَمِلَ الثَّانِي إِذَا) وهو ﴿وَمَشَارِبُ﴾ مع فتح الأول وهو ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في حالة تعميم السكت فهذه ستة أوجه مع الخطاب تأتي حال كونك (مُوسَّطًا) المنفصل، (وَمُدًّا) المنفصل (وَأَفْتَحَ) ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (وَاسْكُتَ أَوْ لَا) تسكت (وَاضْبِطًا) ذلك مع عدم التفاوت {.

مثال: (إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانَ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾) [يونس: ٣٦، ٣٧].

فيه للصوري عند الزيات والخليجي امتناع إمالة ﴿يُفْتَرَى﴾ مع سكت ﴿شَيْئًا﴾ وحدها (أي): أن للصوري سكت ﴿شَيْئًا﴾ والموصول مرتبة واحدة مع الإمالة).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

• اتفق الزيات والخليجي على منع السكت لحفص على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٣﴾ وَسَكَنَّا لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرِ فَأَهْمَلَا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٥٨﴾ وَأَعْنَتُ الْأَمِّ وَرَاءَ امْتَعَا لِأَزْرَقٍ إِنْ مَدَّ شَيْئًا وَمَعَا

﴿خ: ٥٩﴾ تَفْخِيمَ رَا ضُمَّتْ وَتَوَسَّطَ الْبَدَلِ وَالْأَصْبَهَانِيُّ عِنْدَ مَدَّ مَا انفصل

..... ﴿خ: ٦٠﴾ بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثَلِ سَكْتِهِ

مثال: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

[البقرة: ٤].

فيه لحفص عند الزيات والخليجي ثلاثة أوجه (وهي: قصر المنفصل مع ترك السكت، وتوسط المنفصل مع ترك السكت والسكت)، ويمتنع لحفص عند الزيات والخليجي قصر المنفصل مع السكت.



• اتفق الزيات والخليجي على أنه يأتي السكت { في نحو «شئٍ»، «سوءٍ» } لغير حمزة

كحفص وابن ذكوان وإدريس حالة الوقف بالروم لأنه كالوصل.

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ١٢٦﴾ وَعَنْ سِوَاهُ فِي كَشْيٍ إِنْ تَرُمَّ سَكْتًا عَلَيْهِ امْتَعَهُ إِلَّا أَنْ تَرُمَّ

ولم يذكر الزيات لها دليلاً لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

وقال صاحب فريدة الدهر في جمع قوله تعالى:

﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١].

{ ثم ابن ذكوان بالسكت ولا بد معه من الروم واندرج حفص { (٦٤٣ / ٢).



✽ اتفق الزيات والخليجي على عدم قصر مد التعظيم على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي:

وَقَصْرُكَ التَّعْظِيمَ دَعُهُ إِنْ تَمَدَّ ﴿٤٤﴾ خ: ٤٤ غَيْرُهُ.....

ولم يذكر الزيات لها دليلاً لأن امتناع قصر مد التعظيم على توسط المنفصل لا يحتاج إلى

دليل.



أحكام إشباع المد لابن ذكوان

✽ اتفق الزيات والخليجي أن لابن ذكوان عند إشباع المدين (من طريق النقاش) الأحكام

الآتية:

الأول: منع مع الإشباع إدغام الشاء عند التساء بلفظ ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]،

"الزخرف: ٧٢".

الدليل من تنقيح الزيات:

وَأُورِثْتُمُوهَا لِابْنِ ذَكْوَانَ أَظْهَرَ ﴿٢٤٦﴾ ت: ٢٤٦ وَأَدْغَمَ لِصُورِيٍّ.....

وقال صاحب فريدة الدهر: { ولاحظ أن الإدغام لا يأتي على الطول للنقاش لأنه ليس

للأخفش إلا الإظهار } (٢ / ٧٠٥).

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلَّ ﴿٤٥﴾ خ: ٤٥ إِدْغَامُ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ إِذْ دَخَلَ



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

الثاني: منع مع الإشباع إظهار ذال "إذ" عند دال ﴿دَخَلَتْ﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿دَخَلُوا﴾ ["الحجر: ٥٢"، "ص: ٢٢"، "الذاريات: ٢٥"].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٩٥﴾ وَأَدْعَمَ إِذْ فِي الدَّالِ الْأَخْرَمِ مُسْجَلًا
وَدَعَّ سَكَتَ صُورٍ مُدْغِمًا لَا تَطْوَلُنَّ ﴿ت: ٢٩٦﴾ وَلَا تَسْكُتُ إِنْ تَطَهَّرَ لِنَقَاشِهِمْ عَلَا

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِذْ غَامُ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلْ

الثالث: مُنِعَ لَابِنِ ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ عِنْدَ الزِّيَاتِ وَالْخَلِيجِيِّ إِمَالَةَ الْآتِي:

١- لفظ ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ ["المائدة: ١١١"، "الصف: ١٤"].

خص الزيات إمالة لفظ ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ للرملي وحده بالخلاف، وأما الأخفش والمطوعي

فبالفتح، قال الزيات في التنقيح:

..... ﴿ت: ٢٣٢﴾ وَرَمَلِ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مَيْلًا
الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِذْ غَامُ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلْ
وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾

٢- مُنِعَ لَابِنِ ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ إِمَالَةَ ﴿مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف: ٨٨].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٨٠﴾ وَمُزْجَاةٍ بِخُلْفٍ تَمَيْلًا
لِصُورٍ وَنَقَاشٍ ﴿ت: ٢٨١﴾

وقال صاحب الفريدة:

{ ولاحظ أنه لا إمالة للنقاش في ﴿مُزْجَاةٍ﴾ على الطول { (٣/ ١٤٠).

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانَ بَمَدٍّ قَدْ حَظَلَّ ﴿٤٥﴾ إِدْعَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلَ
وَأَمْنَعٌ لَهُ، مَيْلٌ «الْحَوَارِيِّينَا» ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ.....

٣- مُنْعَ لَا بِنِ ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ إِمَالَةً الْأَلْفَاتِ قَبْلَ رَاءِ الطَّرْفِ كِ «الدَّارِ»، وَالتِّي بَعْدَ رَاءِ
كِ «تَرَى»، «أَذْرَكَ» وَإِمَالَةً لَفْظِ «كَافِرِينَ» مَعْرِفَةً وَنَكْرَةً حَيْثُ وَقَعَ.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣٦﴾ وَفِي الْكَافِرِينَ افْتَحَ وَذَا الرَّاءِ مَيْلًا
..... ﴿٣٧﴾ وَأَضْحَجْتُهُمَا أَيْضًا لِصُورِيهِمْ ...

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانَ بَمَدٍّ قَدْ حَظَلَّ ﴿٤٥﴾ إِدْعَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلَ
وَأَمْنَعٌ لَهُ، مَيْلٌ «الْحَوَارِيِّينَا» ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّاءِ وَكَافِرِينَ

٤- مُنْعَ لَا بِنِ ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ إِمَالَةً لَفْظِ «عِمْرَانَ» [آل عمران: ٣٣، ٣٥]،
"التحریم: ١٢".

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ فَافْتَحَ وَوَاحِدًا ﴿١٩٩﴾ أَمْلٌ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَكُلًّا فَمَيْلًا
..... ﴿٢٠٠﴾ وَلَيْسَ سِوَى النَّقَاشِ فِي النَّانِ مُضْجِعًا

وقال صاحب الفريدة: { ومعلوم أنه لا يأتي على الطول للنقاش إمالة ما فيه خلاف ابن
ذكوان من هذا النوع } (٣٨٨ / ٢).

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانَ بَمَدٍّ قَدْ حَظَلَّ ﴿٤٥﴾ إِدْعَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلَ
وَأَمْنَعٌ لَهُ، مَيْلٌ «الْحَوَارِيِّينَا» ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّاءِ وَكَافِرِينَ
..... ﴿٤٧﴾ عِمْرَانَ

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

٥- مُنِعَ لَابِن ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ إِمَالَةَ كَلِمَةِ «يُلْقَاهُ» [الإسراء: ١٣] (على قراءته).

الدليل من تنقيح الزيات:

لِنَقَّاشِ النَّجْرِيدِ يُلْقَاهُ مُضَجَّعٌ ﴿٣٠٤﴾ وَمِنْ طُرُقِ الرَّمْلِيِّ أَيْضًا تَمِيلًا

وقال الزيات في شرح التنقيح: { روى الرملي «يُلْقَاهُ» بالإمالة من جميع طرقه، وكذلك

النقاش من (التجريد) ومذهبه التوسط وعدم السكت }.

الدليل من الخليجي:

وَلَابِنِ ذَكْوَانَ بِيَمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥﴾ إِذْغَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلَ

وَأَمْنَعٌ لَهُ، مَيْلٌ «الْحَوَارِيِّينَا» ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّأِّ وَكَافِرِينَا

عِمْرَانَ يُلْقَاهُ ﴿٤٧﴾

٦- مُنِعَ لَابِن ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ إِمَالَةَ كَلِمَةِ «أَتَى أَمْرٌ» فَاتِحَةَ سُورَةِ النَّحْلِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَمَالَ «أَتَى» الرَّمْلِيُّ وَمُطَوِّعِيهِمْ ﴿٢٩٩﴾ بِخُلْفٍ

الدليل من الخليجي:

وَلَابِنِ ذَكْوَانَ بِيَمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥﴾ إِذْغَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلَ

وَأَمْنَعٌ لَهُ، مَيْلٌ «الْحَوَارِيِّينَا» ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّأِّ وَكَافِرِينَا

عِمْرَانَ يُلْقَاهُ «أَتَى أَمْرٌ» ﴿٤٧﴾

٧- مُنِعَ لَابِن ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ إِمَالَةَ كَلِمَةِ «حَابٌ» [طه: ٦١، ١١١]، "الشمس:

١٠].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣١٦﴾ أَمِلَ حَابٌ لِلرَّمْلِيِّ وَبِالْخُلْفِ مَيْلًا

لِدَاجُونَ مَعَ مُطَوِّعِي ﴿٣١٧﴾

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ... إلى قوله: وَمَيْلٌ ﴿حَابٌ﴾ دَعُ ﴿خ: ٤٥ - ٤٨﴾.

فأية اجتماع فيها منفصل مع كلمة مما ذكر كان له فيها التوسط مع الفتح والإمالة، وليس له فيها مع المد غير الفتح.

الرابع: لابن ذكوان في الراء والهمزة من ﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: ٤٠]، "النجم: ١٣"، "التكوير: ٢٣"، "العلق: ٧"، ﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] المتصلة بالضمير ثلاثة طرق، وهي فتح الراء والهمزة، وإمالتهما، وإمالة الهمزة فقط، وليس لابن ذكوان عند مد المنفصل إلا فتح الحرفين فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ مُضْمَرٍ فَافْتَحَهُمَا ثُمَّ مَيَّلَا	﴿ت: ٢٣٤﴾	وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونَ حَرْفِي رَأَى أَمِلُ
لَهُ وَأَخْصَصَا سَكَنًا بَفَتْحِكَ فِي كِلَا	﴿ت: ٢٣٥﴾	مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانَ وَهَمْزًا فَقَطُّ أَمِلُ
وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوَّعِي الثَّانِ مُمَيَّلَا	﴿ت: ٢٣٦﴾	وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهَ الْأَخِيرَ لِأَخْفَشٍ
وَمَعَ فَتْحِ رَا عَنْهُ أَضْجَعُهُ	﴿ت: ٢٣٧﴾	وَفِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنُ

وقال الزيات في شرح التنقيح: روى الداجوني الفتح والإمالة في حرفي ﴿رَأَى﴾ الواقعة قبل متحرك، والحلواني بفتحهما، وروى ابن ذكوان في ﴿رَأَاكَ، رَأَاهُ﴾ ثلاثة أوجه: فتحهما لابن ذكوان ويختص به وجه السكت، وتقدم اختصاص المد بالفتح عند قوله:

..... وَمَا النَّقَّاشُ كَانَ مُمَيَّلَا	﴿ت: ١٧٢﴾
.....	﴿ت: ١٧٣﴾	عَلَى الْمَدِّ مَا فِيهِ اخْتِلَافٌ سِوَاهُمَا

الدليل من الخليجي:

إِدْعَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارًا أَدْخَلْ	﴿خ: ٤٥﴾	وَلَا بِنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ
مُرْجَاةً مَعَ ذِي الرَّاءِ وَكَافِرِينَا	﴿خ: ٤٦﴾	وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلٌ ﴿الْحَوَارِيِّنَا﴾
مَيْلٌ مُطْلَقًا مَعَ ذَا نَفْسِي	﴿خ: ٤٧﴾	عِمْرَانَ يَلْقَاهُ ﴿أَنَّى أَمُرُّ﴾ وَفِي

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

الخامس: أن يترك الألف في لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ حيث وقع مع المد، فلا يقرأ عند المد إلا بالياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

لِرَمَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلْفِ أَنْقَلَا... إلى قوله: بِلَا غَنَّةٍ أَوْ غَنَّ أَيْضًا مُمَيَّلًا ﴿١٤٩ - ١٥٥﴾.

وقال الزيات في شرح التنقيح: { وروى النقاش الياء مطلقاً إلا من (التجريد) ففيه الألف

الخاصة والعامة، ومذهبه توسط المدين وترك السكت، وعدم الغنة عند اللام دون الراء }.

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلَّ .. إلى قوله: وَ﴿إِبْرَاهِيمَا﴾ دَعَّ أَلْفًا بِهَا تَكُنُّ فَهَيْمًا ﴿٤٥ - ٤٨﴾.

السادس: لا يأتي سكت للنقاش على الإشباع إلا السكت المطلق (وهو: السكت على (ال)

و﴿شَيْءٍ﴾ والمفصول والموصول)، ويمتنع السكت الخاص (وهو: السكت على (ال) و﴿شَيْءٍ﴾

والمفصول).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكَّتَا .. إلى قوله: اسْكُتْنُ .. ثم إلى قوله: وَلِلصُّورِ أَطْلَقَهُ كَنَقَاشٍ إِنْ يُطَلَّ ﴿٢٣ - ٢٥﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلَّ ... إلى قوله: كَذَا تَفَاوُتًا لَهُ فِي السَّكْتِ دَعَّ ﴿٤٥ - ٤٩﴾.

السابع: مُنِعَ لَابِنِ ذَكْوَانَ مَعَ الْإِشْبَاعِ السِّينِ فِي ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]، ﴿الْمُسَيِّطِرُونَ﴾

[الطور: ٣٧]، ﴿بِمُسَيِّطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] فليس له فيهم حينئذ إلا الصاد.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَبْصُطُ كَالْأَعْرَافِ عِنْدَ ابْنِ أَحْرَمٍ ﴿١٦٤﴾ بِصَادٍ وَنَقَاشٍ بِسِّينٍ هُنَا تَلَا

..... ﴿١٦٥﴾ وَصَادٍ بِأَعْرَافٍ

..... ﴿٤١٨﴾ مُصَيِّطِرٍ الْمُسَيِّطِرُونَ تَقَبَّلَا

..... ﴿٤١٩﴾ عَلَى السِّينِ عَنْهُ السَّكْتُ وَالْوَضَلُ تَعْدِلَا

..... ﴿٤٢٠﴾ وَوَسَطُ لِنَقَاشٍ

الدليل من الخليجي:

وَلَا يَنْ دَكْوَانَ { مُسَيِّطِرُونَ } مَع {خ: ٣٠}
 كَدَسَطَةٍ { {خ: ٣١}



أحكام قصر المنفصل لهشام

اتفق الزيات والخليجي أن لهشام عند قصر الأحكام الآتية:

الأول: منع إمالة ﴿زَادَ﴾ كيفما جاءت لهشام على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقَّقًا {ت: ٢١} وَزَادَ لَهُ مَع شَاءَ جَاءَ تَمَيُّلاً

الدليل من الخليجي:

وَلَا يَنْ دَكْوَانَ ... إلى قوله: بِفَتْحِ ﴿زَادَ﴾ وَهُوَ بِالْمَدِّ أَنْبَدَا كَمَيْلِهِ عِنْدَ هِشَامٍ إِنْ قَصَرَ {خ: ٣٠ - ٣٢}.

الثاني: فتح لفظ ﴿حَابٌ﴾، و﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿رَأَى﴾ فإذا اجتمع مع أحدها مد منفصل

كان له فيها الفتح مع القصر، والفتح والإمالة مع التوسط.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقَّقًا {ت: ٢١} وَزَادَ لَهُ مَع شَاءَ جَاءَ تَمَيُّلاً

وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفِي رَأَى أَمِلٌ {ت: ٢٣٤}

أَمِلَ حَابٌ لِلرَّمْلِيِّ وَبِالْخُلْفِ مَيِّلاً {ت: ٣١٦}

لِدَاجُونٍ مَع مُطَوِّعِي {ت: ٣١٧}

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٥٠﴾ (خَابَ) وَ(جَا) (شَا) وَ(رَأَى)

الثالث: تعين الإمالة في كلمة ﴿إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] مع القصر، وجواز الوجهين فيها مع التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٥٨﴾ إِنَاهُ عَنِ الْحُلُوَانِي جَاءَ مُمَيَّلًا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٥٠، ٥١﴾. وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَّرَتْ ... إِلَى قَوْلِهِ: إِنَاهُ مِلٌّ

الرابع: تعين إضافة ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [ص: ٤٦] (أي: ترك تنوينها) عند القصر، ويجوز تنوينها

وإضافتها عند التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٧٩﴾ دَا جُونٌ

﴿ت: ٣٨٠﴾ بِخَالِصَةٍ نَوَّنُهُ عَنْهُ

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٥٠، ٥١﴾. وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَّرَتْ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَأَضِفْ خَالِصَةً

الخامس: لهشام في الهمزتين من كلمة إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة نحو ﴿أَيُّكُمْ﴾

{وجهان: التحقيق مع الإدخال، والتحقق بدون إدخال}، ويتعين التحقيق مع الإدخال على قصر

المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٢٣٣﴾ عَلَى قَصْرِهِ أَمْدُ مِثْلَ ذِي الْكَسْرِ مُسْجَلًا

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾. وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَّرَتْ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَنَحْوِ ﴿أَيُّنَا﴾ بِالْإِذْخَالِ قَرَأَ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه يجوز لهشام في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، ﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلم: ١٤] الإدخال وعدمه مع التسهيل (وغير هذين الموضعين فلا يجوز إلا الإدخال حالة التسهيل إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة).

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَسَهَّلَ حُلُوتَيْهِ مَعَ فَضْلِهِ أَنْ	﴿ت: ٤٠١﴾	كَانَ عَنْهُ أَفْصَلُ وَدَا جُونِ أَهْمِلَا
.....	﴿ت: ٤١٠﴾
بِالْإِزْبَعِ وَأَفْصَلُ عِنْدَ حُلُوتَانِ مُطْلَقًا	﴿ت: ٤١١﴾	لِدَا جُونِ حَقَّقَ مَدَّ مَعَ فَتْحِهِ كِلَا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ ... إِلَى قَوْلِهِ:

.....	﴿خ: ٥٢﴾	وَنَحَوُ (أَيْنًا) بِالْإِدْخَالِ قَرَا
وَمُطْلَقًا سَهَّلَ سِوَاهُ مُدْخَلًا	﴿خ: ٥٣﴾	وَاسْتَنْزَى أَذْهَبْتُمْ وَأَنْ كَانَ أَعْقَلَا

أحكام لأبي عمرو ويعقوب

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه إذا اجتمع لرويس إدغام عام نحو ﴿خَلَقْتُمْ﴾ [البقرة: ٢١] مع إدغام خاص نحو ﴿لَذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] فيكون لرويس مساوات ﴿لَذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ﴾، ﴿خَلَقْتُمْ﴾ في الإظهار والإدغام، وإدغام ﴿لَذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ﴾ فقط لأنه ذو خلاف خاص مع إظهار ﴿خَلَقْتُمْ﴾ لأنه ذو خلاف عام، ولرويس في اجتماع الراجع مع غير الراجع نحو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ إلى ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: ٤٣ إلى ٥٠] إظهارهما، وإدغامهما، وإدغام الراجع وهو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ مع إظهار غير الراجع وهو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبَابٌ ذَهَبَ رُوَيْسٌ أَظْهَرَ مَعَ جَعَلٍ ﴿١١٣﴾ وَأَظْهَرَ وَأَدْعَمَ حَيْثُ أَدْعَمَتْ أَوْ لَا

الدليل من الخليجي:

يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعَ صَغِيرٍ أَوْ ﴿٥٤﴾ عَامُّ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوَّ

أَوْ أَدْعَمَ الثَّانِي فِي الرَّاجِحِ مَعَ ﴿٥٥﴾ سِوَاهُ عَكْسٌ مَا مَضَى عَنْهُ وَقَعَ

🔸 اتفق الزيات والخليجي على أنه إذا اجتمع لأبي عمرو وإدغامان أحدهما فيه خلاف خاص والثاني فيه خلاف عام نحو ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ إلى ﴿خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٢ إلى ١٠٥]، أو اجتمع له صغير مع كبير نحو ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ إلى ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] كان له في ذلك مساواتهما في الإظهار والإدغام، أو إدغام العام وحده دون الخاص، وإدغام الصغير دون الكبير.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِظْهَارٍ رَا جَزْمٍ كَبِيرًا فَأَظْهَرَ ﴿١٣٧﴾

الدليل من الخليجي:

وَإِنَّ الْعَلَا فِي الْخَاصِّ وَالْكَبِيرِ سَوَّ ﴿٥٦﴾ مَعَ ضِدٍّ أَوْ أَدْعَمَ لِيُضِدَّ قَدْ رَأَوْا

🔸 اتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في بياء المتكلم المشددة نحو ﴿عَلَى﴾، وجمع المذكر السالم وما ألحق به نحو ﴿صَالِحِينَ﴾، ﴿سِينِينَ﴾ حالة الإدغام الكبير (ويدخل في ذلك الراجح وغير الراجح لرويس)، واتفق أيضًا الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في مشدد الياء نحو ﴿عَلَى﴾، ﴿لَدَيْ﴾، ﴿إِلَى﴾ إذا قرأ بتوسط المنفصل.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكَّتِ فِي كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنَّ ﴿٥﴾ تَكُنْ مُدْعِمًا لِلْحَضْرَمِيِّ فَأَهْمِلَا

وَهَا السَّكَّتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَى نَمَّ ﴿٣٣﴾ ذِي نُذْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

كَذَلِكَ بِالْإِظْهَارِ ﴿٣٤﴾

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكَّتِ فِي نَحْوِ عَلِيٍّ دَعَّ بِمَدٍّ ﴿٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالِ الْإِدْغَامِ تُرْدُ ﴿٦٣﴾ اتفق الزيات والخليجي على أن تحرير هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم والملحق به مع الغنة إطلاقي، وذلك لعدم تقييدهما، وقال صاحب الفريدة:

{ «الْعَالِيَيْنِ»: خلف يعقوب في الوقف بهاء السكت، ولا تأتي في هذا النوع على المد وتحريرها مع الغنة هنا بالإطلاق { (٢ / ٥٩٨).

﴿٦٣﴾ اتفق الزيات والخليجي على منع الغنة لدوري أبي عمرو عند القراءة بإتمام الحركة من ﴿بَارِيكُمْ﴾ ونحوه، وكذلك تمتنع الغنة لأبي عمرو (من الروایتين) عند إخفاء حركة ﴿بَارِيكُمْ﴾ ونحوه عند توسط المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَإِنْ تُتِمَّنْ بَارِيكُمْ أَوْ تُمَدِّمْ مُحَمَّدًا ﴿١٢٦﴾ خِيَابًا عِنْدَ دُورِيٍّ فَعُنَّةٌ أَهْمَلَا

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةٌ اللَّامِ وَرَاءِ ائْتَمَاعًا ... إلى قوله: وَالْمَوْفَى كِبَارِيكُمْ وَمُخْفِيهِ بِمَدٍّ صَحْبًا ﴿٥٨ - ٦١﴾. اتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت لرويس إذا قرأ بإسقاط أولى الهمزتين المتفتحتين من كلمتين نحو ﴿هَذَا لَأَنْ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١]، وأن إسقاطه أولى الهمزتين في المتفتحتين مخصوص بتوسط المنفصل وإظهار الإدغام الكبير، أما تسهيل ثانيهما فهو عام مع القصر والتوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصَلَّ لِرُؤَيْسٍ مَدًّا ﴿عَمَّ﴾ نَقَطَ بِهَا ﴿١١٦﴾ بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقِ ائْتِكُمْ تَلَا

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكَّتِ إِلَى قَوْلِهِ: وَعَنْ رُؤَيْسٍ مُبِعَتْ ... ألى قوله: مُسَقِّطًا أَوْلَى الْهَمْزَتَيْنِ وَيُخَصُّ هَذَا بِمَدٍّ مَعَ إِظْهَارِ بِنَصِّ ﴿٦٣ - ٦٥﴾.

❁ اتفق الزيات والخليجي على منع تقليل كلمة ﴿عَسَى﴾ لدوري أبي عمرو في ثلاث

أحوال، وهي: { مع القصر في المنفصل، ومع الغنة في اللام والراء، ومع فتح ﴿مَتَى﴾ }.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعَّ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّتْ عَسَى ... إلى قوله: وَقَلَّلَ جَمِيعًا مَعَ بَلَى وَمَتَى وَزِدْ لِبَعْضِ عَسَى

﴿ت: ١٦٠ - ١٦٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعَنْهُ مَا تَقْلِيلُهُ ﴿عَسَى﴾ أَتَى ﴿خ: ٧٥﴾ مَعَ قَصْرٍ أَوْ غُنَّةٍ أَوْ فَتْحٍ ﴿مَتَى﴾

❁ اتفق الزيات والخليجي على أنه لا يأتي الإدغام الكبير لرويس إلا على وجه الإشمام في

باب "أصدق".

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ١٢٤﴾ وإن تدغم الكبير

..... ﴿ت: ١٢٤﴾ كأصدق أشممن

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٠٦﴾ يُدْغَمُ كَبِيرًا



أحكام للأزرق

اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق في الرءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما نحو قوله تعالى ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] ثلاثة أوجه (في حالة عدم وجود البدل): ترقيقهما، تفخيم الأول مع ترقيق الثاني، تفخيمهما، ويمتنع ترقيق الأول مع تفخيم الثاني، أما إذا وصلت فإن الرءات في الوصل وإن كثرت تكون كراء واحدة.

تحرير للأزرق من فريدة الدهر

﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ وَقَفًا

ترقيق

ترقيق، تفخيم

﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾

ترقيق

تفخيم

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفَحَّمَنُ ﴿آت: ٧٨﴾
 وَغَيْرُهُ ﴿آت: ٧٩﴾ فَنِي الْوَقْفِ رَقَّقَهُ وَفَحَّمَهُ مُوَصَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ مَدِّ بَدَلٍ سَوَاهِمًا ﴿آخ: ٨٥﴾ أَوْ فَحَّمِ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدِمَا
 اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق تحرير ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ إذا تقدم وبعده بدل عادي

كالآتي:

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بدل عادي

قصر الثلاثة

توسط

مد

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

- واتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق تحرير ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ إذا تأخر وقبله بدل عادي

كالآتي:

﴿إِسْرَائِيلَ﴾	بدل عادي
قصر	قصر
قصر، وتوسط	توسط
قصر، ومد	مد

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿آلَت: ٥٠﴾	سِوَاهُ وَإِنْ تَسْتَشِنِ ﴿الآنَ﴾ أَهْمِلَا	وَمَعَ قَصْرٍ إِسْرَائِيلَ قَلَّلَ مُوسَطًا
﴿آلَت: ٥١﴾	بِتَوْسِيطِ إِسْرَائِيلَ ﴿الآنَ﴾ أَبْدِلَا	تَوْسُطَ إِسْرَائِيلَ وَافْتَحَ بِمَدِّهِ

وقال الزيات في شرح التنقيح:

{ اختلفت الطرق عن الأزرق في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿الآنَ﴾ و﴿عَادًا الْأُولَى﴾ فمنهم من جعلها

كغيرها من الأبدال ومنهم من استثناها.

فعلى هذا إذا اجتمعت كلمة من الكلمات المذكورة مع بدل لم يستثن جاز خمسة أوجه:

ثلاثة التسوية، والقصر في المختلف فيه على التوسط والمد في غيره { (ص: ١٧).

الدليل من الخليجي:

﴿آخ: ٩٢﴾	حُكْمُ الْمُغَيَّرِ مَعَ الْمُحَقَّقِ	وَحُكْمُ إِسْرَائِيلَ مَعَ مُحَقَّقٍ
	﴿شئىء﴾	﴿شئىء﴾

اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق عند اجتماع البدل مع ﴿شئىء﴾ يكون فيه الآتي:

﴿شئىء﴾	البدل
توسط	قصر
توسط	توسط
توسط، مد	مد

- وأما عند اجتماع البدل مع لين غير ﴿شَيْءٍ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

مَثَلُ السَّوِّءِ﴾ [النحل: ٦٠] فتحرير الأزرق عند الزيات والخليجي كالآتي:

﴿السَّوِّءِ﴾	﴿بِالْآخِرَةِ﴾
قصر، توسط وصلاً ووقفاً	قصر
قصر، توسط وصلاً ووقفاً	توسط
الثلاثة وصلاً ووقفاً	مد

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ قَصْرٍ لِيْنٍ سَوِّ هَمْزًا مُثَلَّثًا ﴿٥٤﴾ بِتَوْسِيطِهِ ثَلَاثٌ وَبِالْمَدِّ طَوَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَمَدَّ اللَّيْنُ مُدَّ الْبَدَلَا ﴿٩٧﴾ وَإِنْ تَوَسَّطَ فَالْثَلَاثُ تُثَلَّى

وَزِدْ بَعْضَ شَيْءٍ الْقَصْرَ عَلَى ﴿٩٨﴾ تَثْلِيثِكَ الْبَدَلِ تَكُنْ مُفْضَلًا

🔸 اتفق الزيات والخليجي على أن تحرير ﴿شَيْءٍ﴾ أو اللين المهموز مع ذات الياء للأزرق على الإطلاق (في حالة عدم وجود البدل)، وكذا ﴿شَيْءٍ﴾ مع الراء المضمومة (في حالة عدم وجود البدل) للأزرق على الإطلاق، وذلك لأن تقييدات الزيات والخليجي كانت مع البدل فانتبه.

🔸 اتفق الزيات والخليجي على امتناع تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفاً (مثل ﴿تَقْدِيرًا﴾)

على مد ﴿شَيْءٍ﴾، ويجوز الوجهان (أي: التريق والتفخيم) وصلاً.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَدَعَّ قَصْرٍ لِيْنِهِ ﴿٧٨ - ٨٠﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ سَوِّ مَنْصُوبِي رَا ﴿٨٢﴾ نُونَنَا مَعَ وَفَقَّةٍ بِالْآخِرَى

وَعِنْدَ تَوْسِيطِ الْآخِرَى رَقَّقَا ﴿٨٣﴾ مَعَ وَجْهِي الْأُولَى تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا

كَذَلِكَ إِنْ مَدَّ (شَيْءٍ) ﴿٨٤﴾

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

🌸 اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق عند تقليل ذات الياء تغليظ اللامات التي بعد الطاء والطاء ففي قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ [النحل: ٥٨] الفتح مع الترقيق والتغليظ، ثم التقليل مع التغليظ لا غير.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَرْقِيقٍ لَامٍ بَعْدَ ظَا صِلٍ وَبَسْمَلَيْنِ ﴿آت: ٩٧﴾ وَلِلَّهِمْزٍ مُدِّ افْتَحَ

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلِ لِذِي الْيَاءِ رَوَى ﴿خ: ٩٩﴾ تَرْقِيقَ صَالٍ وَتَغْلِيظِ السَّوَى
 🌸 اتفق الزيات والخليجي على منع القصر والتوسط في البدل مع ترقيق اللام بعد الطاء المعجمة، ففي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ إلى ﴿هُزُوًّا﴾ [البقرة: ٢٣١] أربعة أوجه، وهي: تغليظ اللام مع ثلاثة البدل، ثم الترقيق مع المد فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَرْقِيقٍ لَامٍ بَعْدَ ظَا صِلٍ وَبَسْمَلَيْنِ ﴿آت: ٩٧﴾ وَلِلَّهِمْزٍ مُدِّ

الدليل من الخليجي:

.....
 وَبَعْدَهَا ذَرْعٍ غَيْرِ مَدِّ فِي الْبَدَلِ ﴿خ: ١٠٧﴾
 🌸 اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق في نحو ﴿مُصَلَّى وَعَهْدَنَا﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿يُصَلِّي﴾ [التآرَ الْكُبْرَى] [الأعلى: ١٢] تغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل، ولا يكون ذلك إلا وقفًا. هذا في غير رءوس الآي، أما فيها فلا يجوز سوى تقليلها مع ترقيق اللام، وأما ما ذكره صاحب "التجريد" من فتح رءوس الآي مطلقًا فهو انفراده لا يعول عليها، ولا يقرأ بها.
 - ويجوز تغليظ لام ﴿صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١] مع فتحه رغم أنه رأس آية على مذهب المنصوري والعبيدي، وعملنا على التقليل فقط مع ترقيق اللام في جميع رءوس الآي دون تفرقة.

ولم يذكر الزيات لها دليلاً صريحاً في التنقيح، وذكرها صاحب الفريضة عند قوله تعالى:

﴿وَأُزْرُقُ نَحْوَ مُصَلَّى﴾ مُطْلَقًا ﴿مُتَّحِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

قال صاحب الفريضة: { الأزرق بالفتح والتغليظ ثم بالتقليل والترقيق { (٢/ ١٧٤).

الدليل من الخليجي:

﴿أَزْرُقُ نَحْوَ مُصَلَّى﴾ مُطْلَقًا ﴿مُتَّحِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢٥] ﴿مُتَّحِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢٥]

اتفق الزيات والخليجي على الوقف بالتدلي (أي: بالإشباع ثم بالتوسط ثم بالقصر)

للأزرق على البدل الموقوف عليه مثل ﴿مُتَّحِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢٥] لأن سبب المد في الوقف

أقوى من سبب المد في البدل.

قال المتولي (رَحِمَهُ اللهُ):

لَدَى الْوَقْفِ إِنْ قَصَرْتَ فِي بَدَلٍ وَلَا

وَرُومِكَ مِثْلَ الْوَصْلِ فَادْرٍ لِتَأْصُلًا

كَمُسْتَهْزِءُونَ أَمْدُهُ فَوْسَطُهُ فَاقْصُرْنَ

تُقْصِرُهُ إِنْ وَسَطَ وَأَمْدَدَهَا مَعًا

الدليل من الخليجي^(١):

وَإِنْ تَوَسَّطَ وَسَطًا وَأَمْدَدُ تُجَلِّ

وَقَفٍ لِيُوزَنَ سِتَّةً نَلَتْ الْأَمَلْ

ثَلْثُ كَمُسْتَهْزِءُونَ مَعَ قَصْرِ الْبَدَلِ

وَإِنْ تَمِدَّ أَمْدُهُ لَا غَيْرَ لَدَى

اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق ترقيق الرء المضمومة أو المنونة بالضم في الآتي:

أولاً: إن أبدل ثاني الهمزتين في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿هَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقُّ وَفَحْمَنْ ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلًا كَجَا أَمْرُنَا الْآنَ مَعَ

أَرَأَيْتُمْ ءَأَنْتَ ﴿آت: ٦٨ - ٧٠﴾.

بِإِبْدَالِهَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ بِسَلَا أَلْفٍ ﴿آت: ٢٠٢﴾ فَرَقُّ لِدَاتِ الضَّمِّ

(١) كتب العلامة الخليجي البيتان في كتابه حل المشكلات، وذكرهما في شرح المقرب، ولم يكتبهما في المتن. انظر شرح مقرب

التحرير (ص: ٩٦) تحقيق الشيخ/ إيهاب فكري.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَحِّمْ ضَمَّ رَاٍنْ أَبَدَلَا ﴿١٠٢﴾ تَانِي هَمَزٍ

ثانياً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط البدل عند الزيات والخليجي، وأما إذا جاء

قبل الراء المضمومة ياء وقبل الياء فتح مثل ﴿حَيْرٌ﴾، ﴿حَيْرٌ﴾ أتى تفخيمها على توسط البدل عند الزيات من "تلخيص ابن بلّيمة".

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَفَحِّمَ ... إلى قوله: مَعْ ذَاتِ ضَمَّةٍ تَلِي الْيَاءِ كَـ ﴿حَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ تَمَثَّلَا ﴿٦٥، ٦٦﴾.

..... ﴿٧٥﴾ وَإِنْ تَفَرَّأْنَ تَفْحِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلَا

فَصَلِّ قَلِّلْ ائْتِدْ وَاسْكُتْ اَفْتَحْ بِقَضْرِهِ ﴿٧٦﴾

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَحِّمْ ضَمَّ رَاٍنْ أَبَدَلَا ﴿١٠٢﴾ تَانِي هَمَزٍ اَوْ يُوسِّطُ بَدَلَا

ثالثاً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط ومد اللين غير ﴿شئو﴾ كـ ﴿هَيْئَةً﴾،

﴿أَسْتَيْسُوا﴾؛ ففي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾ [يوسف: ٨٠]

قصر ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ مع الترقيق والتفخيم في ﴿كَبِيرُهُمْ﴾، ثم توسطه ومدّه مع الترقيق فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقَّقْ وَفَحِّمَنَّ ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي ... إلى قوله: وَعِنْدَ تَوْسُطٍ وَمَدِّ لَهُ

فِي غَيْرِ ﴿شئو﴾ فَأَهْمِلَا ﴿٦٨ - ٧٣﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَحِّمْ ضَمَّ رَاٍنْ أَبَدَلَا ﴿١٠٢﴾ تَانِي هَمَزٍ اَوْ يُوسِّطُ بَدَلَا

..... ﴿١٠٣﴾ اَوْ مَدَّ اَوْ وَسَّطَ لِيْنَا غَيْرَ ﴿شئو﴾

رابعاً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا فخم الراء المنصوبة المنونة في مثل ﴿شَاكِرًا﴾، ﴿حَبِيرًا﴾؛ ففي قوله تعالى: ﴿وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمُوا تَتَّبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧] على تفخيم المضمومة ترقيق المنصوبة فقط، وعلى ترقيق المضمومة ترقيق وتفخيم المنصوبة، ويمتنع أيضاً تفخيم الراء المضمومة في ﴿تَرَزُّرٌ﴾ على تفخيم راء ﴿وَزَّرَ﴾ { لأن راء ﴿وَزَّرَ﴾ تأخذ حكم الراء المنصوبة }.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَرَفِّيقٌ وَالْإِشْرَاقُ يَرُوي مُفَخَّمٌ لِمَضْمُومَةٍ ... إلى قوله: وَرَفَّقَ كَثِيرًا ﴿٩١ - ٩٣﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخَّمْ صَمَّ رَا إِنْ أَبَدَلَا ﴿١٠٢﴾ ثَانِي هَمْزٍ أَوْ يُوسِّطُ بَدَلَا
أَوْ مَدَّ أَوْ وَسَّطَ لِينًا غَيْرَ ﴿شَيْءٍ﴾ ﴿١٠٣﴾ أَوْ إِنْ تُفَخَّمُ رَا كَشَاكِرًا أُخِي

خامساً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا رقق راء ﴿عِشْرُونَ﴾ بسورة الأنفال ففي قوله تعالى ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَلْبُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥] ترقيقهما، وتفخيمهما، ثم تفخيم ﴿عِشْرُونَ﴾ مع ترقيق ﴿صَلْبُونَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَفَّقَ وَفَخَّمَنَ ﴿٦٨﴾ وَ(عِشْرُونَ) (كَبْرٌ) فَخَّمَهُمَا كِلَا
الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخَّمْ صَمَّ رَا إِنْ ... إلى قوله: أَوْ رَفَّقَتْ عِشْرُونَ ﴿١٠٢ - ١٠٤﴾.

سادساً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة عند فتح ذات الياء أو توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع إشباع البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٧٥﴾ وَإِنْ تَقْرَأَنَّ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلَا
..... ﴿٧٦﴾ فَصَلِّ قَلِيلًا أَمْدُدْ

الدليل من الخليجي: وَلَمْ يُفَخَّمْ صَمَّ رَا إِنْ ... إلى قوله:

..... ثُمَّ إِنْ فَتَحَ ﴿١٠٤﴾ ذَا الْيَاءِ أَوْ تَوَسَّطَهُ شَيْئًا وَصَحَّ
..... مَعَ مَدِّهِ لِبَدَلٍ فِي ذِيْنٍ ﴿١٠٥﴾ يُمْنَعُ

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

مثال: ﴿وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

- ﴿وَعَاخِرُ﴾ البدل والراء.

- ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ ذات الياء على وزن "فَعَلَى".

ففيه للأزرق عند الزييات والخليجي على مد البدل ترقيق وتفخيم الراء، وعلى الترقيق الوجهان في ذات الياء، وعلى التفخيم التقليل فقط.

سابعاً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا غلظ اللام بعد الطاء المهملة؛ ففي قوله تعالى: ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾ [ص: ٦] يكون على تغليظ اللام ترقيق المضمومة فقط بثلاثة البدل، وعلى ترقيق اللام ترقيق المضمومة أيضاً بثلاثة البدل، ثم تفخيم المضمومة بقصر ومد في البدل، إلا أن الزييات منع مد البدل على ترقيق الراءين فالجملة عند الزييات سبعة وعند الخليجي ثمانية.

الدليل من تنقيح الزييات:

كَمَطَّلِعِ إِنْ رَقَّقْتَ ﴿آت: ٩٥﴾ وَفَخَّمْ ذَاتَ ضَمٍّ مُطَوَّلًا

الدليل من الخليجي: وَلَمْ يُفَخَّمْ ضَمًّا رَا إِنْ ... إلى قوله:

أَوْ بَعْدَ طَاءٍ كَانَ لَامًا غَلْظًا ﴿آخ: ١٠٦﴾ قاعدة عامة لكل القراء:

إذا ابتدأت بالمنقول الذي أوله همزة وصل فلك أن تبتدأ بأحد وجهين، إما بهمزة وصل نحو ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِسْمِ﴾ وهو الأولى اعتداداً بالأصل، أو يبدأ باللام بدون همز فيقال ﴿لَارِضٍ﴾، ﴿لِإِسْمٍ﴾ اعتداداً بالعارض؛ إلا أن الأزرق إذا ابتدأ بالهمزة فيما فيه بدل ثلث البدل، وإذا ابتدأ باللام فليس له إلا القصر اعتداداً بالعارض لسكون الهمز بالنقل.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿آخ: ١٠٠﴾ وَإِنْ بَدَأَ بِاللَّامِ نَحْوِ ﴿الْأُولَى﴾
أَقْصُرْ فَقَطُّ وَإِنْ يَهْمَزُ ابْتَدَأَ ﴿آخ: ١٠١﴾ ثَلَاثُ لَهُ مَدُّ الْبَدَلِ مُعْتَمِدًا

وقال ابن الجزري في الطيبة:

وَإِبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلٌ ﴿ط: ٢٣٣﴾

وقال ابن الجزري في النشر:

فنقول إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو (الأَرْض، الأَخِرَة، الآن، الإِيْمَان، الأَوْلَى، الأَبْرَارِ)، وقصد الابتداء على مذهب الناقل... إلى أن قال: فإذا اعتدنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا: (لَرِض، لَأَخِرَة، لِيْمَان، لَأَنَّ، لَبْرَارِ) ليس إلا، وإن لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا: (الرِّض، الأَخِرَة) كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف "ال"، وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل إليه من لامات التعريف لكل من نقل (النشر: ١ / ١٦١).

ولم يذكر الزيات لها دليلاً اعتماداً على ما ذكره ابن الجزري في النشر والطيبة.

🌸 اتفق أغلب المحررين على التفريق بين البديل المحقق والبديل المغير، وجمهور الإقراء

على التسوية للأزرق، وبه قرأنا ونقري - إن شاء الله تعالى -.



أحكام لحمزة

❁ لا يأتي توسط ﴿شئٍ﴾ لحمزة عند الزيات والخليجي إلا على سكت "ال" وحدها، أو "ال" مع المفصول.

- وافق الزيات والخليجي على أن لحمزة حين توسط ﴿شئٍ﴾ يجب تقليل ﴿التَّوْرَةَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَشَيْئًا إِذَا وَسَّطْتَ عَنْ حَمَزَةٍ اسْكُنْتَ ﴿آل: ١٠٩﴾ بِأَلٍ أَوْ مَعَ الْمَفْصُولِ تَوْرَةَ قَلِيلًا

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَوَسَّطَ شَيْءٌ لِحَمَزَةٍ اشْتَرَطُ ﴿آخ: ١٠٨﴾ سَكْتًا بِأَلٍ أَوْ مَعَ مَفْصُولٍ فَقَطْ

وَلَا تُؤْمَلُ ﴿تَوْرَةَ﴾ عَنْهُ حِينَ ذَا ﴿آخ: ١٠٩﴾

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة إمالة ﴿التَّوْرَةَ﴾ مع سكت المد فلا تقليل فيها

حيثئذ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُضْجَعِ التَّوْرَةَ مَعَ سَكْتِ أَلٍ وَشَيْءٍ ﴿آل: ١٩٤﴾ وَلَا تَسْكُنَنَّ فِي حَرْفٍ مَدًّا مُقَلَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ سَكْتِ الْمَدِّ تَوْرَةَ أَمَلُ ﴿آخ: ١١٢﴾ فَقَطْ

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لخلف منع إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في الجميع.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلٍ ﴿آل: ٤٠﴾ لِحَمَزَةِ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتَ مُمَيَّلًا

وَمَعَ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلْفِ قَدَعٍ ﴿آل: ٤١﴾

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٢﴾ وَهَا التَّائِيثُ عَنْهُ لَا تُمِلُّ

مَعَ سَكَتِ مَدِّهِ إِذَا وَسَّطَ لَا ﴿خ: ١١٣﴾ كَخَلْفٍ إِنْ حَقَّقَ مَا قَدْ فَصَّلَا

🔸 اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة التحقيق ومنع التغيير على سكت المد المتصل في

المنفصل عن مد في نحو: ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿إِلَّا إِنْ لَيْسَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرِّكٍ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكَتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسْهَلًا

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ سَكَتِ الْمُتَّصِلِ إِذَا جَرَى ﴿خ: ١٢٤﴾ قُبَيْلَهُ الْمَدُّ أَمْنَعًا تَغْيِيرًا

🔸 اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة لا يجوز له السكت على الموصول كـ ﴿قُرْءَانُ﴾،

ولا على المتصل كـ ﴿أُولَئِكَ﴾ حالة الوقف بل الواجب فيهما عنده في هذه الحالة التسهيل فقط

بما تقتضيه القواعد.

ولم يذكر الزيات لها دليلاً لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يَكُنْ يَسْكُتُ فِي وَفْقِ عَلِيٍّ ﴿خ: ١٢٥﴾ مَوْصُولٍ أَوْ مُتَّصِلٍ بَلْ سَهَّلَا

🔸 اتفق الزيات والخليجي على أن السكت لحمزة في الوقف على ما فيه هاء التنبيه وياء النداء

نحو ﴿هَذَا نُسْمٌ﴾، ﴿يَتَأَيُّهَا﴾ يُرَدُّ وَيُمْنَعُ فِيهِمَا لَاتصَالِهِمَا رِسْمًا، فليس في مثل ذلك وقفًا إلا التحقيق

مع الإشباع أو التسهيل مع الإشباع والقصر.

ولم يذكر الزيات لها دليلاً اعتماداً على ما ذكره ابن الجزري في النشر.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٧﴾ وَبَعْدَهَا وَيَا النَّدَا السَّكْتُ يُرَدُّ

قال ابن الجزري في النشر:

{ والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من أن يكون متصلًا به
رسمًا أو منفصلًا عنه، فالمتصل يكون ألفًا وغير ألف، فالألف تكون في موضعين: ياء النداء، وهاء
التنبيه نحو: (يَا آدَمُ، يَا أُولِي، يَا أَيُّهَا) كيف وقع و(هَا أَنْتُمْ، هَلْؤَلَاءِ) وغير الألف في موضع واحد
وهو لام التعريف حيث وقع نحو (الْأَرْضِ، الْآخِرَةِ، الْأُولَى، الْإِنْسَانِ، الْإِحْسَانِ) فإنها تسهل مع
الألف بين بين، ومع لام التعريف بالنقل { (النشر: ١ / ١٦٧).

🌸 اتفق الزيات والخليجي على منع الوقف بالتغيير لحمزة في الهمز المنفصل عن محرك نحو
«الَّذِينَ آمَنُوا»، «وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»، «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» على توسط «شئٍ» (سواء سكت «ال»
وحدها، أو «ال» مع المفصول)، وعلى سكت «ال» و«شئٍ» فقط (مع وجود مرتبة المفصول).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَن مَدٍّ أَوْ عَن مُحَرِّكٍ ﴿١٠٢﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا
كَمَعَ مَدَّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلَّ ﴿١٠٣﴾

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ بِشَيْءٍ وَسَطًا أَوْ سَكَتًا فَقَطَّ ﴿١٩٦﴾ حَمَزَةٌ تُسَهِّلُهُ «إِحْسَانًا» سَقَطَ



فرش الحروف

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن وجه تقليل «بَلَى»، «مَقَى» حيث وردا لأبي عمرو من الروايتين كما في النشر بخلاف ما في الطيبة من ذكر الخلاف فيهما للدوري وحده. الدليل من فتح الكريم للمتولي:

«بَلَى» و«مَقَى» لِلْمَازِنِيِّ فَقَلَّلَنُ ﴿٢١٤﴾ فِي النَّشْرِ لِلْسُّوسِيِّ
قال الخليجي:

إِنْ تَخْتَلِسُ أَرْزِي وَقَلَّلْتَ (بَلَى) ﴿١٤٤﴾ أَهْمِزٌ وَلَا تَعُنَّ عِنْدَ ابْنِ الْعَلَا
وقال الخليجي أيضًا:

وَفِي (مَقَى) قَلَّلَ بِهِمِزٍ وَاخْتَلَسَ ﴿٢٨٨﴾ لِابْنِ الْعَلَا

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق عدم تفخيم الراء المضمومة على تفخيم راء «حِذْرُكُمْ» [النساء: ٧١، ١٠٢].
الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَفَقٌ وَفَحَّمَنُ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي ... ثُمَّ إِلَى قَوْلِهِ: وَمَعَ تَفْخِيمِهَا ...
ثُمَّ إِلَى قَوْلِهِ: مَعَ حِذْرِكُمْ ﴿٦٨ - ٧٢﴾.

الدليل من الخليجي:

..... وَأَزْرَقُ يَرَى ﴿١٦٦﴾ حِذْرُكُمْ بِالْكَافِ مَعَ خَيْرًا جَرَى
فِي حُكْمِ رَاءَاتٍ وَلَكِنْ مَعَ بَدَلٍ ﴿١٦٧﴾ سِتَّتَهَا لَا شَيْءَ مِنْهَا قَدْ حُظِلَ



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه لا يأتي لرويس التحقيق بدون إدخال في ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٩] إلا على توسط المنفصل، وأما التسهيل بدون إدخال فيأتي لرويس على القصر والتوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصَلَّ لِرُؤَيْسٍ مَدَّةً ﴿عَمَّ﴾ فَقَطَّبَ بِهَا ﴿آت: ١١٦﴾ بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقٍ أُنْتُكُمُ تَلَا

الدليل من الخليجي:

رُؤَيْسُ إِنْ حَقَّقَ (أَيْنَ) مَا قَصَّرَ ﴿آخ: ١٩١﴾

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن الإمالة للسوسي في المواضع الآتية ليست من طريق

الطبية، وهي:

- الإمالة في الراء في لفظ ﴿رَأَى﴾ فيما بعده محرك، والراء والهمزة فيما بعده ساكن.

- الإمالة في الياء من فاتحة سورة مريم.

- الإمالة في الهمزة من ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿آت: ٢٣٧﴾ وَأَخْطَلَا

إِمَالَةٌ رَاءٍ فِي الَّذِي مَعَ مُحَرَّكَ ﴿آت: ٢٣٨﴾ وَحَرْفِي سِوَاهُ يَأِ بِكَافٍ تَأَى كِلَا

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

..... وَالسُّوسِيُّ أَهْمَلَا

إِمَالَةٌ رَاءٍ فِي الَّذِي مَعَ مُحَرَّكَ وَحَرْفِي سِوَاهُ يَأِ بِكَافٍ تَأَى كِلَا

قال ابن الجزري في النشر: { وأمال أبو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة، وانفرد أبو القاسم الشاطبي بإمالة الراء أيضًا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه، ولا أعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا أيضًا، نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي، وليس ذلك في طرقنا { (النشر: ١ / ٢٠٧).

وقال ابن الجزري في النشر: { وأما (نَأَى) وهو في سبحان وفصلت فوافق على إمالته في سبحان فقط أبو بكر ... إلى أن قال: وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً { (النشر: ١ / ٢٠٦).

وقال العبيدي في التحارير المنتخبة: { وأما الدوري: فأمال (الهاء) وفتح (الياء) مع الثلاثة في (عين)، وأمال (الياء) أيضاً مع الثلاثة في (عين)، وإمالة (الياء) للسوسي ليست من طريق الشاطبية ولا الطيبة { . بتصريف بسيط.

ولم يذكر الخليجي لها دليلاً اعتماداً على ما ذكره ابن الجزري والعبيدي.

🔸 اتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات للأزرق بين راء ﴿أَفْتَرَاءٌ﴾ مع راء ﴿حِجْرٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمَهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرِغْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٣٨].

ولم يذكر الزيات لها دليلاً، وقال صاحب الفريدة:

{ وليس في ﴿أَفْتَرَاءٌ﴾ مع الراء المضمومة امتناعات، وإنما الامتناعات مع الراء المنصوبة انظر التنقيح والكتب في الجزء الأول من فريدة الدهر { (٢ / ٦٦٣).

الدليل من الخليجي:

وَفِي افْتِرَاءٍ أَطْلِقًا مَعَ ذَاتِ صَمٍّ ﴿١٩٩﴾

🔸 في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩] اتفق الزيات والخليجي على أن لهشام الوقف بالتحقيق في الهمز المتطرف على قراءة ﴿يَكُنْ﴾ بالتذكير. الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٢٤٢﴾ وَيَكُنْ إِنْ ذُكِّرَتْ لَا تُسَهَّلَا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ يَكُنْ قَدْ ذُكِّرَا ﴿١٩٥﴾ يَهْمَزُ فِي الْوَقْفِ وَبِالْمَدِّ قَرَا

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] اتفق الزيات والخليجي على أن وجوه الأزرق إطلاقية بين اليائي وياء الإضافة (وذلك لعدم تقيدهما)، فالإسكان عليه الفتح والتقليل، والفتح عليه الفتح والتقليل.

❀ اتفق الزيات والخليجي على منع السين في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ لابن ذكوان، ويمتنع فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ على الطول للنقاش.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَبْضُطُ كَالْأَعْرَافِ ﴿١٦٤﴾ ... إلى قوله:

وَزَادَ بَفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَحْرَمٍ	﴿١٦٧﴾	وَبِالْخُلْفِ نَقَّاشٌ وَمُطَوَّعِي أَحْطَلَا
لِمَدٍّ وَسَكَتٍ غَنَّ بِسْمَلٍ لِأَوَّلٍ	﴿١٦٨﴾	لِمُطَوَّعِي الْإِضْجَاعِ وَالْغَنَّ أَهْمَلَا
وَبِالْصَّادِ	﴿١٦٩﴾

الدليل من الخليجي:

وَلَابِنِ ذَكْوَانَ {مُسَيْطِرُونَ} مَعٌ	﴿٣٠﴾	{مُسَيْطِرٌ} إِنْ مَدَّ فَالْسَيْنَ مَنَعٌ
كَ{بَسْطَةٍ} وَسَيِّئَةٌ ائْرُكُهُ كَدَا	﴿٣١﴾	بِفَتْحِ {زَادٌ} وَهُوَ بِالْمَدِّ أَنْبَدَا

❀ كلمة ﴿أَرْزَكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] هي الكلمة الوحيدة التي قرأها الأزرق بوجهين في الراي، واتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات بينها وبين راء ﴿كَبِيرًا﴾ في قوله ﴿وَلَوْ أَرْزَكَهُمْ كَبِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٣] (وذلك لعدم تقيدهما)، فالفتح عليه الترفيق والتفخيم، والتقليل عليه الترفيق والتفخيم كذلك.

❀ اتفق الزيات والخليجي على منع إسكان ياء الإضافة لهشام على القصر في ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾

[هود: ٩٢].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدَّ أَرْهَطِي إِنْ يُسَكَّنُ هِشَامُهُمْ	﴿٢٧٨﴾
--	-------	-------

الدليل من الخليجي:

وَعَنَّ هِشَامٍ رَهْطِي افْتَحَ إِنْ قَصَرَ	﴿٢٢٧﴾
---	-------	-------

اتفق الزيات والخليجي على حذف وإثبات الياء التي بعد الهمزة لهشام على التوسط في

﴿أَفْعِيدَةَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، وأما على القصر فليس لهشام إلا إثبات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿٢٧٨﴾ كَأَنَّ دُونَ يَاءٍ فَاجْعَلْ أَفْعِيدَةً تَلَا

الدليل من الخليجي:

﴿٢٢٩﴾ وَعَنْ هِشَامٍ الْمَدَّ التَّرْمُ

مَعَ قَصْرٍ (أَفْعِيدَةً) ﴿٢٣٠﴾

قوله تعالى: ﴿جَاءَ عَالٌ﴾ [الحجر: ٦١، القمر: ٤١] للأزرق وقبل تسهيل الثانية وإبدالها ألفاً، ولقنبل وجه ثالث (وهو: إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط)، واتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق في ﴿جَاءَ عَالٌ﴾ [الحجر: ٦١، القمر: ٤١] ثلاثة البدل في وجه التسهيل، وله الإشباع والقصر حالة الإبدال فهي خمسة، واتفق أيضاً الزيات والخليجي على أن لقنبل الإسقاط مع القصر والتوسط، والتسهيل مع القصر فقط، والإبدال مع التوسط والقصر.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿٢٩٧﴾ وَمُدًّا أَوْ أَقْصَرَ لِلَّذِي فِيهِ أَبْدَلَا

الدليل من الخليجي:

..... وَ(جَاءَ عَالٌ) مَنْ

﴿٢٣٠﴾ أَبْدَلَهَا وَجْهَانِ مُدًّا وَأَقْصَرَ

﴿٢٣١﴾ وَأَزْرَقٌ إِذْ مَا يُثَلَّثُ بَدَلَا

اتفق الزيات والخليجي على امتناع هاء السكت لرويس في ﴿فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤] على

قراءة ﴿يُسَبِّحُ﴾ [الإسراء: ٤٤] بالتذكير.

الدليل من مختصر قواعد التحرير:

يُسَبِّحُ بِالتَّذْكِيرِ ... إلى قوله: وَهَذَا كَعَلِيٍّ اخْدِفْ كَهَنَّ ﴿٣٨٠﴾، ﴿٣٨١﴾.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٥﴾ وَإِنْ رُوِيَ فِي (يُسَبِّحُ) ذَكَرًا

..... ﴿خ: ٢٣٦﴾ أَعَدَمَ هَا السَّكْتِ

🔸 اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع للأزرق تفخيم راء ﴿ظهِرًا﴾ على تفخيم راء

﴿مِرَاءً﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا﴾ [الكهف: ٢٢] لأن راء ﴿مِرَاءً﴾ مع راء

﴿ظهِرًا﴾ تأخذ حكم الراء المضمومة مع المنصوبة.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

..... ﴿١٤٢﴾ وَرَقَّقَ مِرَاءً ظَاهِرًا أَوْ فَوَاحِدًا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٩﴾ كَذَاتِ صَمٍّ مَعَ نَصْبِ انْتَمَى

🔸 اتفق الزيات والخليجي على امتناع السكت والطول لابن ذكوان على قراءته بحذف الياء في

﴿تَسَلَّنِي﴾ [الكهف: ٧٠].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَمَعَ حَذْفِ يَاءِ تَسَدَ ﴿ت: ٣٠٩﴾ أَلَنِّي فَلَا تَسْكُتُ كَذَا لَا تُطَوَّلَا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٧﴾ وَ{تَسَأَلْنِي} اتَّضَحَ

..... ﴿خ: ٢٣٨﴾ وَسَطَ إِنْ كَانَ لَسْكُتٍ نَبَّذَا

🔸 اتفق الزيات والخليجي على امتناع فتح ﴿الْعُلَى﴾ [طه: ٧٥] للوسوسي مع إبدال الهمز حال

تسكينه هاء ﴿يَأْتِيَهُ﴾ [طه: ٧٥].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣١٩﴾ وَيَأْتِيَهُ عِنْدَ سُوسِيَّهِمْ عَلَى

..... ﴿ت: ٣٢٠﴾ سُكُونٍ فَقَلَّلَ مُطْلَقًا

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه لا يأتي للأزرق في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١] تفخيم (كِبْرُهُ) إلا على فتح (تَوَلَّى).

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَفْخِيمِ عِبْرَةٍ كِبْرُهُ أَفْتَحُ ﴿ت: ٨٩﴾

الدليل من الخليجي:

وَخَصَّصًا تَفْخِيمَ (كِبْرُهُ) عَلَى ﴿خ: ٢٥٧﴾ فَتَحُ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٤] سبعة أوجه، وهي:
الأول والثاني: فتح راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ ومد همزة ﴿لَآتَوْهَا﴾ مع التوسط والإشباع في المنفصل.
الثالث والرابع: إمالة راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ وقصر همزة ﴿لَآتَوْهَا﴾ ومدها لكن مع التوسط فقط.
وهذه الأربعة على عدم السكت، وأما هو فعليه ثلاثة: منها وجهان على عدم الإمالة، وهما:
توسط المنفصل ومده ولا يكونان إلا مع مد الهمزة، والثالث: الإمالة مع قصر الهمزة ولا يكون إلا مع التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٥٦﴾ أَتَوْهَا تَوَصَّلَا

بِقَصْرِ لِرَمَلِيٍّ وَمُطَوِّعِيَّهِمْ ﴿ت: ٣٥٧﴾ بِخُلْفٍ وَمَعَهُ السَّكْتُ كَالْفَتْحِ أَهْمَلَا

الدليل من الخليجي:

..... وَابْنُ ذَكْوَانَ قَصَرَ ﴿خ: ٢٧٣﴾ أَتَوْهَا مَعَ سَكْتٍ وَمَيْلٍ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن لقالون في ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] الياء المشددة بدون همز وصلًا فإذا وقف فبالهمز.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

وَقَالُونَ حَالَ الْوَصْلِ فِي النَّبِيِّ مَعَ ﴿خ: ٥٨٠﴾ بِيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْدَلَا

الدليل من الخليجي:

وَاهْمِرْ لِقَالُونَ ﴿الَّتِي إِلَّا﴾ ﴿خ: ٢٧٧﴾ وَ﴿إِنْ﴾ بِوَقْفِهِ، وَأَبْدَلْ وَصَلَا

❀ اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع لهشام الباء في ﴿كَيْبَرًا﴾ على قصر المنفصل في قوله

تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ ﴿ص: ٦٨﴾ [الأحزاب: ٦٨].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٥٩﴾ كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونَ بِالْبَاءِ وَارِدٌ

الدليل من الخليجي:

..... كَثِيرًا ثَاةً بَا ﴿ط: ٨٦٠﴾ لِي الخُلْفُ نَلْ

❀ اتفق الزيات والخليجي على أن لقالون في ﴿يَخْضَمُونَ﴾ [يس: ٤٩] ثلاثة أوجه كلها على

فتح الياء، وهي: الإسكان والاختلاس للفتحة والفتح في الخاء وتشديد الصاد بدون امتناع مع

صلة الميم اعتماداً على ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، قال ابن الجزري:

..... وَيَا ﴿ط: ٨٧٥﴾ يَخْضَمُوا كَثِيرًا خُلْفَ صَافِي الخَالِيَا

..... خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ طَبِيٍّ وَاخْتَلَسَا ﴿ط: ٨٧٦﴾ بِالْخُلْفِ حُطُّ بَدْرًا وَسَكَنٌ بِخَسَا

..... بِالْخُلْفِ فِي ثَبَّتٍ وَخَفَّفُوا فَنَا ﴿ط: ٨٧٧﴾

❀ اتفق الزيات والخليجي على أن لهشام على قصر المنفصل فتح ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: ٢٣].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... سُكُونٌ وَلِي بِالْمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ ﴿ت: ٣٧٩﴾

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٩٦﴾ وَأَفْتَحَ وَسَكَنًا بِتَوْسِيطِ يُرَى (لِي نَعَجَةٌ) أَفْتَحَ إِنْ هِشَامٌ قَصْرًا



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❁ اتفق الزيات والخليجي على منع الإدغام لرئيس في ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزمر: ٨] على قراءة

﴿يُضِلُّ﴾ [الزمر: ٨] بضم الباء.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٨٣﴾ فَأَثَبْتُ وَفِي الْمُخْتَصَّرِ أَظْهَرَ كَأَنْزَلَا وَمَعَ وَجْهِ ضَمِّ الْبَاءِ فِي لِيَضِلَّ عَنْ

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٣٠٠﴾ رُوِيَ أَنَّ يُظْهِرُ وَضَمَّ يَأْيَضِلُّ

❁ اتفق الزيات والخليجي على تفصيل طرق ابن ذكوان في ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٤] كالاتي:

روى الرملي عن الصوري ﴿تَأْمُرُونَ﴾ بنون واحدة في أحد الوجهين، وعليه يمتنع السكت،

وروى المطوعي والأخفش بنونين، وهو الوجه الثاني للرملي.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٨٦﴾ بِنُونٍ وَوَجْهَ السَّكْتِ كُنَّ عَنْهُ مُهْمَلًا وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَ نِسِي

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٣٠١﴾ خُصًّا بِتَوْسِيطِ بِلَا سَكْتٍ نُمِي وَتُونُ ﴿تَأْمُرُونَ﴾

﴿خ: ٣٠٢﴾ لَدَى ابْنِ ذَكْوَانَ

❁ لابن ذكوان في ياء ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤١] الفتح والإسكان، واتفق الزيات

والخليجي على تفصيل طرق ابن ذكوان كالاتي: الصوري بالفتح والأخفش بالإسكان، ويختص

لابن ذكوان فتح ياء ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ بعدم السكت مع التوسط وإمالة ﴿النَّارِ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

﴿ت: ٣٩٦﴾ وَمَعَهُ فَلَا تَسْكُتُ وَفِي النَّارِ مِيَلًا وَمَالِي لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتَحُهُ

الدليل من الخليجي:

﴿خ: ٣٠٢﴾ افْتَحَ إِذَا ذَا الرَّأْيَ أَمَالَ قَارِيَا لَدَى ابْنِ ذَكْوَانَ وَعَنْهُ ﴿مَالِيَا﴾

﴿خ: ٣٠٣﴾ مُوسَّطًا بِدُونِ سَكْتٍ

❀ في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] اتفق الزيات والخليجي على

امتناع الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ لرويس على الإدغام.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولاً: خص العلامة الزيات لرويس الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بوجه المد، فقال في التنقيح:

وَصَلَّ لِرُؤُوسٍ مُدَّةً... إلى قوله: كَذَا إِنْ تُخَاطَبُ يَفْعَلُونَ ﴿آت: ١١٦ - ١١٩﴾.

ثانياً: منع العلامة الزيات لرويس الإدغام العام على التوسط، فقال في التنقيح:

وَلَا مَدَّ مَعَ لِإِدْغَامِ إِلَّا لِرُؤُوسِهِمْ ﴿آت: ٣٢﴾ نَعَمْ مَا بِهِ خُصُوا رُؤُوسًا فَأَسْجَلًا

الدليل من الخليجي:

..... وَخَاطَبَ يَفْعَلُونَ ﴿آخ: ٣٠٠﴾ رُؤُوسٍ إِنْ يُظْهِرُ.....

❀ في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى: ٥١] اتفق الزيات

والخليجي على تخصيص للنقاش وجه النصب في ﴿يُرْسِلَ﴾ بوجه المد.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْحُلُفِ لِلصُّورِيِّ وَنَقَّاشٍ إِقْرَأَنَّ ﴿آت: ٤٠٥﴾ بِالإِسْكَانِ فِي يُوحِي وَرَفَعَكَ يُرْسِلًا

وَمَعَهُ لِنَقَّاشٍ فَوَسَّطُ..... ﴿آت: ٤٠٦﴾.....

الدليل من الخليجي:

..... وَعَنْ أَخِيهِ نَصَّ ﴿آخ: ٣٠٦﴾ بُ (يُرْسِلًا يُوحِي) بِأَلْمَدِّ يُخْصُّ

❀ اتفق الزيات والخليجي على أن فتح ياء ﴿يَلْعَبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ أَلْيَوْمَ﴾ [الزخرف: ٦٨]

مخصوص عند رويس بمد المنفصل وعدم هاء السكت.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولاً: خص العلامة الزيات لرويس فتح ياء ﴿يَلْعَبَادُ لَا﴾ بوجه المد، فقال في التنقيح:

وَصَلَّ لِرُؤُوسٍ مُدَّةً... إلى قوله: أَوْ تُفْتَحَ لَهُ يَا عِبَادُ لَا ﴿آت: ١١٦ - ١١٨﴾.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

ثانياً: منع العلامة الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على

التوسط، فقال في التنقيح:

وَهَا السَّكْتُ فِي كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿٣٣﴾ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

الدليل من الخليجي:

رُوِيَ إِنْ يَفْتَحُ (عِبَادَ لَا) مَعَ ﴿٣٠٨﴾ قَصْرًا وَمَا هَا السَّكْتُ حَيْثُ تَقَعُ

✽ اتفق الزيات والخليجي على امتناع الإبدال في ﴿هُزُوا﴾ لخلاد على السكت في المفضول

مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوءًا﴾ [الجاثية: ٩].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكْتِ مَفْضُولٍ وَشَيْءٍ مُوسَطٍ فَحَقَّقَ لِحَلَالِدٍ ... إِلَى قَوْلِهِ: بَابُ هُزُؤًا لَهُ أَنْقَلَا ﴿١١٠﴾ -

﴿١١٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَوَاوُ هُزُؤًا مَنَعَتْ مَعَ مَدَّ شَيْءٍ ﴿٣٠٩﴾ وَسَكْتِ مَفْضُولٍ لِحَلَالِدٍ أُخِيَّ

✽ في قوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُضْطَرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] اتفق

الزيات والخليجي على امتناع الصاد لخلاد مع السكت.

الدليل من تنقيح الزيات:

مُضْطَرِ الْمُضْطَرُونَ تَقَبَّلَا ... إِلَى قَوْلِهِ: وَمَا صَادُ حَلَالِدٍ مَعَ السَّكْتِ أُغْمِلَا ﴿١١٠﴾ -

﴿١١٢﴾.

ولم يقيد الخليجي شيئاً، ومنع الإمام المنصوري، والعلامة العبيدي الصاد لخلاد مع

السكت، وعملنا عليه (انظر تحريرات المنصوري ص ٣٠٩، تحريرات العبيدي ص ٢٠٦).



❀ في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] اتفق الزيات والخليجي على أن رويًا يَخْصُّ تخفيف زاي ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ بتوسط المنفصل مع ترك هاء السكت.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولاً: خص العلامة الزيات لرويس تخفيف زاي ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ بوجه المد، فقال في التنقيح: وَصَلْ لِرُوَيْسٍ مُدًّا... إلى قوله: ثُمَّ نَزَلَا إِذَا كُنْتَ بِالتَّخْفِيفِ فِي الزَّيَايِ أَحَدًا ﴿آت: ١١٦ - ١٢٠﴾.

ثانياً: منع العلامة الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على التوسط، فقال في التنقيح:

وَمَا السَّكَّتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿آت: ٣٣﴾ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ رُوَيْسٍ خُصَّ تَخْفِيفُ نَزَّلَ ﴿آخ: ٣١٩﴾ بِالْمَدِّ مَعَ تَرْكِ لَهَا السَّكَّتِ وَصَلْ ❀ في قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِذْ أَنْزَلَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ قَلِيلًا تَتَّبِعُونَ عِبَادَاتِ سَبَّحْتَ تَبَّيْتِ وَأُبَكَرًا﴾ [التحریم: ٥].
اتفق صاحب الفريدة^(١) والخليجي على أن تحرير الأزرق في هذه الآية كالآتي:

﴿عَسَى﴾	﴿طَلَّقَكُنَّ﴾	﴿خَيْرًا﴾
فتح	تغليظ	الوجهان
فتح	ترقيق	الوجهان
تقليل	تغليظ	الوجهان
تقليل	ترقيق	ترقيق فقط

قال الخليجي: ومقتضى القواعد منع ترقيق اللام على التقليل فلا تقاس لام ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ على

غيرها من اللامات، بالله التوفيق.

(١) انظر فريدة الدهر (٤ / ٦١٩).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

الدليل من الخليجي:

وَرَاعَى فِي ﴿طَلَّقَكُنْ﴾ إِنْ بَدَأَ ﴿٣٢٢﴾ بِذَاتِ صَمِّ الْأَزْرُقِ الْقَوَاعِدَا

وَفِي سِوَى ذَا جَوِّزِ التَّرْقِيقِ فِي ﴿٣٢٣﴾ لَامٍ وَ﴿حَيْرًا﴾ عِنْدَ تَقْلِيلِ يَفِي

❀ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] الإدغام لأبي عمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه

والأصحاب، واتفق الزيات والخليجي على أن النقاش ليس له إلا الإظهار، فلا يأتي إدغام على الطول إلا لحمزة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَقَدْ أَدْعَمَ الصُّورِيُّ ثُمَّ ابْنُ أَحْرَمٍ ﴿٤٢٨﴾ بِخُلْفِهِمَا

الدليل من الخليجي:

وَلابْنِ ذَكْوَانَ يَفْتَحُ مَعَ مَدِّ ﴿٣٢٤﴾ أَوْ مِثْلِهِ بِالسَّكْتِ مَا أَدْعَمَ قَدْ

❀ اتفق الزيات والخليجي على أن في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ للأصهباني الإظهار لا غير.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... لِنُونَ أَظْهَرَ كَالأَصْدِ ﴿٤٢٩﴾ سَبْهَانِي

الدليل من الخليجي:

وَالأَصْبَهَانِي ﴿٢٩٣﴾ كَذَا لَهُ إِظْهَارُ ﴿نَ﴾ عُرْفَا

ولم يقيد المنصوري والعبدي تحريرات في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾، وفي الطيبة الخلاف لورش من

الطريقين، قال ابن الجزري:

..... وَيَسُ رَوَى ﴿٢٧٠﴾ طَعْنُ لَوْأَ، وَالْخُلْفُ مِزْ نَلٍ إِذْ هَوَى

..... كُنُونًا لَا قَالُونَ ﴿٢٧١﴾ طَعْنُ لَوْأَ، وَالْخُلْفُ مِزْ نَلٍ إِذْ هَوَى

وعملنا على ما في الطيبة من إثبات الخلاف لورش من الطريقين.



❁ اتفق الزيات والخليجي على أن ﴿هَأْوُمٌ﴾ [الحاقة: ١٩] كلمة واحدة، وهي اسم فعل

بمعنى "خذوا".

ولم يذكر الزيات لها دليلاً لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿٣٢٩﴾ وَالْكُلُّ عَدَّ هَأْوُمٌ مُتَّصِلًا

❁ في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلفه بياء

الغيب، والباقون بقاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لابن عامر، واتفق الزيات والخليجي على أن

الحلواني روى ﴿تَشَاءُونَ﴾ بالخطاب وجهًا واحدًا على القصر، وبالوجهين على التوسط

كالداجوني، ومنع الخليجي الخطاب للنقاش على مد المنفصل، وأجاز الزيات، ولا خلاف بين

الزيات والخليجي في ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] لمرعات أحكام الوصل فقط أثناء الجمع.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على الحلواني):

..... ﴿٤٤١﴾ تَشَاءُونَ فِيهِ الْعَيْبُ مَعَ قَصْرِهِ تَلَا

الدليل من الخليجي:

..... هَشَامٌ ﴿٣٣٧﴾ حَاطِبٌ يَشَاءُونَ عَلَيَّ قَصْرٍ يُرَامُ

..... ثُمَّ عَنْ لَهْ ﴿٣٣٨﴾ أَخِيهِ إِنْ مَدَّ فَعَيْبٌ وَأَمْدَدُنْ



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

❀ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلِبُوا فِيكِهِنَّ ۖ﴾ [المطففين: ٣١] اتفق الزيات والخليجي على أنه يتعين لهشام مد ﴿فَكِهِنَّ﴾ (أي: قراءتها بالألف بعد الفاء) على قصر المنفصل، أما على مدّه فله في ﴿فَكِهِنَّ﴾ حذف الألف وإثباتها، واتفق الزيات والخليجي على أنه يتعين لابن ذكوان مد ﴿فَكِهِنَّ﴾ على إشباع المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَمَلِيَّتُهُمْ بِالْقَصْرِ فِي فَكِهِينَ وَأَبٍ ﴿آت: ٤٥٦﴾ ۖ مِنْ الْأَخْرَمِ وَالْدَّاجُونَ خُلْفُهُمَا أَنْجَلِي

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف لهشام على القصر):

..... وَمُدَّ ﴿فَكِهِينَ﴾ ثُمَّ عَنْ ﴿آخ: ٣٣٨﴾ ۖ أَخِيهِ إِنْ مَدَّ فَعِيَّبٌ وَأَمْدَدَنْ

❀ اتفق الزيات والخليجي على أن جميع القراء ليس لهم بين سورتي الناس والفاحة إلا

البسمة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ كُلِّهِمْ ﴿آت: ٢٦٠﴾ ۖ وَيَبِينُ النَّاسِ وَالْحَمْدُ بِسْمِلا

الدليل من الخليجي:

..... وَالْوَصْلُ ثُمَّ السَّكْتُ ﴿آخ: ٢٢﴾ ۖ

..... وَاتَّرَكُهُمَا عِنْدَ اقْتِرَانِ النَّاسِ بِالْأ ﴿آخ: ٢٣﴾ ۖ حَمْدُ



ثالثًا

الفرق بين تحريرات الزيات وكتاب فريدة الدهر

- ١- منع الزيات توسط مد التعظيم على ترك الغنة لأبي جعفر بأكمله، ومنع صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على ترك الغنة لابن جماز وحده.
- ومنع صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبرزي، ومنع أيضًا صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان.
- وأما قنبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة عند صاحب الفريدة، وعند الزيات لابن كثير بأكمله ويعقوب يجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة.
- ومنع صاحب الفريدة لقالون والأصبهاني والحلواني مد التعظيم نهائيًا، ومنع الزيات مد التعظيم على ترك الغنة لقالون والأصبهاني والحلواني، وعلى تقليل «التَّوَرَّة» لقالون.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا لَتَعْظِيمٍ لِيَصْرِيَهُمْ فَدَعَّ	﴿آت: ٢٧﴾	بِوَصْلِ كَذَا مَعَ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَأَحْطَلَا
لِهَا سَكْتِهِ مَعَهُ كَذَاكَ رُوِيَهُمْ	﴿آت: ٢٨﴾	عَلَى وَجْهِ إِذْغَامٍ كُدُورِيَهُمْ عَلَى
الِإِظْهَارِ فِي كَاغْفِرَ لَنَا وَكَذَا ائْتُرَكْنَ	﴿آت: ٢٩﴾	لِقَالُونَ إِنْ تَوَرَّأَ كَانَ مُقْلًا
وَلَا مَدًّا لَتَعْظِيمٍ مَعَ تَرَكَ غَنَّةٍ	﴿آت: ٣٠﴾	يَسُوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعَهُ يَعْقُوبُ حَصَلَا

- ٢- منع الزيات للأزرق ترفيق باب «ذُكْرًا»^(١) على توسط البدل مع الفتح في ذوات الباء، ومنع أيضًا للأزرق تفخيم باب «ذُكْرًا» على قصر البدل مع التقليل في ذوات الباء.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَرَّ كَرًّا مَعَ التَّوَسِيطِ وَالْفَتْحِ فَحَمَّنَ	﴿آت: ٨٣﴾	وَبِالْقَصْرِ وَالتَّقْلِيلِ تَفْخِيمَهُ أَحْطَلَا
--	----------	--

(١) باب «ذُكْرًا» هو: الراء المنونة التي قبلها كسرة، وفصل بين الكسرة والراء فاصل، مثل (سترًا، وزرًا، حجرًا، صهرًا).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

أما عند صاحب الفريدة فالأوجه إطلاقية، قال صاحب الفريدة: { وتحرير البدل مع
(ذُكْرًا) إطلاقيًا } (٢ / ٢٤٧).



٣- منع الزيات لدوري أبي عمرو وفتح "فعل" مطلقاً على تقليل (بَلَى)، وأجازه الخليجي
على التوسط، ووافقه محمد إبراهيم سالم في كتابه فريدة الدهر (٤ / ٣٨٤).

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ تَقَلَّلَ أَخْفَبَ أَظْهَرَ وَغَنَّةً ﴿١٧٩﴾ فَدَعُ لَا تُمَلُّ دُنْيَا وَفُعَلِي فَقَلَّلَا

الدليل من الخليجي:

وَفَتَحَ (فُعَلِي) ذَرَّ مُقَلَّلًا ﴿بَلَى﴾ ﴿٧٩﴾ إِنْ يَكُ دُورِيٌّ بِقَصْرِ قَدْ تَلَا



٤- اتفق الزيات والخليجي على منع الغنة لحفص عند قصر المنفصل، وأجازها محمد
إبراهيم سالم فقط في كتابه فريدة الدهر (٢ / ١٩).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ غَنَّ حَفْصٍ قَاصِرًا ﴿٣١﴾

الدليل من الخليجي:

وَغَنَّةَ اللَّامِ وَرَاءَ ائْتَمَاعًا ... إلى قوله: بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثَلِ سَكْتِهِ ﴿٥٨ - ٦٠﴾.



٥- منع صاحب الفريدة ليعقوب وجه الاختلاس في الإدغام الكبير، وأما عند الخليجي فيأتي
الاختلاس في الإدغام الكبير ليعقوب على القصر والتوسط لعدم تقييده في المقرب.

- واتفق الزيات والخليجي على مجيء الاختلاس في الإدغام الكبير لأبي عمرو على القصر.

ولم يذكر الزيات والخليجي لها دليلاً، وقال صاحب الفريدة: { ولا نعمل ليعقوب بالإخفاء

لعدم النص } (٢ / ١٧٥).



٦- زاد الأزميري والخليجي للحلواني عن هشام إظهار تاء التأنيث عند السين على قصر المنفصل في نحو ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى مِمَّا إِيْمَنَّا﴾ [التوبة: ١٢٤]، وزاد صاحب الفريدة للداجوني إمالة (زاد) على إظهار تاء التأنيث عند السين على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف على إمالة زاد):

كَمِيلِهِ عِنْدَ هِشَامٍ إِنْ قَصَرَ ﴿٣٢﴾ أَوْ عَنْهُ تَا التَّأْنِيثِ مَعَ سِينٍ ظَهَرَ
الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم:

وفي هدمت خلف الطريقين مرسل وحلوان بالإظهار في سجز تلا
بخلف على مد

مثال: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى مِمَّا إِيْمَنَّا﴾ [التوبة: ١٢٤]
أولاً: لهشام عند صاحب الفريدة على قصر المنفصل الإدغام فقط مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾، وعلى التوسط الإظهار والإدغام وعلى كل منهما فتح وإمالة ﴿زَادَتْهُ﴾، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أَنْزَلْتَ سُورَةً﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	الإدغام فقط	فتح
توسط	إظهار	فتح، إمالة
توسط	إدغام	فتح، إمالة

ثانياً: لهشام عند الأزميري والخليجي على قصر المنفصل الإظهار والإدغام مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾، وعلى التوسط الإظهار مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾ فقط، والإدغام مع الفتح والإمالة، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أَنْزَلْتَ سُورَةً﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	إظهار، إدغام	فتح
توسط	إظهار	فتح فقط
توسط	إدغام	فتح، إمالة

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

٧- منع صاحب الفريدة ليعقوب الإدغام الكبير في قوله تعالى ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وأجازه الزيات والخليجي لعدم تقيدهما.

قال محمد إبراهيم سالم في الفريدة: { ولاحظ أن عدم إدغام يعقوب في ﴿فَيَغْفِرُ﴾،

﴿وَيُعَذِّبُ﴾ صحيح ولا يجوز الإدغام } (٢ / ٣٥٩).



٨- روى رويس ﴿أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوْا﴾ [إبراهيم: ٣٠] بفتح وضم الياء وعلى كل منهما وجهي

الغنة، ومنع صاحب الفريدة لرويس الغنة على ضم الياء، ولم يمنع الزيات والخليجي شيئاً لعدم

تقيدهما.

قال صاحب الفريدة: { ولاحظ أن وجه الضم هو من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب عن

التمار وليس فيها الغنة وفيها توسط المنفصل } (٣ / ١٨٣).



٩- للأصبهاني في ﴿طه﴾ فتح الحرفين، وزاد الضباع في تحريراته للأصبهاني وجه فتح

الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، وتبعه صاحب الفريدة على ذلك، ولم يقيد

الزيات والخليجي شيئاً فيكون لهما فتح الحرفين فقط.

قال صاحب الفريدة: { وللأصبهاني الفتح وله التقليل أيضاً } (٣ / ٤٠٣).



رابعاً:

الفرق بين تحريرات الخليجي والعبيدي والمنصوري

بعد المقارنة بين كتاب شرح مقرب التحرير للعلامة/ محمد بن عبد الرحمن الخليجي، وكتاب التحارير المنتخبة للعلامة إبراهيم بن بدوي العبدي وكتاب تحرير الطرق والروايات للعلامة/ علي بن سليمان المنصوري؛ تأكد لنا أن تحريراتهم كتحريرات رجل واحد، والخلاف بينهم يسير جداً، ويتلخص في الآتي:

١- للأزرق عند الخليجي والعبيدي إذا اجتمع لام بعد طاء مهملة مع البدل مع لام بعد ظاء معجمة نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ إلى ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] الوجه الأتي:

البدل	﴿ظَلَمَ﴾	﴿طَلَّقْتُمْ﴾
ثلاثة البدل	تغليظ	تغليظ
طول فقط	ترقيق	تغليظ
ثلاثة البدل	تغليظ	ترقيق
طول فقط) منعه الزيات وأجازه الخليجي والعبيدي.	ترقيق	(ترقيق
توسط) حكاة المنصوري رواية.	ترقيق	(ترقيق

فالمجموع عند الخليجي والعبيدي ثمانية أوجه، وعند المنصوري تسعة أوجه، وعند الزيات سبعة لأن الزيات منع ترقيقهما مطلقاً.

وعملنا على الخليجي والعبيدي مع التنبيه على زيادة المنصوري.

٢- قال الخليجي في المقرب:

ففي: ﴿قَالُوا أَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر المنفصل ومدّه (شرح مقرب التحرير ص ١١٣).

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

وقال العلامة العبيدي في كتابه { التحارير المنتخبة } ص ٤٩ طبعة دامر الصحابة:

قوله تعالى: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]:

لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل وتركه كلاهما مع الإدخال من طريق الحلواني، والتحقيق مع القصر طريق الداجوني (انتهى عبيدي)، وكذلك لهشام عند المنصوري والزيات. وعملنا على المنصوري والعبيدي والزيات لموافقتهم للنشر (١ / ٣٦٤).

٣- قال العلامة العبيدي في كتابه { التحارير المنتخبة } ص ٧٢ طبعة دامر الصحابة:

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] الآية لأبي عمرو وأربعة وعشرون وجهًا يمتنع منها وجهان: الإتمام مع الهمز على قصر المنفصل، وكذا الإبدال على التقليل على القصر أيضًا، انتهى تأمل.

ولم يمنع المنصوري والخليجي والزيات شيئًا فالأوجه عندهم إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

٤- أجاز الإمام المنصوري لخلف عن حمزة إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في المفصول،

وتبعه على ذلك العلامة العبيدي فقال في كتابه { التحارير المنتخبة } ص ٩١، ٩٢:

قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ﴾ إلى ﴿فَرِيضَةً﴾ [البقرة: ٢٣٦].

وقفًا لحمزة (تسعة)^(١) وجوه: الأول إلى السادس: عدم السكت مع قصر ﴿لَا﴾ والفتح، ثم تأتي بالإمالة، ثم بالسكت في ﴿عَلَيْكُمْ﴾ فقط مع الفتح، ثم الإمالة، ثم السكت فيهما مع الفتح، ثم الإمالة.

السابع (إلى التاسع)^(٢): توسط ﴿لَا﴾ مع السكت في المنفصل فقط مع الفتح، ثم تأتي بالإمالة،

ثم تأتي بالسكت على حرف المد والفتح. (أهـ منصورى).

ومنع العلامة الطباخ لخلف عن حمزة إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في المفصول،

وتبعه على ذلك جميع المحررين من بعده كالمثولي والخليجي والزيات، وغيرهم.

وعملنا على منع إمالة تاء التأنيث لخلف عن حمزة على ترك السكت في المفصول كالطباخ

ومن تبعه.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) كالسابق

٥- حكم الوقف على المنفصل عن محرك نحو ﴿النَّاسُ إِحْقَافًا﴾ على سكت المد المتصل: منع الإمام المنصوري الوقف بالتغيير وأوجب التحقيق في المنفصل عن محرك على سكت المد المتصل، وتبعه على ذلك العبيدي والمتولي والزيات، وغيرهم.

قال الإمام المنصوري في كتابه تحرير الطرق والرويات ص ١٣٠ طبعة أولاد الشيخ: قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

ليس في هذا بعد السكت على حرف المد المتصل لحمزة إلا التحقيق. ومنع العلامة الخليجي الوقف بالتحقيق وأوجب التغيير في المنفصل عن محرك على سكت المد المتصل، قال الخليجي:

وَعَبَّرًا عَنْ حَمْزَةٍ مَا يَنْفَصِلُ ﴿لَاخ: ١٢٣﴾ بَعْدَ تَحْرُكِ سَكْتِ الْمُتَّصِلِ

وعملنا على الوجهين (التحقيق والتسهيل) على سكت المد المتصل.

٦- الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء:

منع العلامة الخليجي الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء، وأجاز المنصوري والعبيدي والزيات، وعملنا على إجازة الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء كالمنصوري ومن معه.

٧- منع الخليجي لحمزة من الرويتين السكت مع الإمامة وفقًا في نحو ﴿الأُبْرَارِ﴾، ومنع لخلاص السكت مع الفتح، قال العلامة الخليجي:

وَنَحْوِ ﴿الأُبْرَارِ﴾ امْنَعًا مِمَّا عَلَى ﴿لَاخ: ١١٩﴾ سَكْتِ بِهَا وَفَتْحِ خَلَادٍ أَحْطَلًا

وأجاز المنصوري والعبيدي والزيات السكت مع الإمامة وفقًا للراويين، قال العبيدي:

قوله تعالى: ﴿وَتَوْفَقْنَا مَعَ الأُبْرَارِ﴾ [١٩٣] لحمزة التقليل مع النقل والسكت، والإمالة مع

النقل والسكت، ولخلاص الفتح مع النقل، وعملنا على المنصوري والعبيدي والزيات.

٨- حكم الوقف على الراء المنصوبة المنونة نحو ﴿خَيْرًا﴾:

منع الخليجي للأزرق تفخيم الراء المنصوبة المنونة في نحو ﴿خَيْرًا﴾ على توسط البدل حالة

الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع ثلاثة

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

البدل، ومنع المنصوري والعبيدي والزيات تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وعملنا على المنصوري والعبيدي والزيات.

٩- في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩]

منع الطباخ والخليجي والزيات تسهيل الهمز المتطرف لهشام على قراءة ﴿يَكُنْ﴾ بالتذكير، ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئًا، وعملنا على ما منعه الطباخ ومن تبعه، مع التنبيه على عدم تقيد المنصوري والعبيدي، قال الخليجي:

وَلِهَشَامٍ ﴿إِنْ يَكُنْ﴾ قَدْ ذُكِّرَا ﴿خ: ١٩٥﴾ يَهْمُزُ فِي الْوَقْفِ وَبِالْمَدِّ قَرَأَ

١٠- منع المنصوري والعبيدي لخلاد الوقف بإمالة تاء التانيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]

على قراءته بالسین مع سكت المد المنفصل فقط^(١)، وأجازه الخليجي، وأقرأنا به.

كما منع الخليجي لخلاد الوقف بإمالة تاء التانيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على قراءته

بالسین مع السكت العام، وأجازه المنصوري والعبيدي والزيات، وأقرأنا به.

١١- في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾

[الأعراف: ١٤٣] منع المنصوري والعبيدي لأبي عمرو وإدغام ﴿قَالَ رَبِّ﴾ على تقليل ﴿مُوسَى﴾ حالة اختلاس ﴿أَرِنِي﴾، ولم يقيد الخليجي والزيات شيئًا فالأوجه عندهما إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

١٢- أثبت الخليجي الخلاف في ﴿وَلِيَّتِي اللَّهُ﴾ لأبي عمرو بأكمله، فقال:

لَا بِنِ الْعَلَا حُلْفُ ﴿وَلِيَّتِي﴾ رُوِيَا ﴿خ: ٢٠٥﴾ وَالْوَقْفُ عِنْدَ الْحَذْفِ مُطْلَقًا بَيَا

ولم يتكلم المنصوري والعبيدي عن هذا الموضوع فهو عندهما كما أقره ابن الجزري في الطيبة من إثبات الخلاف للسوسي وحده، وكذلك أثبت الزيات في التنقيح الخلاف للسوسي وحده، وعملنا على إثبات الخلاف للسوسي وحده كما أقره ابن الجزري والزيات.



(١) ومنع الزيات لخلاد وجه السین في ﴿بَسْطَةً﴾ نهائيًا إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، قال الزيات في التنقيح (والكلام معطوف على ﴿بَسْطَةً﴾):

وَمَنْ يَرُو سَكَتَ الْمَدِّ ذِي الْفُضْلِ وَحَدَّهُ ﴿ت: ١٦٦﴾ لِخَلَادِهِمْ فَالصَّادُ لَا غَيْرَ أَوْصَلَا

١٣- منع الخليجي لأبي جعفر التسهيل مع القصر في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] على مد التعظيم.

وإن أبو جعفر تعظيماً يمد ﴿٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَذْنَى بِـ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ رُدُّ

ولم يمنع المنصوري والعبيدي والزيات شيئاً فيأتي عندهم التسهيل مع التوسط والقصر على مد التعظيم، وعملنا على المنصوري ومن معه مع التنبيه على ما منعه الخليجي.

١٤- منع الزيات والخليجي إسكان ياء الإضافة لهشام على القصر في ﴿أَرْهَطِيْ أَعْرُ﴾ [هود:

٩٢]، ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما منعه الزيات والخليجي.

١٥- منع الخليجي إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ في قوله تعالى: ﴿بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ [النحل: ٣٨]، فقال:

وَأَمْنَعُ لَهُ إِمَالَةَ ﴿النَّاسِ﴾ عَلَى ﴿٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَى﴾ فَبِالْفَتْحِ تَلَا

والرد عليه: أن إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ تأتي من كتاب الهادي، ولم يمنعه

المنصوري والعبيدي والزيات.

١٦- في قوله تعالى: ﴿أَحْذَهُمَا أَنْبَكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَانَهُ﴾ [النحل: ٧٥]

يأتي للأزرق عند العبيدي على تفخيم راء ﴿يَقْدِرُ﴾ وجهان: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع فتح

﴿مَوْلَانَهُ﴾، وطول ﴿شَيْءٍ﴾ مع تقليل ﴿مَوْلَانَهُ﴾ (التحارير المنتخبة "ص: ١٤٨")

ومنع الزيات فتح ﴿مَوْلَانَهُ﴾ على تفخيم الراء المضمومة مع مد ﴿شَيْءٍ﴾، ولم يمنع المنصوري

والخليجي شيئاً فالأوجه عندهما إطلاقيه لعدم وجود البدل، وعملنا على الإطلاق.

١٧- اتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات للأزرق بين البدل و﴿طَالَ﴾ من قوله تعالى

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، وكذا ﴿فَطَالَ﴾ من ﴿وَلَا

يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦].

وقد منع الإمام المنصوري، وتبعه العلامة العبيدي تفخيم ﴿طَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ على قصر

البدل، والرد عليهما: أن تفخيم ﴿طَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ يأتي على قصر البدل على أنه من الشاطبية.



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

١٨- لرويس في ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾ [الحج: ٥] التسهيل، والإبدال وأوًا مكسورة، واتفق الزيات

والخليجي على منع الإدغام لرويس في ﴿الْأَزْحَامَ مَا﴾ [الحج: ٥] على وجه الإبدال وأوًا.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئًا، وعملنا على ما منعه الخليجي والزيات.

١٩- في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

[النور: ٥٢] منع العلامة الخليجي لخلاد سكت المد المتصل في ﴿فَأُولَئِكَ﴾ على وجه الصلة في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾.

ولم يمنع هذا الوجه المنصوري والعبيدي والزيات، وعملنا على عدم المنع.

٢٠- اتفق الزيات والخليجي على أن لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ

أَقْطَارِهَا ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبُّوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٤] سبعة أوجه، وهي:

الأول والثاني: فتح راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ ومد همزة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ مع التوسط والإشباع في المنفصل.

الثالث والرابع: إمالة راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ وقصر همزة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ ومدها لكن مع التوسط فقط.

وهذه الأربعة على عدم السكت، وأما هو فعليه ثلاثة: منها وجهان على عدم الإمالة، وهما:

توسط المنفصل ومده ولا يكونان إلا مع مد همزة، والثالث: الإمالة مع قصر همزة ولا يكون

إلا مع التوسط.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئًا، ولم يذكر في النشر إلا فتح ﴿أَقْطَارِهَا﴾ مع مد

﴿لَأَتَوْهَا﴾ للأخفش، وإمالة ﴿أَقْطَارِهَا﴾ مع قصر ﴿لَأَتَوْهَا﴾ للمنصوري.

والخلاصة أنه زاد الزيات والخليجي وجه مد همزة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ على إمالة راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾

للمنصوري على عدم السكت، ولاحظ اندراج هذا الوجه للمنصوري مع قراءة أبي عمرو، وأقرأنا بهذا

الوجه مع التنبيه على أنه زيادة على ما في النشر، وعلى ما في المنصوري والعبيدي.



٢١- منع الخليجي لهشام فتح همزة ﴿مِنْسَأْتَهُ^ط﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، ولم يقيد

المنصوري والعبيدي شيئاً، قال الخليجي:

﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ فَتَحَّا لَهُمْزِهِ حَظْرُ ﴿خ: ٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرَ

وأما عند الزيات فللداجوني الإسكان والفتح، وللحلواني الفتح، قال في التنقيح:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونَ بِالبَاءِ وَارِدٌ ﴿ت: ٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتٍ فِي وَجْهِ بِإِسْكَانِهِ تَلَا

وعملنا على أن للداجوني إسكان الهمزة، وللحلواني فتح الهمزة، قال في النشر:

واختلفوا في ﴿مِنْسَأْتَهُ^ط﴾ فقرأ ... إلى قوله: وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة، واختلف عن

هشام؛ فروى الداغوني عن أصحابه عنه كذلك، وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة، وبذلك قرأ

الباقون (النشر: ٢ / ٣٤٩ - ٣٥٠).

٢٢- في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ ذُشَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾

[يس: ٦٦] منع الخليجي لخلاد الصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ على سكت الجميع، قال الخليجي:

وَاشْمَمَ لِخَلَادِ الصِّرَاطِ إِنْ بَدَأَ ﴿خ: ٢٨٩﴾ سَكَتَ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا أَعْدَا

ولم يمنع هذا الوجه المنصوري والعبيدي والزيات، وعملنا على عدم المنع.

٢٣- أجاز الخليجي لهشام إسكان ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] على توسط المنفصل فللهشام

على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع الزيات الإسكان لهشام

مطلقاً، ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الخليجي.

٢٤- منع الزيات والخليجي الإدغام لرويس في ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزمر: ٨] على قراءة ﴿لِيُضِلَّ﴾

[الزمر: ٨] بضم الياء.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما منعه الزيات والخليجي.

٢٥- منع العلامة الخليجي لهشام الإظهار في ﴿عُدْتُ﴾ [غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠] على القصر،

فقال:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إلى قوله: وَعُدْتُ أَدْغَمَ ﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾.

ولم يمنع المنصوري والعبيدي والزيات هذا الوجه، وأقرأنا بالوجهين.

تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

٢٦- لابن ذكوان في ياء ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤١] الفتح والإسكان، واتفق الزيات والخليجي على تفصيل طرق ابن ذكوان كالآتي: الصوري بالفتح والأخفش بالإسكان، ويختص لابن ذكوان فتح ياء ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ بعدم السكت مع التوسط وإمالة ﴿الْتَارِ﴾.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٢٧- في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ [غافر: ٥٣] زاد المنصوري والعبيدي تقليل ﴿الْهُدَى﴾ على قصر البدل مع مد ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ومنعه الخليجي (لأن الخليجي منع التقليل على قصر البدل)، ومنعه أيضاً الزيات (لأن المعمول به عند الزيات قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ فقط على قصر البدل العادي)، وأقرأنا به اتباعاً للمنصوري.

٢٨- في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] منع الزيات والخليجي الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ لرويس على الإدغام.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما منعه الزيات والخليجي.

٢٩- في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذُنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى: ٥١] اتفق الزيات والخليجي على تخصيص للنقاش وجه النصب في ﴿يُرْسِلَ﴾ بوجه المد.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٣٠- اتفق الزيات والخليجي على أن فتح ياء ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [الزخرف: ٦٨] مخصوص عند رويس بمد المنفصل وعدم هاء السكت.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٣١- اتفق الزيات والخليجي على امتناع الإبدال في ﴿هُزُوا﴾ لخلاص على السكت في المفصول مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هُزُوًا﴾ [الجنائفة: ٩].

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.



٣٢- منع العلامة الخليجي التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾

[الأحقاف: ٢٠] فقال:

وَلِهَشَامٍ إِنْ فَصَرْتَ الْمُنْفَصِلَ ﴿خ: ٣١٠﴾ تَسْهِيلُ أَذْهَبْتُمْ بِلَا فَصْلِ حُظِّلٍ
وَمَعَ مَدِّ قَصْرٍ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ مَنَعَ ﴿خ: ٣١١﴾ مُحَقِّقًا، فَحَمَسَةٌ عَنْهُ تَقَعُ

- ولم يمنع المنصوري والعبيدي والزيات التحقيق بلا إدخال لهشام في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ على توسط المنفصل، وأقرنا به لأن ابن الجزري قد خص الداجوني بالتحقيق بلا إدخال في الباب كله، فقال في كتابه النشر:

(واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بغير فصل) (النشر: ١ / ٣٦٤).

٣٣- في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] منع الخليجي والمنصوري لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز الخليجي والمنصوري إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وكذلك العبدي إلا أنه أجاز السكت على إمالة الحرفين مع إمالة ﴿أُخْرَى﴾، وأما الزيات فقد منع في هذه الآية ثلاثة أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَى﴾.

وعملنا على القراءة في هذه الآية بجميع الأوجه لعدم تقييد ابن الجزري.

٣٤- في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] اتفق الزيات والخليجي على أن

رويسًا يَخُصُّ قراءة ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ بتخفيف الزاي بتوسط المنفصل مع ترك هاء السكت.

ولم يقيّد المنصوري والعبيدي شيئًا، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.



تَحْرِيرَاتُ النَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِيِّ

٣٥- في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] الإدغام لأبي عمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه والأصحاب، واتفق الزيات والخليجي على أن النقاش ليس له إلا الإظهار، فلا يأتي إدغام على الطول إلا لحمزة.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٣٦- ذكر الزيات والخليجي للأصبهاني في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ الإظهار لا غير.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي تحريرات في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾، وفي الطيبة الخلاف لورش من الطريقتين.

قال ابن الجزري:

..... وَيَسُ رَوَى ط: ٢٧٠ ﴿ط: ٢٧٠﴾ طَعْنُ لَوْأ، وَالْخُلْفُ مِرْزَلٌ إِذْ هَوَى
كُنُونٌ لَا قَالُونَ ط: ٢٧١ ﴿ط: ٢٧١﴾

وعملنا على ما في الطيبة من إثبات الخلاف لورش من الطريقتين.

٣٧- في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أجاز الخليجي

والمنصوري لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وصلاً للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وصلاً لخلاص على ترك السكت في الجميع.

ومنع الزيات الوجهان، ومنع العبدي الوجه الأول، وأقرأنا بهما اتباعاً للمنصوري والخليجي.

٣٨- في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلِبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلِبُوا فِيهِمْ﴾ [المطففين: ٣١] اتفق

الزيات والخليجي على أنه يتعين لهشام مد ﴿فَكِهِينَ﴾ (أي: قراءتها بالألف بعد الفاء) على قصر

المنفصل، أما على مدّه فله في ﴿فَكِهِينَ﴾ حذف الألف وإثباتها، واتفق الزيات والخليجي على أنه

يتعين لابن ذكوان مد ﴿فَكِهِينَ﴾ على إشباع المنفصل.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.



٣٩- في قوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في «يَرَهُ»، ومنع الزيادات الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني، ولم يمنع المنصوري والعبيدي شيئاً في هذه الآية، قال المنصوري:

إسكان «يَرَهُ» من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم (تحريرات المنصوري: ص ٣١٣).

هام:

خص العلامة الخليجي إسكان الهاء بقصر المنفصل فقط، فقال:

وَسَكَّنِ الْهَاءَ بِـ لَمْ يَرَهُ لَدَى ﴿خ: ٣٤٢﴾ هِشَامٌ إِنْ قَصَرَ بِمُنْفِصِلٍ بَدَا
والرد عليه:

قال ابن الجزري في النشر: (وسكن الهاء من «يَرَهُ» في {البلد} الداجوني عن هشام، وكذلك روى أبو العز في كفايته عن ابن عبدان الحلواني عنه) (النشر: ١ / ١٢٧).
وعملنا على ما ذكره المنصوري لموافقته للنشر.

- والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من كتابته يوم الأحد:

الموافق: ١٩ من صفر ١٤٤٠ هـ

الموافق: ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٨ م



فَهْرِسْت

٣	مقدمة المؤلف
٧	أولاً: الفرق بين تحريرات مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري
١١٣	ثانياً: ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري
١٥٥	ثالثاً: الفرق بين تحريرات الزيات وكتاب فريدة الدهر
١٥٩	رابعاً: الفرق بين تحريرات الخليجي والعبيدي والمنصوري
١٧٠	فهرس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ